"السياسي" تناقش قضية الائتمان:

٢٢ مليار جنيه ودائع لدى البنوك .. والمشروعات الاستثمارية معطلة بسبب نقص التمويل ص٢





جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوربا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٢ صفحة — ١٠ قروش

معاش كامل في سن ٥٥

اتحاد العمال يقترح صرف المعاش كاملا، وفي سن مبكرة، ومن الأجور الأساسية والمتغيرة

● تحقيق المساواة بين قطاعات العمل المختلفة

● بالنسبة لأجازة الوضع، ورعاية الطفل، والأجازات المرضية

اقترح الاتحاد العام لعمال مصر - في دراسة أعدها - بأحقية العامل أو العاملة في الاحالة الى المعاش ابتداء من سن ٥٥، وصرف المعاش بالكامل من الاجر الاساسي والمتغير ..

كما أوصى الاتحاد بتحقيق المساواة بين قطاعات العمل المختلفة، في الاحكام الخاصة باجازة الوضع، وساعة الرضاعة والاجازة الخاصة لرعاية الطفل، مع منح المرأة العاملة اجازة مرضية خاصة في حالة المرض الناجم عن الحمل أو الوضع وعدم احتسابها من بين الاجازات المرضية المنصوص عليها في القانون ..

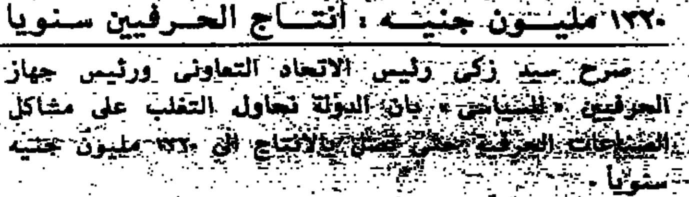


مليار جنيه فاقد اصابات العمل !

قدمت وزارة القوى العاملة دراسة هامة الى اللجنة العليا للسياسات تتضمن وجود فاقد نتيجة اصابات وحوادث العمل يقدر بحوالي مليار جنيه في العام !

وطالبت الدراسة بتعديل تشريعات السلامة والصحة المهنية وذلك للحد من هذه الخسائر، وذلك بتوفير اشتراطات السلامة والصحة المهنية في جميع الوحدات. وأن تكون المشروعات الصناعية بعيدة عن العمران، وتصميم الانشاءات بما يتفق وسلامة العامل، واجراء الكشف الطبي بصفة مستمرة على العاملين.

١٣٢٠ مليون جنيه : انتاج الحرفيين سنويا

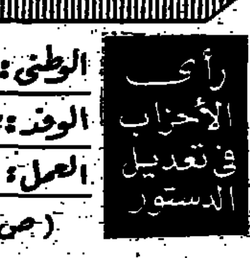


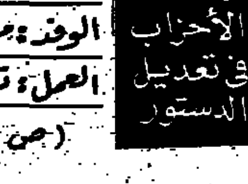
صرح سيد زكي رئيس الاتحاد التعاوني ورئيس جهاز الحرفيين «للسياسي» بأن الدولة تحاول التغلب على مشاكل الصناعات الحرفية حتى تصل بالانتاج الى ١٣٢٠ مليون جنيه سنويا.

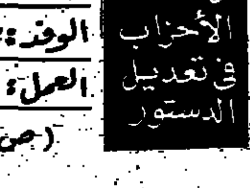
وقال، ان جهاز الحرفيين يدرس مع الجهات المعنية زيادة تصدير هذه المنتجات الحرفية الى الخارج.

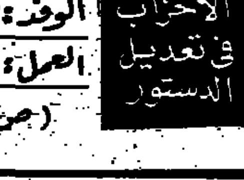












رأي الأحزاب في تعديل الدستور

الوطني: الدستور ليس في حاجة إلى تعديل
الوفد: مستقبل الديمقراطية يتطلب دستورا جديدا
العمل: تعديل بعض مواد الدستور فقط

(ص ٤)

المؤتمر الدولي : محور محادثات القاهرة وباريس

شهدت القاهرة - طوال الأسبوع الماضي - لقاءات هامة مع القادة الفرنسيين الذين زاروا مصر - وتركزت المحادثات حول تذليل العقبات امام عقد المؤتمر الدولي للسلام ..

فقد استقبل الرئيس حسني مبارك الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في نهاية زيارته الخاصة لمصر. وحضر المقابلة الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي.

والتقى الرئيس كذلك برئيس المجلس الوطني الفرنسي. وحضر المقابلة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب - كما التقى الرئيس ببعض الوزراء الفرنسيين.

تصوير
فاروق أبراهيم

مؤشرات هامة في ميزانية دار التعاون :

● تطورت الايرادات بنسبة ٥٥٤ ٪
● وتطورت الأجور بنسبة ٤٢٥ ٪
● وأضيفت آلات تعادل ٢٨ ٪ من الاصول
● وخفض الانفاق بنسبة ١٢ ٪

وافقت الجمعية العمومية لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر في اجتماعها يوم الأحد الماضي برئاسة ممدوح رضا رئيس الجمعية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة، على أخر ميزانية معتمدة للمؤسسة.

وقد شهد الاجتماع : اعضاء الجمعية العمومية، وأعضاء مجلس الادارة ومستشارو المؤسسة، وأسرة القطاع المالي للمؤسسة.

كما شهد الاجتماع، الاستاذ صبري أبو المجد الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة. والمحاسبون وائل سعيد وكيل أول الجهاز المركزي للمحاسبات، ومحمد شرف المدير العام للجهاز، ومحمد الشيحي رئيس شعبة محاسبات الصحف القومية .. والدكتور حسن كمال مراقب حسابات المؤسسة.

وقد كانت أبرز مؤشرات الميزانية، خمسة، هي :

١ - بلغت نسبة التطور في ايرادات قطاعات المؤسسة المختلفة مقارنة بعام ١٩٧٦ : ٥٥٤ ٪.

٢ - بلغت نسبة التطور في ايرادات صحف المؤسسة : ٤٣٩ ٪

٣ - بلغت نسبة التطور في أجور العاملين خلال نفس الفترة : ٤٢٥ ٪

٤ - أضيفت آلات ومعدات وأجهزة تعادل : ٢٨ ٪ من اجمالي قيمة أصول المؤسسة.

٥ - أمكن خفض الانفاق - كنتيجة لترشيد إستخدام الخامات ومستلزمات الانتاج - بنسبة ١٢ ٪.

مبارك يجرى اتصالات مع الدول الغربية لدفع جهود السلام بالشرق الأوسط

علمت «السياسي» : أن اتصالات سياسية ودبلوماسية هامة تجرى حاليا دعما لاستمرار جهود السلام ..

وتركز الاتصالات - التي تشمل الدوائر العربية والاوروبية والولايات المتحدة - على عامل الوقت، باعتباره احد العناصر الاساسية الضاغطة، مع استغلال الايجابيات المتاحة - وفي مقدمتها موقف منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء بيان القاهرة.

ومن ناحية اخرى، تبدي الولايات المتحدة الامريكية اهتماما بدفع جهود السلام في الشرق الاوسط، وأن الاسابيع القليلة القادمة سوف تشهد تحركا نشطا في المنطقة بما يؤكد اهمية الدور المصري في المنطقة ..

وتأتي زيارة الرئيس حسني مبارك - في نهاية الشهر الحالي - لعدد من العواصم الغربية - ضمن خطة التحرك، تنشيطا للجهود الرامية الى ارساء قواعد الاستقرار في دول الشرق الاوسط.

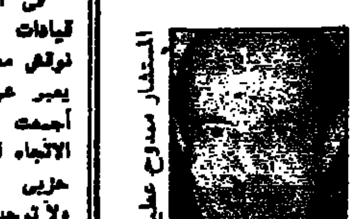
هيئة لقضاء الحكومة أمام مجلس الشورى

يناقش مجلس الشورى اليوم - برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم مشروع قانون بتعديل قانون ادارة قضايا الحكومة ..

وصرح علي منصور رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بالمجلس بأن المشروع الجديد يقضي بتحويل الادارة الى «هيئة» ويجيز اتباع طريق الحجز الاداري لاقتضاء حقوق الدولة، وتوفير الضمانات اللازمة لأعضاء الهيئة اثناء عملهم.



تطور كبير في البت في القضايا


المستشار ممدوح عطية

صرح المستشار ممدوح عطية وزير العدل «للسياسي» بأن الموسم القضائي الحالي سيشهد تطورا في مجال البت في القضايا، وتيسير سبل التقاضي. وقال، أن عددا من المحاكم النموذجية بالمحافظات سيتم تجهيزها واعدادها

أسرار الأحزاب

لجان نوعية جديدة

قرر الحزب الوطني تشكيل لجان نوعية متخصصة جديدة .. وذلك توسيعا لقاعدة المناقشة عند بحث القضايا الجماهيرية.

○●○

مؤتمرات المحافظات

بدأت لجان الحزب الوطني الديمقراطي بالمحافظات في الاستعداد لعقد مؤتمراتها قرب مارس القادم .. وذلك تمهيدا لعقد المؤتمر العام الرابع - على المستوى العام - في يوليو القادم.

●○●

مجرد .. هتافات

نشب خلاف حاد - في مؤتمر لأحد أحزاب المعارضة - بين الجماعات الاسلامية وشباب الحزب .. سبب الخلاف هو نوع «الهتاف» الذي كان يردده كل منهما أثناء المؤتمر !

○●○

الحزب الناصري

في اجتماع ضم عددا من قيادات الأحزاب المعارضة - لوقف مدى أهمية وجود حزب يعبر عن الاتجاه الناصري - أجمعت القيادات على أن الاتجاه الناصري يمثله كل من حزبي التجمع والعمل - ولا توجد ضرورة لوجود حزب جديد !

٦٤٠ ألف قنطار زيادة في توريد القطن

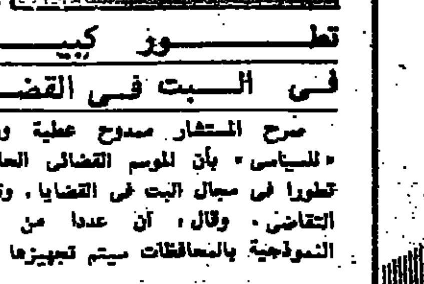
صرح المهندس يوسف توفيق مدير المديريات الزراعية بوزارة الزراعة «للسياسي» بأنه تم توريد ٧ ملايين و٣٤٠ ألف قنطار من محصول القطن حتى ديسمبر ١٩٨٥، مقابل ٦ ملايين و٧٠٠ ألف قنطار، بزيادة تصل الى ٦٤٠ ألف قنطار عن نفس الفترة من العام الماضي ..

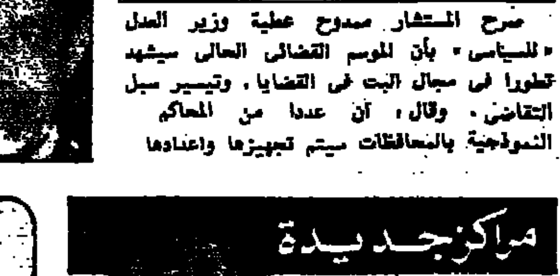
تكثيف الحملات ضد المتسولين

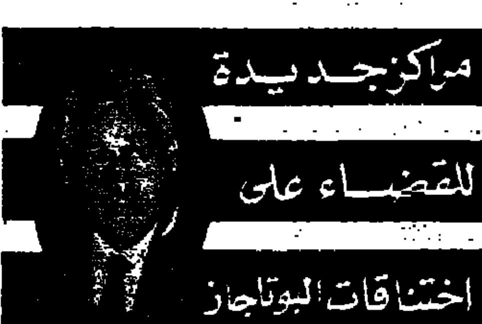
أوصى المؤتمر السابع للدفاع الاجتماعي عن ظاهرة التسول وأساليب مواجهتها بضرورة تكثيف حملات الأمن في تعقب المتسولين. وأن تقوم أجهزة البحث العلمي والجامعات باعطاء مزيد من الاهتمام بالدراسات العلمية في مجال التسول ووضع أساليب فعالة لمقاومة المتسولين.

كما أوصى المؤتمر بأن يتولى علماء الدين تصحيح المفاهيم الخاطئة والتي تربط بين الصدقات وبين العطاء الذي يشجع على التسول.

تشريعات جديدة ضد المتسولين ص (٣)







(ص ٣)



الجو اليوم :
معتدل نهارا
بارد ليلا



(ص ٥)

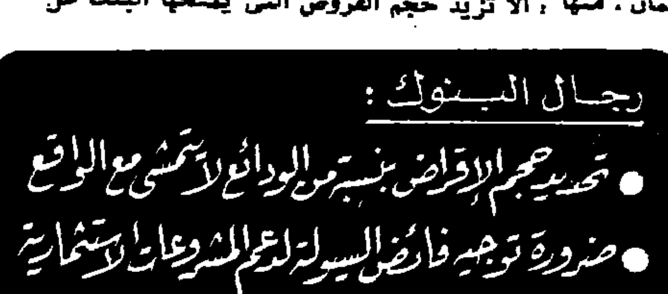
هل يعاد النظر فى قواعد الائتمان؟

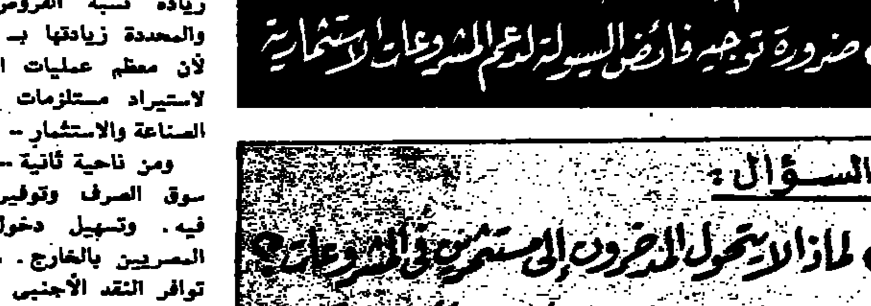
٣٢ مليار جنيه ودائع لدى البنوك.. والمشروعات الاستثمارية معطلة لنقص التمويل!

كتب ابراهيم عبد العزيز :

مع التوسع الذى تشهده مصر فى الاستثمارات من خلال الخطة الخمسية. ومع الدور المتزايد للقطاعين العام والخاص فى انجاز المشروعات.. قام البنك المركزى باعداد قواعد لمنح الائتمان يراعى فيها المرونة بقدر الامكان..

وقد تضمنت هذه القواعد شروطا لتوسيع البنوك فى منح الائتمان. منها، ألا تزيد حجم القروض التى يمنحها البنك عن ٦٥٪ من حجم الودائع لديه..





لكن، نظرا لأهمية دور الائتمان فى تشجيع الاستثمارات أصبحت البنوك تجد صعوبات فى تلبية كل طلبات العملاء من الأموال اللازمة للاستثمار.. وأصبح المستثمرون يعانون من الصعوبات العديدة فى الحصول على القروض اللازمة لهم فى تنفيذ المشروعات التى تسهم ـ بشكل أو بآخر ـ فى تنمية الاقتصاد الوطنى. وتلبية الاحتياجات المتزايدة للجماهير. حتى لا نعتمد على الخارج.. بل أصبحت القواعد الائتمانية تشكل عبئا على المستثمرين..

حقيقة. وكما هو معروف اقتصاديا. فان الدولة تلجأ الى السياسة التى تحقق أهدافها.. وتوجيه رأس المال فى المجتمع الى المجالات التى تتطلبها الدولة. وتعتبرها اساسية لمتطلباتها.. ولهذا فهى تلجأ الى عدد من الوسائل التى تحقق هذا الهدف. مثل سعر الفائدة الذى تلجأ اليه الدولة لتوجيه رأس المال الى المشروعات الأجدى اقتصاديا.. فهى تخفض سعر الفائدة على القروض المقدمة الى بعض القطاعات. وتزيد من هذا السعر فى قطاعات أخرى.

فمثلا. قام البنك المركزى بوضع سعر فائدة تفضيلى على القروض. يرتفع بالنسبة للائتمان التجارى. وينخفض بالنسبة للقروض الممنوحة للاستثمار فى المشروعات الصناعية والزراعية والاسكانية.

ومع ذلك.. فقد طالب كثير من أصحاب المشروعات بتعديل بعض هذه القواعد. الأمر الذى جعل البنك المركزى يعيد دراسة هذه القواعد. ويرسل الى البنوك طالبا مقترحاتها حول كيفية تعديلها.

فكيف ينظر رجال البنوك وأصحاب المشروعات الى هذه القواعد وما هى مقترحاتهم لتيسير منح الائتمان؟

حجم المشروع

يرى عزيز محمود ابراهيم (الرئيس الاقليمى لبنك عمان المحدود) إن أى مشروع لابد وأن يساندہ التمويل المطلوب. وأن يكون التسهيل الائتمانى مدروسا وعلى أسس علمية.. فمن ناحية يجب أن يكون المشروع مدروسا دراسة وافية وتكون له أهمية بالنسبة للاقتصاد القومى.. بالاضافة الى حجم المشروع الذى يحدد قيمة المبلغ الذى يعطيه البنك للمشروع.

وبالنسبة لسعر الفائدة. فانه لا يمثل دورا كبيرا فى تكلفة المشروع. خاصة وأن أى بنك لابد وأن يحصل على الفرق بين سعر الفائدة الدائن. وسعر الفائدة المدين.. ولا يستطيع البنك أن يخالف هذه القاعدة..

وسعر الفائدة يتحدد بقواعد عامة. فبالنسبة للفائدة على العملات المحلية. فيجب أن تتحدد بتكلفة النقود. أما سعر الفائدة على العملات الأجنبية فيتحدد عالميا..

وارتفاع سعر الفائدة يلقى على البنوك تحمل الجزء الأكبر فى القيام بالاستثمار. حيث تزيد الودائع وتقل القروض. وعلى حسب الاحصاءات. فان هناك ٣٢ مليار جنيه تعتبر بمثابة ودائع لدى البنوك.. التى تقوم حاليا ببعض المشروعات ولابد من وجود خريطة للمشروعات الاستثمارية توضح المشروعات الحيوية المطلوبة وأماكنها حتى يمكن لكل مؤسسة مالية المساهمة فى هذه المشروعات. وكان هذا الرأى من أهم التوصيات التى أصدرها المؤتمر الاقتصادى عام ٧٨. ونرجو أن تقوم الحكومة الحالية بتنفيذها. لكى تتمكن البنوك من استخدام الودائع بشكل منتج ومفيد.

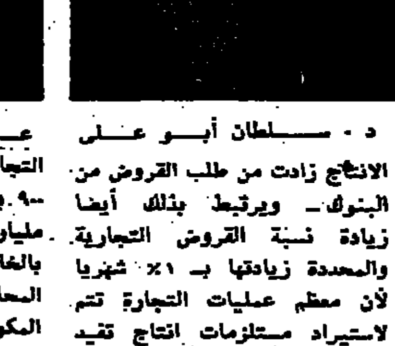
ومن ناحية أخرى. فنحن نرى فى بعض الدول أن هناك سياسة الزامية للبنوك بعمل نسبة من القروض المتوسطة الأجل لتوجيهها الى المشروعات التى تطلبها وعادة ما يذكر البنك هذه النسبة فى احصائياته حتى يبين مدى مشاركة البنك فى المشروعات. ويجب أن تراعى البنوك المصرية إعطاء مثل هذه النسب لأنها تساعد فى استخدام الودائع المتزايدة لديها من ناحية. ومن ناحية ثانية تؤدى واجبا قوميا.

مزيدا من المرونة

ويقول حسين كامل (امين اتحاد المستثمرين):

ـ إن البنوك لديها ضمانات بالجنيه المصرى على قروض قدمتها بالعملات الاجنبية. والتعليمات تقضى بتسديد هذه القروض بنفس العملة التى تم الاقراض بها ـ وهذا يمثل قيدا على البنك فى استرداد قروضه من ناحية. وعلى المدين فى السداد بالعملة الأجنبية التى لا يجدها فى السوق الا بسعر مرتفع جدا من ناحية أخرى..

كما أن هناك تعليمات تقضى بألا يزيد حجم الاقراض عن ٦٥٪ من حجم الودائع. والمطلوب مزيدا من المرونة فى هذا الحجم. لأن التوسعات الاستثمارية للقطاع الخاص وعدم توافر العملات الأجنبية لاستيراد مستلزمات الانتاج زادت من طلب القروض من البنوك ـ ويرتبط بذلك أيضا زيادة نسبة القروض التجارية والمحددة زيادتها بـ ١٪ شهريا لأن معظم عمليات التجارة تتم لاستيراد مستلزمات انتاج تفيد الصناعة والاستثمار..



د. سلطان أبو على

ومن ناحية ثانية.. فان تنظيم سوق الصرف وتوفير الاستقرار فيه. وتسهيل دخول مدخرات المصريين بالخارج. سيعمل على توافر النقد الأجنبى لدى البنوك ويخفف من حدة مشاكل الائتمان كما انه يعالج قضية ارتفاع أسعار المواد الخام كل سنة عن الأخرى لأنها تزيد من عبء الائتمان على المشروعات المقترضة.

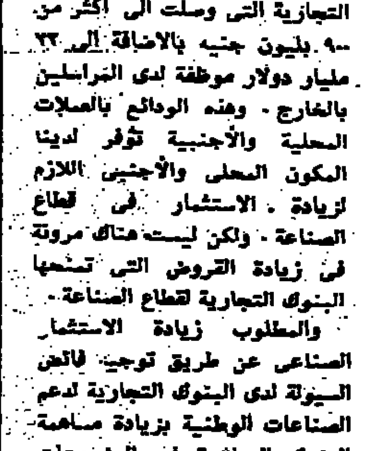
أيضا لابد من تطوير الادارة فى مصر والقضاء على الروتين. واختيار عناصر ادارية تتسم بالكفاءة للمشروعات الجديدة حتى يمكنها استخدام الأموال المتوافرة بكفاءة وفى الأوجه المخصصة.

ودائع معطلة

ويرى سيد أبو الليل (الخبير بالمجالس القومية المتخصصة): إن السياسة الائتمانية المصاحبة للخطة الخمسية قد أسفرت عن زيادة الودائع غير الموظفة لدى البنوك التجارية التى وصلت الى اكثر من ٩٠٠٠ بليون جنيه بالاضافة الى ٣٢ مليار دولار موظفة لدى المراسلين بالخارج. وهذه الودائع بالعملات المحلية والأجنبية توفر لدينا المكون المحلى والأجنبى اللازم لزيادة الاستثمار فى قطاع الصناعة. ولكن ليست هناك مرونة فى زيادة القروض التى تمنحها البنوك التجارية لقطاع الصناعة.



علـى نجيـب

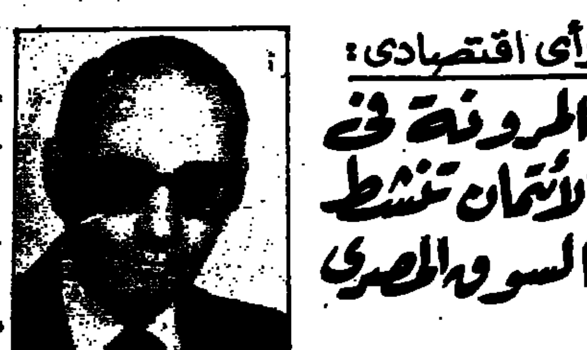


والمطلوب زيادة الاستثمار الصناعى عن طريق توجيه فائض السيولة لدى البنوك التجارية لدعم الصناعات الوطنية بزيادة مساهمة البنوك المباشرة فى المشروعات الصناعية. كما أن الأوضاع الاقتصادية الراهنة تتطلب تعديل قانون الائتمان والذى يقضى بعدم مساهمة البنوك بأكثر من ٢٥٪ من رأس مال المشروع. وذلك حتى يمكن تحويل المودعين الى مستثمرين عن طريق البنوك. وقد اتخذ فى الفترة الأخيرة قرار بزيادة رأس مال بنوك القطاع العام التجارية بمبلغ ٢٠ مليون جنيه لاعطاء الفرصة لزيادة مساهمة هذه البنوك فى الاستثمار طويل الاجل. ولكن هذا المبلغ لا يتناسب وحجم الاستثمارات المقدرة فى الخطة والتى تقترب من ٧٠٠٠ مليون جنيه. مما يجعلنا نطالب بالسماح للبنوك التجارية بتوظيف نسبة من ودائعها فى الاستثمار الصناعى.

كما أنه لم يعد مقبولا أن تعتمد البنوك الأجنبية على الودائع المحلية كمصدر أساسى لودائعها واستقطاب ودائع العاملين بالخارج ـ والاحتفاظ بجانب كبير من هذه الودائع لدى مراسليها فى الخارج. ومن المفروض أن تلعب هذه البنوك دورا [illegible] لدعم الاستثمار الصناعى [illegible] الفترة المقبلة.

أيضا فان رغبة البنك المركزى فى زيادة نسبة الاحتياطى القانونى لديه بما يكفل مزيدا من السيولة لتمويل احتياجات الحكومة له مخاطرة لأن تمويل هذه الاحتياجات الحكومية يأتى من مدخرات قومية يجب توجيهها للاستثمار المباشر.

ويطالب رفعت صقر (مدير الائتمان ببنك الدلتا): بتوفير المرونة فى قواعد الائتمان عن طريق التوسع فى عدم احتساب القروض التى تقدمها البنوك لقطاعات معينة ضمن رقم الائتمان الذى يحدده البنك المركزى. كما أن نسبة الـ ١٪ شهريا التى يطلب البنك المركزى عدم تخطيها بالنسبة للائتمان التجارى تتطلب اعادة النظر. لأن التجارة تتم حاليا لتمويل احتياجات المصانع. وأصبحت هذه النسبة لا تتفق والواقع العملى. فلابد اذن من تحديد مفهوم واقعى للتجارة بما لا يؤثر فى منح الائتمان على الصناعة والاستثمار.



قال المحاسب سيد عبد الحق رئيس القطاع التجارى لشركة «تليمصر»:

ـ أن السياسة العامة للدولة هى التى تحدد للبنوك التسهيلات الائتمانية. واذا كان هناك ثمة تعديل لهذه السياسة بهدف تحقيق نوع من المرونة فى الائتمان. فيجب أن نفرق بين القطاعات المختلفة حسب أهميتها للاقتصاد القومى..

فاذا كانت التسهيلات الائتمانية بغرض الحصول على مستلزمات الانتاج. فان المفروض أن تكون القروض بسعر فائدة معقول. أما اذا كانت بغرض التوسعات الانتاجية فتكون الفائدة أقل وفى حدود لا تزيد عن ٦٪. وهى النسبة التى تتعامل بها البنوك بعضها البعض.

وبشكل عام. فان التسهيلات الائتمانية التى تمنح لقطاع الصناعة. يجب أن تكون اكثر من القطاعات الأخرى.. لأن هذه التسهيلات تخدم ـ فى الاساس ـ المستهلك المصرى وتساعد على التصدير الى الخارج.

ومن أهم هذه التسهيلات أن يكون سعر الفائدة أقل من السعر الحالى. حتى تقبل الشركات على زيادة انتاجيتها والتوسع فى انتاجها والتجويد فيه.

وبالنسبة للشركة. فهى لا تلجأ كثيرا الى البنوك بهدف الاقتراض. حيث أن السيولة المالية لا تسبب لنا مشكلة.. بسبب سياستنا الخاصة بالبيع النقدى الفورى. ولكن هناك بعض الفترات نحتاج فيها الى السيولة لبعض التوسعات فى الانتاج.. وهنا نجد أن الفائدة كبيرة قد تصل فى بعض الأحيان الى أكثر من ١٥٪

وينعكس سعر الفائدة المرتفع على تقديم التسهيلات للعملاء.. فالشركة لها فلسفتها. اذ أنها لا تعطى تسهيلات للقطاع الخاص نظرا لما يشوب ذلك من مخاطر. فضلا عن تعطل رأس المال لمدة طويلة.. أما بالنسبة للقطاع العام فاننا نمنحه بعض التسهيلات لانه مشتر له حجم كبير.. لكن أود أن أقول انه اذا قدمت البنوك مزيدا من التسهيلات الائتمانية فيمكن أن تتوسع الشركة فى زيادة التسهيلات لعملائها.. الأمر الذى ينعكس فى النهاية على حركة السوق وتنشيطه بالنسبة للشركة المنتجة أو الشركات المتعاملة مع الجماهير.

السياسات الاستثمارية!

تعتبر زيادة الدخل المحلى احد الأهداف الرئيسية للسياسات الاقتصادية حيث ان تطلب النهائى لأى مجتمع متميز بالتزايد المستمر. أما لزيادة عدد السكان او رغبة الافراد فى رفع مستوى المعيشى ممثلا فى زيادة استهلاكهم من السلع والخدمات أو زيادة دخولهم. وهى أسباب حتمية فى مختلف المجتمعات تؤدى الى حتمية زيادة الدخل المحلى وتحقيق اقصى معدلات نمو ممكنة للدخل المحلى. الا انه يجب مراعاة أن تحقق معدلات نمو الدخل المتنية المستوازنة لمختلف القطاعات الاقتصادية حيث يتم تنمية القطاعات السلعية بمعدلات تزيد على معدلات تنمية القطاعات الخدمية الأخرى اى أن يكون التوزيع الهيكلى للناتج المحلى فى صالح القطاعات السلعية باعتبارها القاعدة الرئيسية لانتاج السلع الأساسية المطلوبة لاشباع الاحتياجات الاساسية. ولما لها من تأثير مباشر على الميزان التجارى فى التعامل مع العالم الخارجى.

ويتحكم فى معدلات نمو الدخل المحلى عاملان رئيسيان هما مدى كفاءة استخدام الطاقات الانتاجية القائمة فعلا ومقدار الطاقات الانتاجية التى تضاف الى القائم منها ومدى كفاءة استخدامها. ولتقييم أثر السياسات الاستثمارية على مستوى الدخل المحلى ومعدل نموه. فانه يجب التعرف على أثر الاستثمار وسياسات توزيعه القطاعى وتحديد أولوياته وتوزيعه الهيكلى. وكذلك أثر سياسة اختيار الأساليب. ويلاحظ بالنسبة لتطور معدلات نمو الدخل المحلى أن معدل النمو المركب فى المرحلة الأولى ٥٩ / ٦٠ ـ ٦٥ / ١٩٦٦ بلغ نحو ٨٫٦٪ سنويا وانخفض فى المرحلة الثانية ٦٦ / ٦٧ ـ ١٩٧٣ ـ الى ٨٫٣٪ سنويا ثم ارتفع مرة أخرى بدرجة ملحوظة فى الفترة الثالثة الى نحو ٢٤٫٧٪ سنويا. كما بلغ معدل النمو فى عام ٨٣ / ١٩٨٣ أول سنوات الخطة الخمسية الحالية نحو ٦٫٩٪ بالمقارنة بالعام ٨١ / ١٩٨٢.

وقد أوضحت وزارة التخطيط انه كان يمكن للناتج ان يحقق معدلات نمو اكبر من المعدلات المحققة لتعبر عن الكفاءة المستهدفة لعلاقتها بالانتاج لولا تراجع المعامل الفنى لبعض أنشطة الصناعة كالغزل والنسيج وزيادة الوزن النسبى فى انتاج الكهرباء للمحطات الحرارية التى تزداد فيها المستلزمات ونوعياتها عما تحتاجه المحطات المائية.

مراكز جديدة.. للقضاء على «اختناقات» البوتاجاز!

أفلتت منافذ توزيع «البوتجاز» من قبضة وزارة التموين ـ وبلغ سعر الاسطوانة الواحدة فى بعض الاحياء ـ خلال الفترة الأخيرة ـ ثلاثة أضعاف السعر المحدد من قبل وزارة الصناعة.. وأصبح «البوتجاز» كغيره من معظم السلع التموينية الاخرى.. له «وسطاء» و «دلالون».. والسبب عدم وجود أسس موضوعية لتحديد الاحتياجات الحقيقية من السلعة. فضلا عن تعدد مشاكل الأنشطة التى تؤدى الى سهولة توفيرها للمستهلك.

تقول الارقام ان نسبة استهلاك «البوتجاز» فى المدن.. تبلغ حوالى ٣٦ طنا لكل ألف نسمة سنويا.. وهذا يعنى أن متوسط استهلاك الأسرة يبلغ حوالى اسطوانة ونصف شهريا.

ويتركز النقص فى مراكز توزيع «البوتاجاز» فى كل من محافظتى القاهرة والجيزة.. ويستطيع المتعهد الواحد أن يخدم ما بين ٨٦ و ٢٢٢ ألف نسمة تبعا للكثافة السكانية بكل حى..

كيف ـ اذن ـ نقضى على اسباب المشكلة.. حتى لا يصبح الحصول ـ احيانا ـ على اسطوانه «البوتاجاز» اشبه بالحصول على ثمرة «مشمش» فى شهر ديسمبر.

موزع.. فقط!

يقول أحمد الدقاق (وكيل أول وزارة التموين للتجارة الداخلية): انه بعد امداد الغاز الطبيعى الى بعض الاحياء.. خف الطلب على اسطوانات «البوتاجاز».. ويجرى ـ حاليا ـ بحث تطوير حجم الاسطوانات الكبيرة.. المخصصة للمحال. والتى تزن ٣٧٫٥ لتر.. ليصبح وزنها ٢٥ لترا فقط.. وسوف يتم تخصيص استعمال الاسطوانات للاغراض المنزلية فى مختلف المحافظات..

أما بالنسبة لاحياء القاهرة الكبرى. فسوف يتم امدادها بمواسير الغاز الطبيعى..

وعن ارتفاع سعر اسطوانة البوتاجاز فى بعض الاحياء.. قال: ان وزارة الصناعة هى التى تقوم بالانتاج وتحديد السعر.. تبعا للتكاليف الفعلية.. أما دور وزارة التموين.. فلا يزيد على كونها «موزع» و «مراقب» للسعر فقط.. وهى ـ فى ذلك ـ تقوم باجراء توازن بين الاحياء ـ حسب الكثافة السكانية ـ حتى يكون التوزيع على أساس عادل.. ويمكن الحصول على السلعة بالسعر المحدد.

وحدات جديدة..

وقد أعلن المهندس «عبد الهادى قنديل» وزير البترول والثروة المعدنية.. أنه تقرر مضاعفة ساعات تشغيل مصانع تعبئة البوتاجاز.. بكل من مسطرد. وطنبوة. والمكس. وطنطا.. لمواجهة زيادة الاستهلاك خلال فصل الشتاء..

وقال انه سيتم افتتاح خمسة مراكز جديدة لتوزيع البوتاجاز.. بالقاهرة الكبرى فى كل من احياء عين شمس. وزينهم. والجيزة. والمهندسين. وعزبة النخل.. كما سيتم تشغيل وحدات لتعبئة البوتجاز.. بطاقة اجمالية ١٨٠٠ اسطوانة فى الساعة.. وتقرر تخصيص فائض استهلاك البوتاجاز فى القاهرة الكبرى ـ نتيجة استخدام الغاز الطبيعى ـ للمحافظات التى يتزايد حجم استهلاكها ـ بنسبة ٢٥٪

ويقول المهندس عبد المنعم أبو السعود (رئيس شركة الغازات البترولية): انه سيتم استكمال العمل فى انشاء اكبر مجمع للبوتاجاز بالقطامية.. على مساحة ٥٤ فدانا.. تمهيدا لتشغيله خلال العامين القادمين.. وسيضم المجمع أربع وحدات للتعبئة.. طاقتها الكلية ٥٠٠٠ انبوبة فى الساعة.. ويتم ـ حاليا ـ اعداد سيارات لنقل الأنابيب المعبأة ـ ليلا ـ لضمان وصولها فى الصباح الى المستودعات الرئيسية ومراكز التوزيع.

سوق العملة

حديث الأربعاء الاقتصادى

المجد لله فى الأعالى

«المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة» اية من الانجيل جاءت على لسان الملائكة والدعاة الذين جاءوا يقدمون للسيد المسيح ذهبا ولبانا ومرا (بوصفها من الاشياء الثمينة فى ذلك الوقت) يوم مولده فى مذود البقر ـ يوم عيد الميلاد.

انه مناسبة فيها إعرابا عن مشاعر الأخوة بين بنى البشر جمعاء كما عبر عن ذلك تشارلس ديكنز الكاتب الانجليزى المعروف: انه عيد المحبة والسلام والنوايا الطيبة. وليس مناسبة للتسلية الصاخبة والمرح كما يبدو للبعض. انه لمناسبة جميلة يمد فيها الناس ايدى العون لمن ثقلت عليهم الحياة ماديا وأدبيا وصحيا.

ان الدعوة للسلام والأمل فى ان يعم السلام كافة أنحاء الدنيا كلها مشاعر تشترك فيها كافة الاديان بكل مذاهبها لا فرق فى ذلك ابدا بين دين ودين. ومع ذلك فان السلام كما نلمسه فى منطقتنا ـ الشرق الاوسط ـ خلال العام المتصرم مازال بعيدا جدا وسيظل كذلك حتى يسترد شعب فلسطين حقه فى الحياة فى أمن وسلام حقيقيين.

وقد رأيت ان افرد هذا الحديث تحية لعيد الميلاد ولكن ليس كما اعتاد بعض الرسميين من العالميين (وليس العلمانيين لان الاولى نسب للعالم والثانية نسب الى العلم وبون شاسع بين المعنيين) الذين درجوا على ان يطلعوا علينا كل عيد بمقال فى القومية وكأنهم يشعرون بان ذلك واجب تلقيه عليهم مهام وظائفهم الرسمية التى تم اختيارهم لشغلها بوصفهم ـ على ما يعتقدون ـ من اقطاب مصر.

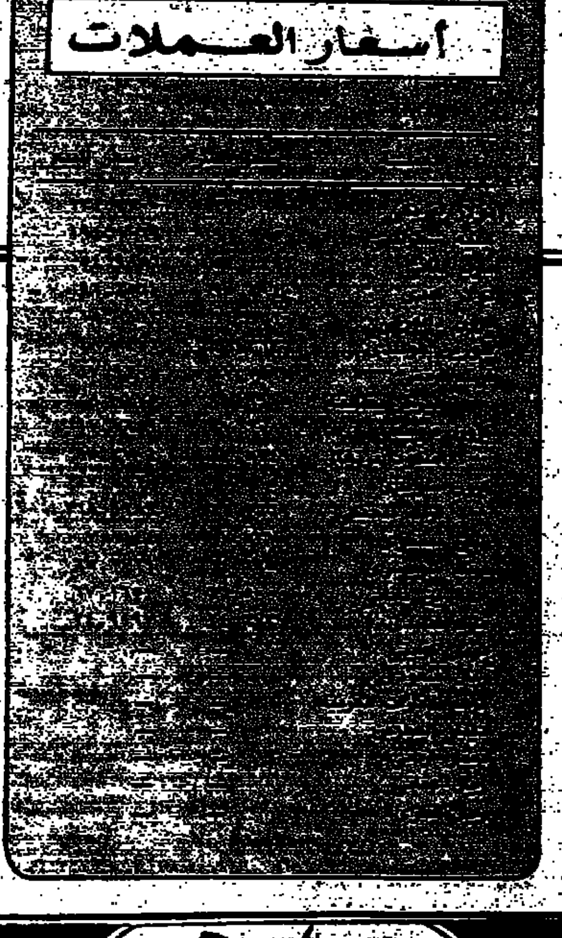
ولكننى آثرت ـ وانا لست من رجال اللاهوت ـ ان احيى عيد الميلاد بترجمة جزء من كلمات جورج السادس ملك انجلترا عشية عيد الميلاد سنة ١٩٣٩ وكنا فى ميعة الصبا ـ وهو اول عيد فى سنوات الحرب العالمية الثانية التى اندلعت فى ٣ سبتمبر من نفس العام ـ وهى كلمات تملأ النفس بالأمل فى حياة اكثر امنا وسلاما. وها هى المقطوعة:

نحن الآن على وشك استقبال عام جديد لا نعرف ماذا يخبئه لنا بين طياته. فاذا جاء لنا بالسلام فما اجدره عام بالشكر والامتنان. واذا حمل الينا مزيدا من الجهد والعرق والنضال فسيجدنا صامدين ـ وانا ـ والكلام مازال لملك انجلترا ـ قد نجد ما يشد من عزائمنا فى هذه الكلمات التى اريد ان اسوقها اليكم فى ختام حديثى معكم.

قلت للرجل الواقف على باب العام الجديد اعطنى نورا اخطو على هديه بسلام الى عالم المجهول. فأجاب الرجل اخرج الى الظلمة وضع يدك فى يد الله فان ذلك افضل لك من النور وأمن من طريق معروف» انتهت الكلمة.

ونحن فى مصر ـ وفى مقدمتنا الرئيس حسنى مبارك ـ نسعى الى السلام ذلك الحقيقة الازلية التى ليس من اليسير فهمها وليس من السهل تحديدها لبعض الناس ومع ذلك فسبيل السعى لتحقيق السلام مطلب كل مصرى بدون تردد وكلل فالسعى اليه يسمو بمعنويات البشر جميعا على اختلاف مللهم ونحلهم.

د. صليب بطرس





قضية تغيب العمال .. كيف نعالجها؟

هل تعدل القوانين لتلائم ظروف العمل الحالية؟

كتبت سميحة كريم :

فى السنوات الاخيرة ، اصبحت ظاهرة تغيب العمال عن مواقع الانتاج تؤرق بال المسئولين .. خاصة بعد أن انتشرت ظاهرة « التحاق » العمال باعمال أخرى تحقق لهم دخلا آخر ..

وهذه المشكلة ، اشار اليها الرئيس حسنى مبارك ـ مؤخراً ـ بكل الوضوح ، وقال : انه لابد من علاج حاسم لهذه المشكلة .. ينبع من الضمير الوطنى ومن العاملين انفسهم ، لان كل يوم عمل ضائع هو انتقاص لا يغتفر من كيان مصر

ومنذ اشار الرئيس مبارك الى خطورة هذه الظاهرة .. والقيادات العمالية تدرس هذه المشكلة فى محاولة لبحث وسائل العلاج ..

فى البداية ـ لوحظ ان ابرز الاتهامات التى يتغيب العاملون بسببها عن مواقع عملهم الاساسية ، هى المكتسبات العمالية التى كفلتها لهم القوانين الاشتراكية .. وما اغدقته عليهم من حقوق ومميزات ، لم يقابلها من العاملين بما تستحقها من واجبات .. بل ان هذه القوانين أدت ـ فى بعض المواقع الى التراخى والتكاسل ، والتكالب على مزيد من المطالب دون الاهتمام الكافى بقضية الانتاج كما وكيفا ..

فهل يمكن أن يكون اعادة النظر فى هذه القوانين هو الحل لهذه القضية ؟

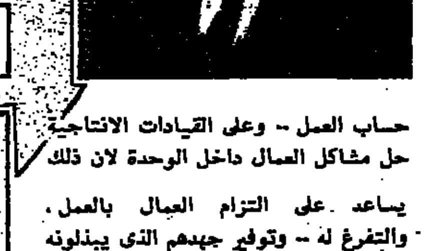


سعد محمد أحمد

السلوك أولا

يرى مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب : أن الغياب عن العمل هو سلوك ، قبل أن يكون قواعد وقوانين .. واذا كان هناك ما يؤدى الى غياب بعض العمال عن العمل ، فان هناك قوانين يمكن أن يعاد النظر فيها للقضاء على ظاهرة التغيب ..

ويقول .. ونحن ـ كقيادات عمالية ـ نرى ضرورة النظر فى مثل هذه القوانين حتى تكون ملائمة للظروف الحالية .. ايضا .. ينبغى دراسة مشكلة تغيب العاملين ، وتضافر جهود اللجان النقابية ولجان الانتاج داخل الوحدة الانتاجية للتعرف على اسباب الغياب .. كذلك ينبغى تحديد اختصاصات كل من الادارة واللجان النقابية حتى لا تحدث المزايدات من بعض اعضاء مجالس الادارة على حساب العمل .. وعلى القيادات الانتاجية حل مشاكل العمال داخل الوحدة لان ذلك يساعد على التزام العمال بالعمل ، والتفرغ له .. وتوفير جهدهم الذى يبذلونه فى اعمال خارجية تؤدى الى تغيبهم ..



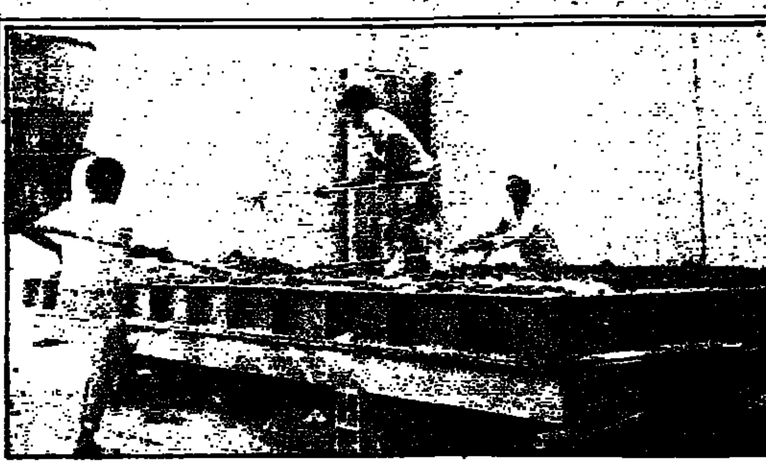
ولا يجب أن نعالج التقصير بمزيد من العقوبات ولكن العلاج هو التزام العاملين والادارة باللوائح والقوانين والسلوك المنضبط ، مع الاهتمام بوجود القدوة الحسنة فى العمل على جميع المستويات

لاننى ارى أن القوانين المنظمة للعمل حاليا كافية .. والمهم الالتزام بتطبيقها ..

غياب المفاهيم العلمية

ويؤكد نيازى عبد العزيز (بالنقابة العامة للصناعات المعدنية) : أن اسباب تغيب العمال عن العمل ، هو عدم اقتناع العامل بما يؤديه من عمل .. وغياب المفاهيم العلمية التى تغرسها وسائل الثقافة لتنمية شعور الفرد داخل المجتمع باهمية العمل .

ومن وسائل القضاء على تغيب العمال ، تطبيق مبدأ الثواب والعقاب على كل من يتحمل مسئولية العمل . مهما كان موقعه أو منصبه .



الوحدات الانتاجية تعانى من تغيب العاملين ، واصبحت هذه الظاهرة تؤرق بال جميع المسئولين .. فهل من حل ..

ومن هنا .. فان كافة الاجهزة السياسية والتنفيذية عليها القيام بحركة توعية شاملة لشرح اخطار هذه الظاهرة الضارة بالمجتمع ..

كذلك ، فان على الحركة النقابية دور مؤثر وفعال فى مواجهة تلك الظاهرة الخطيرة ، حيث ينبغى على القيادات النقابية معايشة العمال والتعرف على مشاكلهم ، حتى يتفرغون للانتاج ..

كما يجب أن تتعاون الادارات مع التنظيمات النقابية تعاونا ايجابيا لسرعة حل المشاكل القائمة فى جهات العمل ..

العقاب الرادع

أما الدكتور ابراهيم عبد الرحمن (خبير القوى العاملة) فيرى أن هناك عدة اساليب لحث العاملين على العمل ، ومن اهم هذه الاساليب ـ كما استقر عليه علماء الادارة ـ هو استخدام الادارة لسلطتها فى توقيع العقاب الرادع . مع اغراء العاملين بتقديم مزيد من الخدمات ، وخلق جو من المنافسة بينهم .

ايضا .. من المهم أن تأخذ من التجربة الصينية التى تشجع المنتجين الذين يحققون ارقاما قياسية باعلان اسمائهم وتعليق صورهم على ابواب المصانع .. وتقديم المزايا المادية والادبية لهم ..

كذلك ، يجب وضع العامل المناسب فى المكان المناسب .. مع وضع جداول للاجور تساير الارتفاع المستمر فى الاسعار ، وتتناسب تناسبا طرديا مع زيادة معدلات الاداء ..

ولا يجب أن ننسى اصدار التشريعات التى تحقق الاستقرار لجميع العاملين ، ووضع نظام مرن ومتحرك للحوافز .. حتى يحس العاملون بالانتماء الى مواقع عملهم ..

نظام جديد للدراسة فى المرحلة الثانوية

كتب محمد شرف :

كثر الجدل والحوار فى الفترة الاخيرة حول اسلوب تطوير التعليم ، حيث قدم الكثير من الاقتراحات للوصول الى تعليم متطور ومساير للاتجاهات العالمية ..

كان على رأس الاقتراحات ما قدمه المجلس القومى للتعليم من آراء حول تطوير الثانوية العامة ، وكسر حدة الخوف التى تنتاب الطلاب وأولياء الامور ..

والاسلوب المقترح لذلك ، هو تغيير نظام « التشعيب » الموجود حاليا الى نظام المواد المتخصصة التى يختارها الطلاب ـ بجانب المواد الاساسية ، وبذلك يتم التأثير على الخطة العامة للتدريس ..

وحملت « السياسى » هذه الفكرة الى طلاب الثانوية العامة تستمع الى آرائهم حول الغاء نظام التشعيب فى الدراسة ..

رأى الطلاب

● قال الطالب منتصر بالله محمد (شعبة العلوم) ان احدا لا ينكر أن طالب شعبة العلوم او الرياضيات شبه أمى بالنسبة للمواد الادبية . فالطالب العلمى يدرس علوما بحتة او رياضة فقط .. ولا يعرف شيئا عن التاريخ او الجغرافيا ، الامر الذى يؤدى الى عقبات كثيرة بعد التخرج والالتحاق بكلية تتطلب ثقافة عامة ..

فالدراسة المكثفة فى احدى اقسام التشعيب تحرم أى طالب من قراءة كتاب ثقافى اضافى ، ويحصر كل اهتماماته فى المنهج الدراسى حتى يحصل على أعلى مجموع ..

● ويؤكد الطالب محمود حسين (بالصف الثانى الثانوى علوم) أن هناك مشكلة تواجه الناجحين فى الثانوية العامة عند التحاقهم باحدى الكليات العسكرية .. فهم لا يعرفون الكثير عن الدول ومناخها وسياساتها ..

ويقول : ان النظام المقترح الخاص بالمواد الاختيارية التى يدرسها الطالب بجانب المواد العامة يعتبر نظاما جيدا لأنه ينمى قدرات الطالب الثقافية والعلمية فى جميع المواد ، فاذا كانت هناك مواد اختيارية بنسبة ٥٠ ٪ ، ومواد اجبارية بنفس النسبة ، فذلك يجعل الطالب يوزع جهده وفكره حول هذه المواد المتنوعة . ولا يقتصر على مادة او مادتين .. فضلا عن أن هذا النظام سيقضى على الدروس الخصوصية .

● ويرى هشام السيد (شعبة الادبى بمدرسة الخديوية الثانوية) ان طلاب الادبى يدرسون مواد جافة تماما .. ولا تفرق بين الطالب الممتاز والاخر « الصميم » وذلك لانها تعتمد على الحفظ وليس على التفكير العقلى مثل الرياضيات او المعادلات الكيماوية وغيرها ..

كذلك فان طالب القسم العلمى فى حاجة الى المواد الفلسفية باعتبار أن الفلسفة أم العلوم كما يقولون .

● ويقول الطالب ياسر فاروق (بمدرسة المبتديان الثانوية ـ شعبة الرياضيات) أن علم الرياضة يحتاج الى تفكير طويل ووقت اكثر .. وبالتالى لابد من الحصول على دروس خصوصية ، خاصة وأن مادة الرياضيات مخصص لها اكبر قدر من الدرجات فى الثانوية العامة ..

رأى المدرسين

● يعترض محمد عبد العظيم (مدرس اول كيمياء) يقول ان نظام التشعيب الحالى هو افضل النظم بالنسبة للطلاب .. ذلك ان الطالب يمكنه ان يحصل على جرعة مكثفة من المادة التى سيتخصص فيها .. اما النظام المقترح فسوف يشتت فكر الطالب ..

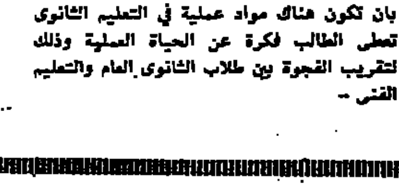
● يوافق على هذا الرأى عبد الرحمن نجيب (مدرس اول رياضيات) ويقول : ان حصول الطالب على جرعة مكثفة من الرياضيات فى الثانوية العامة تيسر له الالتحاق بأى كلية يرغب فيها ، ولا يشعر بالغربة عن المواد التى تدرس فيها ..

● لكن احمد حسين (مدرس مواد قومية) يعترض على نظام التشعيب الحالى .. قائلا : لا يمكن أن نستمر وفق نظام التعليم الحالى طوال العمر .. لأن أى نظام للتعليم فى العالم يحتاج دائما الى التحديث والتطوير ..

ونظام التشعيب الحالى قد طبق فى وقت كنا نحتاج فيه الى التخصص ولكن آن الأوان للبحث عن شكل جديد فى التعليم .

● ويؤكد ابراهيم السبكى (مدير مدرسة الخديوية) أن النظام المقترح يعتبر خير دليل على اهتمام المسئولين بالعملية التعليمية .. ولان هذا النظام سوف يعطى الطلاب فرصة اكبر فى دخول بعض الكليات التى يرغبون فيها طالما انهم درسوا دراسة عامة ومتخصصة فى نفس الوقت ..

المواد المتخصصة بدلاً من التشعيب



منصور حسين — ابراهيم السبكى

● يقول الدكتور صلاح قطب (رئيس لجنة التعليم بالمجلس القومى للتعليم) ان النظام المقترح يطالب بتغيير نظام التشعيب القائم ، الى نظام المواد الاختيارية التى يدرسها الطالب دون التأثر على الخطة العامة للتدريس ..

والاختيار هنا يكون فى ضوء الكلية التى يرغب فيها الطالب .. هذا مع الوضع فى الاعتبار بان اللغات الاجنبية من المواد التى يجب أن تكون اجبارية .

كذلك ، فقد طالب المجلس القومى للتعليم ، بان تكون هناك مواد عملية فى التعليم الثانوى تعطى الطالب فكرة عن الحياة العملية وذلك لتقريب الفجوة بين طلاب الثانوى العام والتعليم الفنى ..

ويقول ، لقد كان هناك اعتراض من المجلس الأعلى للجامعات على النظام المقترح . لان هذا النظام سوف يواجه العديد من المشكلات التعقيدية من الناحية الادارية . ووضع الجداول .. ولكن هذا يدفعنا الى القول بان كل نظام له مزايا وعيوب ..

المزايا والعيوب

فمن ناحية مزايا نظام التشعيب الحالى ، سهولة الادارة سواء فى المدرسة من حيث الجداول . او فى مكتب التنسيق من حيث توزيع الطلاب على الجامعات .. هذا بالاضافة الى أن هذا النظام لا يجبر الطالب على دراسة مقررات فى الكلية التى يلتحق بها بدراسة مقررات لم يسبق له دراستها فى المرحلة الثانوية ..

اما من حيث العيوب ، فان النظام القائم لا يفرق بين مستوى اللغات المطلوب بين الشعب الثلاث .. فمن ذا الذى يقول أن طالب الشعبة العلمية ـ مثلا ـ لا يحتاج الى جرعة كبيرة فى اللغة العربية والاجنبية بنفس القدر الذى يحتاجه طالب الشعبة الأدبية ؟

فليس من المعقول أن يكون هناك مهندس أو طبيب لا يعرف نطق اللغة العربية بالاسلوب السليم كما هو منتشر الآن .. ومن هذا المنطلق ، يجب أن تفرض اللغات على جميع الشعب وبمستوى واحد الى جانب المواد الاختيارية ..

كذلك يمكن أن تضاف ـ الى جانب المواد الاختيارية ـ بعض المواد العملية للتقريب بين التعليم الفنى والتعليم العام .. مثل المواد التجارية أو المواد الصناعية التطبيقية وبعض الفنون .

وعلى كل حال .. فيمكن أن نبدأ تطبيق هذا النظام الجديد على بعض المدارس ، فاذا نجحت التجربة .. أمكن تعميمها بعد ذلك ..

علاج ظاهرة التسول .. كيف؟

كتب عبد الكريم عبد العال :

فى المؤتمر الذى عقدته مؤخرا جمعية الدفاع الاجتماعى .. تحت رعاية الدكتورة « آمال عثمان » وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية .. تحدث علماء الدين والنفس والاجتماع .. عن انتشار ظاهرة « التسول » وكيفية الحد من خطورتها على المجتمع .

مؤسسات خاصة لتأهيل المتسولين للعمل والكسب الشريف

واجمع المؤتمرون على ان المنهج الوقائى السليم لعلاج تلك الظاهرة ـ نفسيا وتربويا ومهنيا ـ يكون بمساندة المحتاجين والضعفاء .. ليس بالاحسان اليهم .. وانما بالرعاية المطلوبة لكل منهم .. بما يحول دون اللجوء الى التسول ..

فى البداية .. تحدثت الدكتورة « امال عثمان » فقالت : ان الوزارة تولى اهتمامها بوقاية الشباب من الانحراف .. فانشأت النوادى الثقافية الاجتماعية التى اصبح عددها ١٣٦ ناديا منتشرة فى مختلف المحافظات .

وعن ظاهرة التسول قالت الوزيرة : ان هناك عدة عوامل تداخلت فى هذه الظاهرة .. من خلال تفسير غير سليم لمفهوم الاحسان والصدقة والزكاة .. وقد أعدت الوزارة تشريعا جديدا لمواجهة التسول .. بما يحقق الفائدة المرجوة من اصداره .

وقال الدكتور حامد زهران (رئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية .. جامعة عين شمس) : ان ظاهرة التسول ذات جذور متعددة .. منها ما هو نفسى ، وما هو اجتماعى .. وهى سلوك مرضى يقابل بالاستهجان والرفض ..

واهم الطرق العلاجية للقضاء على الظاهرة .. اتخاذ التدابير اللازمة نحو الاسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية .. والاهتمام بالاحكام والتشريعات .. حماية من الاهمال والاستغلال والجهل .. كذلك لابد من علاج حالات التسرب من المدارس ومراكز التدريب ، وتقديم الرعاية المتكاملة ـ نفسيا وتربويا واجتماعيا وصحيا .. والنظر الى التسول كظاهرة وسلوك مرضى يستحق العلاج .. اكثر من العقوبة .. حتى يعود المتسول انسانا منتجا .

الجهل .. السبب !

يضيف الدكتور عبد العزيز فتح الباب (المدرس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية) : أن اسباب انتشار ظاهرة التسول .. تفشى الجهل فى المجتمع .. الأمر الذى يكون من نتيجته ان المواطن العادى لا يستطيع تحديد الوجهة السليمة التى ينفق فيها صدقاته .

من اسباب الظاهرة ـ ايضا ـ الكسب السريع نتيجة التطور المادى والاقتصادى الذى لم يواكبه تطور اجتماعى وثقافى يتماشى معه بنفس القدر والدرجة .. كذلك المستوى الاقتصادى السيىء للمجتمع والازمات التى يمر بها .

وفى رأى محمد الجندى (الاخصائى النفسى بمحافظة جنوب سيناء) أن تطور ظاهرة التسول فى مصر .. يرجع الى حدوث طفرات فى بعض المجتمعات بصورة سريعة .. كما حدث فى مدينة « بورسعيد » مثلا .. التى تنتشر فيها الظاهرة بشكل يستلفت النظر .

وعلاج ذلك ـ كما يقول ـ يحتاج الى الارتقاء بالمستوى الثقافى والاجتماعى للمواطنين . وتحديد مصادر ثابتة لانفاق الصدقات ، مع وضع قوانين رادعة للقضاء على ظاهرة التسول .

مؤسسات للمتسولين ..

ويقول المستشار مصطفى مطر (نائب رئيس الجمعية العامة للدفاع الاجتماعى) :

ان الوزارة تقوم بانشاء مؤسسات للمتسولين القادرين ، والعاجزين جزئيا بهدف تأهيلهم ليكونوا مواطنين قادرين على العمل والكسب الشريف .

أما العاجزون كليا والمسنون والمرضى .. فهناك مؤسسات تقوم وزارة الشئون الاجتماعية بانشائها .. لرعايتهم نفسيا وصحيا .. كذلك هناك صناديق خاصة يتم انشاؤها لجمع حصيلة المقبوضات فى قضايا التسول .. وتخصص اموالها للانفاق على مؤسسات رعاية المتسولين .

وبالنسبة لظاهرة التسول ـ بشكل عام ـ فهى تحتاج الى وقفة من جانب المواطنين ضد المتسولين .. الذين انتشروا فى الفترة الاخيرة وتضاعفت اعدادهم حتى أن مجموع ما تم ضبطهم ـ بالفعل ـ بلغ ستة الاف متسول !!

ويقول الدكتور عبد الرحمن النجار (مدير عام الدعوة والتدريب بوزارة الاوقاف) : انه نتيجة ادراك الكثيرين بقيمة العمل وجهلهم بمكانتهم فى الارض .. احترفوا مهنة التسول .. مع ما بها من مذلة للنفس الانسانية .. وما تمثله من ظاهرة اجتماعية خطيرة .. بارزة فى المجتمع الاسلامى .. مستغلة فى ظهورها ما اودع فى قلوب المؤمنين من مودة وعطف واخاء .

ان جيوش المتسولين .. تطارد الناس فى الطريق العام ، وامام ابواب المساجد ، وفى وسائل المواصلات . وهم فى أتم صحة وأكمل عافية .. ومعظمهم اجاد هذه الصنعة .. بل ان هناك اسرا بكامل افرادها اصبحوا مدربين على التسول كعصابات اللصوص .

والدين لا يحث على مجرد العمل ، وانما يحض على مضاعفة الجهد فى الانتاج ..

يضيف الشيخ عطية صقر : هناك من تكون لديه الحاجة الكافية .. لكنه يحب ان يستزيد .. وهذا لا يجوز الا عن طريق مشروع ، وهو العمل الجاد المنتج .. أما الذين يريدون أن يستزيدوا عن طريق التسول .. فأولئك ممقوتون من المجتمع

وعلاج ظاهرة التسول ـ فى رأى الشيخ عطية صقر ـ يكون بتعميق الوعى الدينى . ومعونة المحتاج عن طريق التكافل الاجتماعى ، ووضع القوانين الرادعة للمحتالين والمتسولين .

كلمة السياسى

أبواق الحرب

ليست مصادفة أن تتواكب العمليات الارهابية ، مع بوادر الأمل فى انفراج أزمة الشرق الأوسط . وتحقيق السلام العادل والشامل لجميع دول المنطقة ، ولكنها عمليات مشبوهة وموقوتة تحاول تقويض كل جهود السلام ..

وليست مصادفة أيضا أن يزج ببعض العناصر الفلسطينية وتوريطها فى عدد من العمليات الارهابية ، بعد ذلك النجاح الدولى الذى حققته منظمة التحرير الفلسطينية لخلق جو من الثقة لدى المجتمع العالمى ، وما أحدثه بيان القاهرة من ابراز الصورة الحقيقية للنضال الفلسطينى والبعد عن ممارسة الارهاب ، والالتزام بالكفاح العادل والمشروع فى الحصول على حقوقها .. كل هذا قد أزعج بعض الحكام الذين أدمنوا الارهاب واحترفوه . فراحوا يدبرون العمليات الارهابية ، ويزجون بالفلسطينيين لتنفيذها لاخفاء حقيقة دورهم المشبوه ، وتدمير كل محاولات السلام فى هذه المنطقة الحساسة من العالم ..

وفى وسط هذا الجو الكئيب تتردد أنباء عن اعتزام الولايات المتحدة الأمريكية القيام بعمليات عسكرية ضد مصادر الارهاب فى الشرق الأوسط ، وبالذات ضد جماعة « ابونضال » التى تعاونها ليبيا ، حيث أذاعت الخارجية الأمريكية أن هذه المجموعة نفذت ٦٠ عملية ارهابية فى اكثر من ٢٠ دولة ، راح ضحيتها المئات من المواطنين الأبرياء ..

فى نفس الوقت ، تعهد شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل شن حملة لمعاقبة الارهابيين ، وطالب المجتمع الدولى بفرض عقوبات صارمة ضد البلدان التى تساند وتمول الارهاب الدولى ، بينما أعلن « قذافى » ليبيا بأنه سيشن حربا لاتنتهى فى الشرق الأوسط والبحر المتوسط ، اذا تعرضت ليبيا لأى عدوان .. وقال : ان العدوان على ليبيا سيكون بداية النهاية ، لان الحرب لن تكون لها حدود !

وهكذا ، تبدو الصورة قاتمة ـ مع بداية العام الجديد ـ فقد ارتفعت أبواق الحرب ، وتضاءلت أصوات السلام ، وقل الأمل فى الوصول بأزمة الشرق الأوسط الى بر الأمان ، مما قد يحيل المنطقة الى بركان قابل للتفجر فى أى لحظة ..

ولا ندرى ماذا يفيد الارهابيون من كل ذلك ؟

انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى تجرى فى أغسطس

كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

تجرى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى فى اغسطس القادم حيث سيتم المجلس الحالى فترة (٦ سنوات -

ويجرى التجديد النصفى هذه المرة والمرات القادمة تلقائيا دون اجراء قرعة كما تم فى التجديد النصفى الأول ـ عام ١٩٨٣ ـ

وطبقا لهذا النظام تنتهى فترة عضوية الأعضاء الذين أتموا فترة السنوات الست كاملة اى فصلا تشريعيا كاملا ، ولم يخرجوا فى التجديد النصفى الأول ويستمر الأعضاء الذين دخلوا فى التجديد النصفى الأول ثلاث سنوات اخرى حتى تنتهى فترة عضويتهم -

وطبقا لهذا النظام تنتهى عضوية ١٠٥ عضو من اعضاء المجلس فى ٣١ اكتوبر ١٩٨٦ ممن أتموا ست سنوات ومن بينهم الثلث معين والثلثان منتخبان -

ويجوز طبقا للائحة مجلس الشورى اعادة تعيين أو انتخاب من خرجوا فى هذا التجديد فترات أخرى -

ويجب أن يتم الانتخاب خلال الستين يوما السابقة على انتهاء مدة العضوية ، وأن يتم التعيين خلال الثلاثين يوما السابقة على انتهائها -

والمعروف أن انتخابات مجلس الشورى تجرى وفقا لاحكام قانون الانتخابات الحالى لمجلس الشورى والذى يقوم على أساس الانتخاب بالقائمة الحزبية بالأغلبية المطلقة لعدد اصوات الناخبين وليس بالأغلبية الشعبية كما هو معمول به فى نظام انتخابات مجلس الشعب -

والسؤال هنا هل سيتم تعديل نظام قانون




انتخاب مجلس الشورى وبالتالى المجالس المحلية ـ وهى ايضا ستجرى انتخاباتها خلال العام الحالى ـ ؟

خلال مناقشات مجلس الشعب الاسبوع الماضى ؟ وعلى بيان الرئيس مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة ـ برزت اتجاهات عديدة سواء من الاغلبية او المعارضة ، هناك باعادة النظر فى قوانين



د. صبحى عبد الحكيم

الانتخابات الحالية وان كان هناك خلاف واضح بين اتجاهات الاغلبية والمعارضة حول الانتخابات بالقائمة النسبية حيث أصر نواب المعارضة على الغاء هذا القانون تماما

اما نواب الحزب الوطنى فقد طالب بعضهم بتخفيض نسبة الـ ٨٪ الى ٥٪ الا أنه كان هناك ما يشبه الاجماع بين عدد كبير من نواب الجانبين على ضرورة تعديل قانون انتخابات مجلس الشورى والمجالس المحلية . وبالطبع لكل من الجانبين تصوره لعملية التعديل فالمعارضون يريدون العودة الى نظام الانتخاب الفردى سواء لمجلس الشعب او لمجلس الشورى او للمجالس المحلية اما نواب الاغلبية فقد طالبوا بأن يطبق نظام القانون بالقائمة النسبية على انتخابات مجلس الشورى فقط -

وعلمت « السياسى » ان هناك دراسات تجرى حاليا داخل الحزب الوطنى الديمقراطى حول عملية تعديل نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة الى القائمة النسبية وينتظر أن تنتهى هذه الدراسات فى شهر ابريل القادم تمهيدا للتوصل الى مشروع قانون يتم طرحه للمناقشات داخل الحزب الوطنى ومجلس الوزراء ومجلس الشورى ومجلس الشعب -

ويقول المراقبون : انه فى حالة صدور هذا القانون وبنسبة مخفضة فأن المجال سيكون مفتوحا امام الاحزاب الأخرى للمشاركة فى عضوية مجلس الشورى خاصة ان هناك استعدادا من معظم احزاب المعارضة للدخول للمجلس بشرط ان يجرى تغيير القانون الحالى -

لجنة الرد على بيان الحكومة تجتمع غدا

تعقد اللجنة الخاصة التى تشكلها مجلس الشعب للرد على بيان الحكومة اجتماعا غدا برئاسة المستشار احمد موسى وكيل المجلس لمواصلة مناقشاتها للسياسات والبرامج التى طرحتها الحكومة فى بيانها امام المجلس على ضوء المبادىء التى تضمنها بيان الرئيس مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية الحالية -

من المنتظر ان تعد اللجنة عقب هذا الاجتماع تقريرها حول البيان تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب فى جلساته التى تبدأ فى الحادى عشر من يناير الحالى -

الأسبوع النقابى

المعاملة الضريبية لأطباء الأسنان

طالب مجلس نقابة أطباء الاسنان بضرورة تطبيق القرار الوزارى رقم ١٧ لسنة ١٩٨٤ والخاص بمعاملة اطباء الاسنان ضرائبيا -

زيادة المعاشات لاتحاد النقابات الطبية

● وافقت الجمعية العمومية لاتحاد النقابات الطبية على زيادة المعاش الاضافى لاعضاء الاتحاد الى ٢٥ جنيها -- كما وافقت على أن يتم زيادة اعانات العلاج الاستثنائية من ٢٠ الى ٤٠ جنيه -

مطلوب حلا !

● قرر مجلس ادارة النقابة العامة لعمال التجارة عرض مشاكل العاملين بالشركات الاستهلاكية على الدكتور محمد ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية لايجاد الحلول المناسبة لها بعد أن استعصى حلها على ادارة هذه الشركات -

العمال -- والتنمية

● تبدأ مؤسسة الثقافة العمالية تنظيم دورات ثقافية مع اللجان النقابية للعاملين بالوحدات الانتاجية وذلك عن دور العمال فى خطة التنمية -

سميحة كريم

رأى الأحزاب فى تعديل الدستور



كتب محمد علام

ما هى المواد الدستورية ، التى تطلب احزاب المعارضة تعديلها --- ولماذا ؟ ---

وما هو رأى الحزب الوطنى فيما تثيره المعارضة حول التعديلات الدستورية المقترحة ؟

ثم ---

واذا ما سلمنا بوجهة نظر المعارضة ---

فهل يتم التعديل عن طريق مجلس الشعب ام عن طريق جمعية تأسيسية يتم تشكيلها لهذا الغرض ؟

وهل يتم التعديل ـ اذا ما ثبت انه ضرورى ـ قبل انتخابات الرئاسة القادمة ام بعدها --- ولماذا ؟

طرحت « السياسى » هذه التساؤلات على عدد من الاحزاب وكانت هذه الاجابات .



الحزب الوطنى : لا حاجة للتعديل

● قال الدكتور احمد سلامة عضو الامانة العامة بالحزب الوطنى الديمقراطى ، ان الدستور ليس فى حاجة الى تعديل وهناك مبدأ اسمه ثبات الدستور وذلك يعنى استمراره وعدم تعديله فى فترات قريبة ثم انه يستمد قوته من هذا الثبات

حزب الوفد : نريد دستورا جديدا !



● وقال يس سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد الجديد ، لا اطالب بتعديد مواد الدستور الحالى لان ذلك سيكون نوع من ترقيع ثوب الدستور الذى لا يفيد فى الممارسة الجادة لذلك اطالب باصدار دستور جديد يعبر عن نبض الشعب وعن متطلبات الجماهير، ويكون متمشيا مع المناخ الديمقراطى الذى وجد مع تولى الرئيس مبارك ومع الحكم فى البلاد ويكون منطقيا مع الهدف بترسيخ الديمقراطية حيث ان الدستور القائم والحالى يشل مجلس الشعب فى كثير من الموضوعات واهمها تعديل موازنة الدولة والتى هى من اهم واجبات وسلطات المجالس التشريعية الديمقراطية فى العالم

فى حالة اصدار دستور جديد يجب ان يصدر عن جمعية تأسيسية تشكل للانتخاب الحر وتمثل فيها جميع الأحزاب النيابية والفكرية ويطرح هذا الدستور على الاستفتاء الشعبى ليقول الشعب كلمته

حزب العمل : تعديل بعض المواد

● وقال الدكتور حلمى مراد الأمين العام لحزب العمل ،

ـ فى الدستور الحالى عدة مواد فى حاجة الى التغيير نتيجة تغير النظام السياسى للبلاد من نظام ديمقراطى قائم على تعدد الاحزاب

وهذا الامر يقتضى مراجعة الدستور باكمله عن طريق جمعية تأسيسية تنتخب لهذا الغرض وتنتهى من مهمتها فى مدة محددة وبحيث تكون احكامه مسايرة لنظام التعدد الحزبى

وأرى وجوب تقرير حق مجلس الشعب فى ادخال تعديلات جزئية على الميزانية العامة للدولة بدلا من النص الموجود حاليا فى المادة ١١٥ التى تقضى بأنه لا يجوز لمجلس الشعب أن يعدل مشروع الموازنة الا بموافقة الحكومة .

النسارع الحزبى

ماذا يطلب المؤيدون والمعارضون ؟

مع مطلع العام الجديد ١٩٨٦ . تتزايد الرغبات الحزبية فى احراز المزيد من المكاسب الديمقراطية والسياسية .

والذى يلفت النظر ـ ربما لاول مرة فى حياتنا السياسية ـ هو اشتراك عدد من اعضاء الحزب الحاكم فى هذه الحملة والمطالبة ببعض ما يطالب به المعارضون !

ومن المؤكد فاننا مع التطلعات المشروعة ـ غير المزايدة ـ فى كل ما من شأنه تدعيم المسار الديمقراطى وحياتنا السياسية فى البلاد ـ فى اطار ان التصعيد المستمر للاجراءات الديمقراطية لا يستدعى الاهتمام بهذه التطلعات فحسب -- بل ان وضع مصر « المتميز » -- ومناخ الحريات على ارضها -- والدعوة الى احراز صحوة كبرى « شاملة » يساعد على المطالبة بتحقيق ما ينادى به البعض ـ الذين لا يناورون او يزايدون أو يدعون للفوضى ـ ممن ينتمون الى المعارضة والاغلبية على حد سواء --

واذا كان اجراء الكثير من التعديلات على الدستور -- يعد نوعا من الاهتزاز وعدم الاستقرار -- الا ان احداث التغيير الذى من شأنه تدعيم نظامنا الديمقراطى والسياسى . يعد امرا طبيعيا ملحا --

ولقد اعجبنى فى هذا الشأن قول احد اقطاب المعارضة -- عندما ذكر ان مطلب التعديلات الدستورية لا شأن له بالرئيس مبارك الذى نحبه ونقدره وسنقف وراءه فى الانتخابات الرئاسية القادمة بل وسنطلب منه ذلك -- لكن الامر يتعلق باستقرار الامور الدستورية والحياة السياسية الى ما شاء الله --

وبنفس القدر الذى نؤيد فيه اسقاط كل قيد على ممارسة العمل السياسى وبازالة كل عقبة امام الديمقراطية -- فاننا ندعو كل المنظمات السياسية والشعبية الى الوقوف بكل قوة ضد محاولات جر مصر الى عهد التنظيم الشمولى بكل اثاره السلبية وهزائمه السياسية والاقتصادية !

على كل احزابنا ان تقف بكل قوة امام الذين يدعون الى اسقاط اتفاقيات السلام -- واعادة مصر من جديد الى ايام الاحتلال والارهاب !

فاروق أبو العلا

يقدمه : انور وحش

نائب يقترح احالة رؤساء الشركات الخاسرة -- الى المعاش !

تقدم النائب د . سعد امين عز الدين (حزب وطنى) باقتراح الى الحكومة يقضى باحالة كل من تسبب من رؤساء مجالس ادارات الشركات او اعضاء مجالس الادارات فى خسارة هذه الشركات الى المعاش حتى لا يكون القطاع العام عبئا على الدولة ويكون فعلا ركيزة اقتصادية واجتماعية

●●●

الاستجواب الثانى للمعارضة الوفدية

تقدم النائب يس سراج الدين باستجواب الى الدكتور رئيس الحكومة عن السياسة الاعلامية الحكومية

الاستجواب الوفدى الاول كان عن تلوث البيئة وتقدم به النائب علوى حافظ وحدد له مجلس الشعب موعدا لمناقشته خلال مارس القادم

●●●

الاسكان الشعبى بالاسكندرية

تقدم النائبان د . ميلاد حنا واحمد الشرنوبى بسؤال الى الدكتور رئيس مجلس الوزراء عن الاجراءات التى اتخذتها الحكومة حول تقرير الاسكان الشعبى بالاسكندرية

●●●

وطلب احاطة حول الأموال المهربة

تقدم النائب يس سراج الدين بطلب احاطة على وجه الاستعجال الى وزير الاقتصاد عن الملايين التى اعيدت لاصحابها على غير سند من القانون بعد ضبطها فى عمليات تهريب الى خارج البلاد ومقدار هذه الملايين فى مدة الخمس سنوات الماضية

●●●

كيف يساهم الشباب فى تدعيم اقتصادنا ؟

صرح عبد الحليم القول رئيس لجنة الشباب . بان اللجنة ستعقد عدة اجتماعات لمواصلة تدارس وسائل حشد واستثمار طاقات الشباب للنهوض بدوره فى تحقيق اهداف الصحوة الكبرى فى مشروعات استثمارية وانتاجية تدعم اقتصادنا القومى

●●●

محاسبة جادة حول معدلات استخدام الطاقة

صرح د . فاروق جراته رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب « للسياسى » بأن اللجنة طالبت بضرورة اتخاذ اجراءات فعالة لترشيد استخدام الطاقة وتكليف الوزراء المختصين كل فى نطاقه بمحاسبة المسئولين -- عن معدلات استخدام الطاقة محاسبة جادة -- ووافقت اللجنة على تطبيق الشرائح السعرية التى حددتها وزارة الكهرباء للاستهلاك بما يكفل عدالة توزيع اعبائها بين المستهلكين وبما لايحمل شرائح المستهلكين محدودى الدخل اعباء اضافية --

فاروق جراته

●●●

ماذا يجرى فى اللجان ؟

●● تناقش لجنة الاسكان خلال اجتماعاتها القادمة مشروع قانون للنائب حسن حافظ يقضى بحق ملاك الاراضى التى كانت بركا ومستنقعات (وقامت الدولة بردمها ولم تؤد تكاليف ردمها فى استردادها

●● طالبت اللجنة البرلمانية المشتركة برئاسة المهندس سعد هجرس بتجميع التشريعات الخاصة بعمليات الاستصلاح والاستزراع والتصرف فى املاك الدولة وخاصة فيما يتعلق بالأراضى الصحراوية فى قانون موحد بما يتمشى وخطة الدولة فى سياسة التوسع الافقى

●● قررت لجنة القوى العاملة تقصير مدد الترقية سنه ومنح العاملين بهيئة قناة السويس ثمن علاوة اعتبارا من عام ١٩٧٦ بحد ادنى قدره جنيه

●● طالبت لجنة الشئون الصحية برئاسة د . حمدى السيد بضرورة مراجعة اسعار الادوية كل ٣ سنوات حتى يؤخذ فى الاعتبار التغيرات الاقتصادية

●● قررت لجنة الشئون الدينية والاجتماعية والاوقاف مناقشة عدد من الموضوعات خلال الفترة القادمة من بينها نظام الدفاع الاجتماعى ورعاية المسنين والمعوقين ومشاكل الطفولة ودور الحضانة ومشروع الاسر المنتجة

مصانع القطاع الخاص لاتزال تبحث عن حل!

كتب علي شلبي :

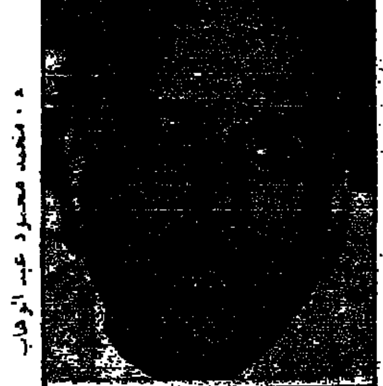
مصانع الغزل والنسيج فى القطاع الخاص تمر الآن بهزة عنيفة .. قد تحمل معها الخطورة على مستقبل هذه الصناعة .. والغريب أن ما تعانى منه هذه المصانع لا ينكرها أحد . كما أن المشكلات ليست جديدة . بل انها متكررة دائما ..

ورغم أن هذه المشكلات قد طرحت من قبل . ووضعت الحلول لها .. الا ان احدا لم يتحرك لمواجهة هذه المشاكل . أو محاولة القضاء عليها ..

و « السياسى » من جانبها . تعاود طرح هذه المشكلات عبر لقاءات متعددة مع العاملين بهذه الصناعة .

فى مدينة اخميم بسوهاج والمشهورة بالصناعات النسيجية اليدوية هناك اكثر من شكوى ـ كما يقول محيى عبد اللطيف رئيس المدينة والمشرف على صناعة النسيج بالمحافظة ـ منها : نقص فتلة الحرير الطبيعى وهى عنصر هام يدخل فى هذه الصناعة .. والمطلوب ـ طبقا لاراء اصحاب مصانع اخميم ـ أن تعمل لجان ترشيد الاستيراد على اتاحة استيراد هذه الفتلة الضرورية حتى يمكن اعادة تصنيعها . وبالتالى تصديرها على شكل منسوجات الى الدول الاجنبية وهى للعلم تلقى رواجا كبيرا فى هذه الدول وهذا سيساهم بالتأكيد فى زيادة حصيلة البلاد من العملات الاجنبية .

ويضيف رئيس مدينة اخميم : لقد كان يعمل بالمدينة حوالى ٤٠٠ نول . توقف ـ الإن ـ معظمها عن الانتاج . واصبح لا يعمل منها سوى ٥٠ نولا فقط وذلك بسبب نقص خيوط الغزل وارتفاع سعرها فى حالة توافرها . على كل فنحن الان نقوم بالتعاون مع القطاع الخاص حتى نعطيه دفعة قوية لزيادة انتاجيته . ولكن هذا يتطلب فى الاساس وقفة جادة من المسئولين لتوفير الخامات المطلوبة للصناعة وتخفيض اسعارها من خلال اعفائها ولو بشكل مؤقت من الضرائب والجمارك .



هجرة العمالة الفنية

وفى شبرا الخيمة ـ المدينة العريقة فى صناعة الغزل والنسيج ـ تختلف طبيعة المشكلات ـ فهى كما يرى احمد عمارة صاحب مصنع ـ تتركز اساسا فى هجرة العمالة الفنية والمدربة بسبب قلة الاجور التى تحصل عليها . والتى لم تعد تكفى احتياجات العامل الأسرية . كما أن شركات القطاع العام ترفض استلام منتجات المصانع الخاصة . الأمر الذى تسبب فى زيادة كميات المخزون من الانتاج . وهو ما يدعو اصحاب المصانع الى بيع هذا المخزون بالكيلو وليس بالمتر الى جانب المشكلات الاخرى كزيادة اسعار الكهرباء والمياه بنسبة ١٠٠ ٪ . وزيادة الاجور المتغيرة والضرائب والتأمينات .

ولكى تستمر هذه الصناعة التى تعانى من الموت البطىء لابد من اعفاء مستلزمات انتاجها من الضرائب لمدة خمس سنوات وتوفير القروض لاصحابها بشروط ميسرة وبفائدة تتراوح بين ٣ . ٥ ٪ فقط . وتوفير مراكز تدريب لها . والتوسع فى اقسام النسيج بالمدارس الصناعية .

ارتفاع اسعار الخامات

ويضيف فرحات حسنين صاحب مصنع نسيج بشبرا الخيمة : ان من أهم مشكلات المصانع الخاصة العاملة فى قطاع الغزل والنسيج هى ارتفاع مستلزمات الانتاج فالغزل يرتفع سعره كل ستة شهور بنسبة تتراوح بين ٣٠ . ٣٥ . ٦٠ ٪ سنويا بينما لايزال سعر المتر من الكستور الشعبى الذى يتسلمه منا القطاع العام ٩٦ مليما . وهو سعر لم يتغير منذ عام ١٩٨٠ ـ ونتيجة للمشكلات

أصحاب مصانع الغزل والنسيج :

ليس هناك مصنع واحد يعمل بكل طاقته!

العديدة التى تواجهها المصانع الخاصة للغزل والنسيج . فقد توقف منها بمنطقة شبرا الخيمة ما يقرب من ٣٥٠ مصنعا وسيتوقف الكثير منها اذا لم تعالج المشكلات علاجا جذريا .

اسعار قطع الغيار

ويقول صاحب المصنع : ان اسعار قطع الغيار فى ارتفاع مستمر وكذلك اسعار الكهرباء . فأنا ـ مثلا ـ ادفع ٧٥٠ جنيها شهريا للكهرباء و ٣٥ جنيها للمياه .

والأمر الاخر الذى يثير ضيق اصحاب المصانع هو ان القطاع العام كان ـ باستمرار ـ ملزما بتشغيل المصانع الخاصة . بل اننا كنا نقوم بتصنيع المنسوجات طبقا للاحتياجات التى يطلبها منا . ولكن فى السنوات الاخيرة . بدأ القطاع العام يتراجع عن هذا ويطلب منا حصص تشغيل محدودة ومن يتجاوزها ترفع ضده قضية اى اننا الان تحت رحمة القطاع العام الأمر الذى ادى الى نقص الحصص المطلوبة منا الى ٣٠ الف متر شهريا بعد ان كانت اكثر من ٥٠ الف متر هذا بالاضافة الى اظهار كثير من العيوب عند الاستلام . والمطلوب من القطاع العام ـ فى ظل السياسات الحالية ـ ان يقف الى جانب القطاع الخاص . ويوفر له فرص التشغيل .

الطاقات المعطلة

ويقول المهندس عبد الوهاب شرقاوى رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية الانتاجية لمصانع النسيج : ان مصانع النسيج تعمل الان بفئات تشغيل ضعيفة لا تكاد تكفى لتغطية التكاليف الثابتة للمصانع مما يجعل توقف هذه المصانع فى بعض الاحيان افضل من تشغيلها ـ حيث ان ذلك يقلل من الخسائر التى يتكبدها المصنع ـ بالاضافة اى ان التجار يعتمدون على تحديد هذه الفئات بمعرفة القطاع العام ويتم التعامل بها فى جميع الحالات مما ادى الى

كيف نعيد لصناعة النسيج مجدها القديم؟

ان الانتاج لحساب القطاع الخاص لم يعد مفيدا شأنه فى ذلك شأن التشغيل للقطاع العام الذى يحدد فئات التشغيل على أسس غير منطقية . معتمدا فى ذلك على مبدأ القوة وعدم الندية ..

ويمكن ان أقول . انه لا يوجد الان مصنع نسيج خاص يعمل بكامل طاقته وذلك للعديد من الاسباب منها : ضعف الاجور التى يحصل عليها عمال هذه المصانع بالمقارنة بالصناعات الاخرى . رغم ان هذه الصناعة تتطلب جهدا اكثر الأمر الذى ادى الى هجرة العمالة الى الخارج او الى مهن اخرى بصورة مكثفة .

ثم ان هناك النقص فى المراكز التدريبية التى يمكن ان تساهم فى اعداد جيل جديد من العمالة الماهرة وكذلك عدم الاهتمام بالتعليم الصناعى المتوسط بالدرجة التى تكفى احتياجات التصنيع من الايدى العاملة . والغريب ان بعض خريجى اقسام النسيج يعينون فى وظائف ادارية ..

ويضيف بعد الاخر لمشكلات مصانع النسيج الخاصة والذى يتمثل فى الخامات التى ينتجها القطاع العام ومن أبرزها الغزول وهو بعد يؤثر سلبا فى هذه الصناعة بسبب انخفاض جودة منتجات بعض شركات القطاع العام من الغزول وهو ما يؤدى الى تعطيل مالا يقل عن ٥٠ ٪ من طاقة المصانع بالاضافة الى ذلك فان بعض شركات القطاع لا تورد الغزول فى المواعيد المحددة . او تبيعها بأزيد من التسعيرة . بل ان الاسعار تتراوح من شركة لاخرى واحيانا توجد ثلاثة اسعار للصنف الواحد من الغزول وهو ما يشكل فوضى فى الاسعار لا يمكن ان تساعد المصانع على تحديد سعر عادل لبيع منتجاتها . واحيانا تصل الامور الى حد المأساة عندما تباع الاصناف الرديئة من الغزول باسعار اعلى من الاصناف الجيدة وهذا يحدث بالرغم من وجود اسعار محددة من قبل وزارة التموين ولكن الزيادات فى الاسعار تتم تحت مسميات ساذجة مثل : التعبئة المخصوصة او التدوير الالكترونى او محلول تريكو مشمع ويشير فى شرحه لابعاد مشكلة الخامات ـ الى ان بعض شركات القطاع العام تلجأ الى تصدير الغزول الجيدة بينما تطرح الغزول الرديئة فى السوق المحلى ـ وهو بالتأكيد أمر يؤثر على كمية الانتاج ومستوى الجودة .

وأخيرا يطالب المهندس عبد الرحمن شرقاوى بالسماح باجراء عمليات احلال وتجديد داخل مصانع القطاع الخاص المنتجة للنسيج بما يمكنها من تطوير ألاتها وتجديد نوعياتها بما يتمشى مع الانماط الاستهلاكية الجديدة . وهذا يتطلب تخفيض الرسوم الجمركية المقررة على استيراد الات المصانع او الاعفاء منها نهائيا . حتى يمكن تطوير هذه الصناعة ومواكبتها للاتجاهات الحديثة فى صناعة النسيج . بالاضافة الى تخفيض فوائد البنوك التجارية وبنك التنمية الصناعية على القروض التى تحصل عليها هذه المصانع لاجراء عمليات التطوير .

هذا الى جانب اعادة النظر فى العلاقة بين مصانع النسيج الخاصة وبين هيئة التأمينات بما يحقق مصلحة الطرفين . وتوفير فرص السفر للخارج امام اصحاب المصانع والعاملين فيها لمتابعة اخر تطورات هذه الصناعة عالميا ـ هذا اذا اردنا ان نعود بصناعة النسيج فى بلادنا الى مجدها القديم .

مناقشة القضايا الجماهيرية فى دورة أمناء الحزب الوطنى

يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى بعد غد ـ الثلاثاء ـ دورة أمناء دوائر وأقسام الحزب الوطنى والتى تقام بمركز الدراسات الوطنية للحزب .

ويجرى الدكتور والى مع الدارسين فى المركز ـ حوارا حول أخر تطورات الموقف الداخلى والخارجى .

كما يلتقى الدارسون ـ خلال الدورة ـ بعدد كبير من الوزراء لاجراء حوار حول الأحداث الأخيرة ودور الحكومة والحزب فى مواجهتها الى جانب التعرف على مشاكل الجماهير وحلولها .

أحداث وخطوات اقتصادية هامة خلال ٨٦

من المتوقع ان يكون عام ١٩٨٦ عاما حاسما لكثير من المشاكل الاقتصادية فى مصر . فقد بدأت دراسات لمعظم القضايا فى عام ٨٥ ولم تنته بعد . ومن المنتظر ان يشهد العام الجديد حسما لمعظم هذه القضايا . ومن أهمها :

ترشيد الاستيراد

من المنتظر ان تنتهى وزارة الاقتصاد من الدراسات الخاصة باعداد قوائم الترشيد الجديدة بعد مناقشتها مع الجهات المعنية . وان يسهم اعداد هذه القوائم فى تخفيض حجم الاستيراد بنسبة ٣٥ ٪ . كما تساهم هذه القوائم فى تحديد اولويات الدولة من السلع المستوردة واعطاء الاولويات لمستلزمات الانتاج . كما تساهم هذه القوائم فى انهاء مشاكل المستوردين بالغاء لجان الترشيد .

تحسن الجنيه المصرى

من المنتظر ان تصدر القرارات التى تنظم التعامل فى النقد الاجنبى وتحديد شكل سوق الصرف وهل سيسمح بنظام الصيارفة ام بالسوق التجارية . ولكن يكون هناك سعر موحد للدولار . وهذا يساهم فى تحسن وضع الجنيه المصرى بالنسبة للدولار . خاصة بعد اصدار قوائم الاستيراد التى تحد من الطلب على العملات الاجنبية .

حسم قضية الدعم

ومن المتوقع ان يشهد عام ٨٦ ايضا حسما لقضية الدعم وتحديد الفئات المستحقة له . وتحديد وسيلة وصول الدعم للمستحقين عن طريق البطاقات . اما الدعم الذى يعطى للشركات والقطاع العام لتخفيض اسعارها . فان الاتجاه هو ان يقتصر هذا الدعم على المنتجات النهائية فقط وفى حالات السلع الضرورية ـ وان تحصل الشركات على المواد الخام بالاسعار الاقتصادية لكى تستطيع تحديد اسعار منتجاتها وارباحها بناء على القواعد الاقتصادية .

ومن المنتظر أن تساهم سياسات الاستيراد وتخفيض النفقات وترشيد استخدام القروض الخارجية . فى خفض جانب المدفوعات الخارجية وأن تزيد ايرادات الدولة بزيادة حصيلة صادراتها . وان تزيد مساهمة القطاعات السلعية فى التصدير . وأن تنخفض الأهمية النسبية لقطاع البترول فى الصادرات وان ظلت لها النصيب الاكبر .

وبالنسبة لتحويلات المصريين بالخارج فان التحويلات تزيد عن السنوات السابقة بعد القضاء على السوق السوداء . وتحقيق الاستقرار للمدخرين وتوفير فرص الاستثمار لهم . وتساهم زيادة الايرادات وخفض المدفوعات فى تضييق فجوة العجز فى ميزان المدفوعات .

تخفيض عجز الموازنة

وقد اتخذت الدولة خلال عام ٨٥ عدة سياسات لتطوير كفاءة تحصيل ايراداتها السيادية من الضرائب والجمارك . كما أن حصيلة رسم تنمية الموارد والتى سوف تظهر خلال هذا العام . وسيساهم ذلك فى زيادة ايرادات الدولة النسبية . كذلك فان سياسة خفض النفقات فى الاجهزة الحكومية . وترشيد الدعم . وتخفيض حجم المساعدات التى تقدمها الدولة لشركات القطاع العام وتتحملها موازنة الدولة . سوف يساهم فى خفض النفقات العامة فى الموازنة بما يساهم فى النهاية فى خفض العجز النهائى للموازنة

القطاع الخاص والخطة الخمسية

والمنتظر ان يتم فى عام ٨٦ ايضا القضاء على معظم مشاكل القطاع الخاص الإنتاجية . وان يزيد الدور المحدد لهم فى انجاز المشروعات القومية . وان تقدم الدولة لهم المشروعات المدروسة والتى تتفق مع متطلبات الخطة الخمسية . كما تيسر سياسات الاستثمار لهم وتقوم بتوفير الهياكل الاساسية فى الاراضى الجديدة .

مدير معهد التخطيط القومى "للسياسى" :

الخطة القادمة تركز على تأكيد مبدأ "الاعتماد على الذات"

د . رجاء عبد الرسول

تحدث الدكتور رجاء عبد الرسول مدير معهد التخطيط القومى « للسياسى » عن الكثير من القضايا المطروحة الان على الساحة الداخلية . تحدث عن الديون وكيفية المشاركة الشعبية فى سدادها . وارتفاع الاسعار . وشرح رؤيته لقضية الدعم وكيفية اجتذاب مدخرات المصريين العاملين فى الخارج . كما تناول كذلك أهم الأسس التى ستركز عليها الخطة الخمسية الثانية .

الديون الخارجية

● السياسى : قضية الديون الخارجية لمصر مثارة حاليا فكيف تنظر اليها والى المساهمة الشعبية فى سدادها ؟

قال الدكتور رجاء عبد الرسول : البعد الاساسى فى قضية الديون الخارجية لا يتعلق بحجمها أو شروطها او توزيعها القطاعى ـ رغم ما لهذه العناصر من أهمية ـ لكنه يتعلق بكفاءة واسلوب استخدام هذه الديون ـ القروض ـ وعندما نعلن مبدأ الاعتماد على الذات فذلك لا يعنى استبعاد عنصر التمويل الخارجى من قائمة عناصر التمويل . ولكن يعنى فى الاساس ان يكون نهجا وسبيلا للتنمية نابعا من الارادة المستقلة غير المرتبطة باسلوب التمويل . وبمعنى أخر ان يكون التمويل الخارجى اداة للتنمية وليس قائدا او محركا لها وهنا أقول ان الحد من القروض امر مطلوب بطبيعة الحال بل إنه لا ينبغى اللجوء الى الاقتراض الا عندما تتوافر مبرراته وشروطه الموضوعية ..

المشاركة الشعبية

وبالنسبة لقضية المشاركة الشعبية فى التخفيف من حدة مشكلة الديون فهو امر له شقان ، الأول ـ يتعلق بتعبئة المزيد من المدخرات المحلية للاستثمار سواء أكان ذلك فى شكل مساهمة متزايدة من القطاع الخاص فى تنفيذ مشروعات الخطة بزيادة حجم المشروعات التى يقوم بتنفيذها او بالمساهمة الشعبية فى سندات التنمية او اسهم المشروعات التى تطرح للاكتتاب العام .

والشق الثانى يرتبط بالحملة القومية المنظمة الان لسداد الديون والفرض الاساسى منها هو حفز الشعور بالانتماء والاخلاص لقضايا الوطن القومية . وبالتأكيد فان مساهمات الأفراد والوحدات الانتاجية فى هذه الحملة يمثل نوعا من تعبئة الموارد المتاحة محليا بما يقلل الحاجة الى الاقتراض .

● السياسى : كيف يمكن للدولة اقناع المواطن المصرى فى الخارج لتحويل مدخراته من خلال القنوات الشرعية لكى تستفيد منها الدولة بشكل أفضل ؟

ـ قال مدير معهد التخطيط : ان القنوات الطبيعية لتحويل المدخرات عن طريق البنوك هى الاصل ويجب ان تتسم هذه القنوات بالكفاءة والسلامة والانضباط بحيث تتوافر الثقة الميدانية فى كفاءة عملها وسرعته ودقته . وهناك امثلة متعددة على صعوبات يلقاها العاملون المصريون فى بعض الاقطار ـ خاصة من العمال والفلاحين ـ الذين يلتزمون من خلال الدول التى يعملون بها بتحويل مدخراتهم من خلال البنوك . وبعض هذه الصعوبات تتمثل فى تأخير التحويل دون مبرر معقول ـ الأمر الذى يثير التساؤلات

ارتفاع الاسعار

● السياسى : هناك ايضا قضية الاسعار وتصاعدها المستمر ما هى الاجراءات المطلوبة لضبط الاسعار

ـ قال : ضبط الاسعار يعنى الحد من ارتفاعها ـ لكن التضخم فى حدود بسيطة ومقبولة امر لا يمكن تجنبه خاصة مع التوسع فى الاستثمار . والواجب هنا الاحتفاظ بمعدلات هذا الارتفاع فى الاسعار فى حدود منخفضة وتجنيب الفئات محدودة الدخل تحمل آثاره من خلال سياسات داخلية وضريبية والتمانية ملائمة ـ ويظل عنصر زيادة الانتاج عاملا حاسما فى الحد من ارتفاع الاسعار

● السياسى : يرتبط بقضية الاسعار ـ قضية الدعم وكيفية وصوله الى مستحقيه فهل ترى ان الدعم ضمن السياسات المرحلية .

ـ قال : الاصل فى الدعم انه سياسة مرحلية تستهدف تصحيح اختلالات داخلية او هيكلية معينة . كما ان الدعم لا يقتصر على الاستهلاك او سلع الغذاء وحدها . وانما يمتد الى خدمات اخرى عديدة . وبعض هذه المجالات لا يمكن التحكم فى كافة مسالك توزيعها بحيث يقتصر الدعم على مستحقيه .

● السياسى : توشك الخطة الخمسية الاولى على الانتهاء . فما هى اسس الخطة الخمسية الثانية خاصة وان الخطة الاولى قد تركت كثيرا من القضايا دون حسم ؟

ـ قال : الخطة الخمسية الثانية سوف تتوفر لها عدة امور لم تكن متاحة للخطة الاولى . وهى الرؤية الارحب لافاق العمل الوطنى فى مجال التنمية . وتقييم افضل للايجابيات والسلبيات . وكفاءة الانجاز ومعدلات الاداء بشكل اقرب ما يكون للواقع . بالاضافة الى المناخ الاقتصادى الاكثر التزاما باهداف الخطة وغاياتها بعد ان ابتعدت مفاهيم التخطيط عن الساحة لفترة طويلة ومن هنا فان محاور ومرتكزات الخطة الجديدة ستكون :

● الاخذ بمبدأ الاعتماد على الذات من خلال بناء اقتصادى يحقق اهداف التنمية

● اعطاء قضية السكان وزنها الحقيقى بما يؤدى الى الخروج من الوادى الضيق

عجز الموازنة : القضية الأولى أمام الإدارة الأمريكية عام ٨٦

واشنطن

كتبت خالدة زكى :

تشهد الاشهر الاولى من عام ١٩٨٦ ، اجتماعات مكثفة في امريكا لمناقشة التعديلات التى يجب اجراؤها على خطة الميزانية ، والتى وضعها مكتب الموازنة التابع للكونجرس بالاشتراك مع مكتب الادارة والموازنة ومكتب المحاسبات العام -- فالادارة الامريكية ، قررت انهاء العجز في الموازنة تماما في عام ١٩٩١ ، ولتحقيق هذا الهدف ، فانه من المقرر الا يزيد العجز في الموازنة في العام الجديد عن ١٤٤ بليون دولار --

على أن خطة الموازنة تتضمن عجزاً - في العام القادم - يصل الى ١٩٠ بليون دولار ، أى بزيادة ٤٦ بليوناً عن حجم العجز المستهدف في خطة الميزانية --

وقد عقد الخبراء الاقتصاديون في كل من الكونجرس الامريكى ، ومجلس الشيوخ اجتماعات مكثفة لمدة شهرين كاملين لبحث خفض حجم الانفاق في الميزانية . وقرروا أنه من الممكن خفض « بند » الديون القومية . والتى تبلغ ١٥٥ بليون دولار . « وبند » البرامج الاجتماعية . والتى تبلغ ٢١٠ بليون دولار -- وهذان البندان يمكن أن يتحملا جزءاً من الخفض في الموازنة --

كذلك -- فقد قرر الخبراء أنه يمكن استحداث خفض قدره ١٠٪ في كل من الميزانية المخصصة لمكتب التحقيقات الفيدرالى ، وميزانية الابحاث التى تجرى على مرض « الايدز » .

وتناول الخبراء ايضا حجم الانفاق على التسليح ، وقرروا ضرورة خفض هذا الانفاق بنسبة ٨٪

غير أن هذا الاقتراح ، قد أثار غضب كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى .

وقد علق « روبرت سيمز » المتحدث باسم « البنتاجون » بأن الخفض المقترح فى حجم الميزانية المخصصة للبرامج الدفاعية سوف يسعد السوفييت كثيراً --

ولهذا -- فقد رفض رونالد ريجان الرئيس الامريكى ، وكذلك كاسبار واينبرجر وزير الدفاع هذه المقترحات التى اوردها الخبراء الاقتصاديون --

كذلك -- فقد أثارت تلك المقترحات غضب اعضاء الكونجرس - من الحزب الديمقراطى - الذين يعتقدون أن تلك المقترحات جاءت على حساب الاحتياجات القومية للولايات المتحدة ، ولاحتياجات المجتمع الامريكى

وقد اقترح السناتور « أرنست هولنجز » الذى ينتمى الى الحزب الديمقراطى بان تقوم الحكومة الامريكية بزيادة حجم الضرائب .



- اطفال الموازنة الامريكية

هل تنجح "بون" فى توحيد شطرى ألمانيا خلال العام الجديد؟

بـون

بون - عادل ميشيل :

دائماً ما تنتهى المحاولات السياسية التى تبذلها المانيا الغربية -- لتحسين علاقاتها مع المانيا الشرقية - الى طريق مسدود -- فبالرغم من عزم « اريك هونيكر » رئيس الحزب الشيوعى الحاكم في المانيا الشرقية -- القيام بأول زيارة لبون - لم يتم تحديد موعدها بعد ، ومحاولة الدوائر السياسية في المانيا الغربية تكرار اللقاء بين « كول » و « هونيكر » لتأكيد العلاقات الثنائية بين البلدين -- الا أن الامور قد ازدادت تعقيداً في الاشهر القليلة الماضية -- بعد الكشف عن محاولات التجسس المستمرة من جانب المانيا الشرقية .

بالاضافة الى ذلك -- هناك مشكلة حائط « برلين » والمحاولات المستمرة التى يقوم بها الالمان الشرقيون -- للهرب الى المانيا الغربية . وما تثيره من أثر أليم في نفوس الالمان .

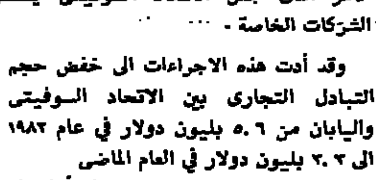
وقد بدأت المفاوضات بين الالمانيتين -- من أجل الوصول الى توقيع اتفاق حضارى -- منذ عام ١٩٧٢ -- لذلك . كانت هناك عدة جلسات في « البوندستاج » الالمانى -- لدراسة مواصلة المفاوضات -- لتحقيق هذا الغرض -- وان كانت تلك المفاوضات قد توقفت لفترة -- الا أن توقيت التوقيع على الاتفاقية لا يزال مفتوحا -- رغم انه كان قاب قوسين في الجولة الثانية -- التى جرت في سبتمبر ١٩٨٣ -- لولا حدوث بعض العوائق .

وحكومة « بون » ترغب في بدء رحلة جديدة -- باتخاذ طريق يفتح لها كل المجالات -- بهدف تحسين العلاقات الثنائية بين الدولتين . من خلال المجالات الحضارية التى تجمع بينهما - كالأدب والفن والموسيقى - وتحقيق ذلك ليس بغريب على حكومة « بون » -- لانها تسعى الى توحيد شطرى المانيا -- وهذا حلم الشعبين .

انفتاح يابانى - سوفيتى بعد سنوات الانغلاق

طوكيو





وافقت الحكومة اليابانية مؤخراً على منح الاتحاد السوفيتى قرضاً مالياً ليتمكن من شراء المواسير والالواح اليابانية المصنوعة من الصلب -- وتعتبر تلك الصفقة بين الاتحاد السوفيتى واليابان الاولى من نوعها منذ ١٩٨٢ .

وكانت اليابان قد قامت بفرض عقوبات تجارية على الاتحاد السوفيتى منذ قيامه بغزو افغانستان في عام ١٩٧٩ ورغم أن حكومة اليابان لم تكن قد قامت بفرض أى خطر رسمى على تصدير أى مصنوعات يابانية الى موسكو في أى وقت ، الا أنها قد فرضت شروطاً غير ميسرة على الصفقات التصديرية اليابانية التى تتضمن صناعات يابانية منتجة من الشركات الحكومية الامر الذى جعل الاتحاد السوفيتى يضطر الى التعامل مع الشركات الخاصة .

وقد أدت هذه الاجراءات الى خفض حجم التبادل التجارى بين الاتحاد السوفيتى واليابان من ٦ .٥ بليون دولار في عام ١٩٨٢ الى ٣ .٢ بليون دولار في العام الماضى

وتبلغ قيمة القرض المقدم - طبقاً لانباء مؤكدة غير رسمية - حوالى ٢٤٨ مليون دولار بفائدة قدرها ١ .٧٪ ويتولى عملية الاقراض بنك اليابان للتصدير والاستيراد الذى أكد احد مسئوليه أن العقد الخاص بالقرض سيتم توقيعه قريباً بين الحكومتين اليابانية والسوفيتية وكان عدد من الشركات اليابانية العاملة في مجال المعادن والصلب قد وقعت عقداً مع موسكو يقضى ببيع ٥٠٠ ألف طن من المواسير الضخمة التى تستعمل لحمل الغاز الطبيعى الى الاتحاد السوفيتى والمعروف أن الاتحاد السوفيتى يقوم بشراء هذه المواسير بكثرة منذ عام ١٩٧٦ --

ويقول مسئول ببنك اليابان للتصدير والاستيراد : ان موسكو طلبت هذه المرة قرضاً مالياً لتمويل مشترواتها من الصلب والمواسير رغم انها كانت دائما تدفع - نقداً وفوراً - ثمن هذه المشتروات فيما مضى ، والسبب كما يضيف المسئول هو الارتفاع الهائل في سعر الين اليابانى الذى جاء بدوره في اعقاب الارتفاع في سعر الدولار الامريكى .

بين الرغبة فى الديمقراطية .. والخوف من تدخل الجيش

هندوراس

في يناير الحالى يتم تنصيب « جوزيه أركونا هويا » رئيساً لهندوارس وذلك بعد أن فاز الحزب الليبرالى الذى يرأسه بنسبة ٤٩٪ من اصوات الناخبين ، في مقابل ٤٤٪ للحزب القومى المنافس له في الانتخابات التى جرت مؤخرا والتى اشترك فيها ١ .٥ مليون من شعب « هندوارس »

ويشير تولى « اركونا » لمنصب الرياسة الى استمرار حكومة هندوارس في تدعيم المسيرة الديمقراطية التى لا تزال في اولى خطواتها .

والجدير بالذكر أن هذه هى المرة الاولى في هندراوس التى تنتقل فيها السلطة من ايدى حكومة مدينة الى حكومة مدينة اخرى بطريقة سليمة وبدون حدوث أى مواجهات دامية داخل البلاد .

ورغم أن هناك شكاً كبيرا يساور البعض من المراقبين السياسين من تدخل الجيش واعاقته لمسيرة الديمقراطية خاصة بعد أن ظل يحكم البلاد لفترة وصلت الى حوالى ١٥ عاما الا أن هناك دلائل تشير الى أن جيش الهندوارس سوف يسمح هذه المرة بتدعيم مسيرة الديمقراطية والمحافظة على سيادة البلاد .

ومن هذه الدلائل ما حدث في أكتوبر الماضى من الرئيس « سوازو » والذى استصدر قراراً يخالف الدستور يسمح له الاستمرار في تولى منصب الرئاسة في البلاد -- لكن الجيش عبر رئيس اركانه - والتر اوبين - تصدى له ووقف الى جانب الرأى العام الذى كان يطالب بشدة باجراء انتخابات جديدة

أزمة دستورية متوقعة مع انتخابات ٨٦

باريس

باريس - امانى ميشيل :

الانتخابات التشريعية التى ستجرى في فرنسا خلال شهر مارس القادم --

قد تكون غريبة في مسارها ، وما تتمخض عنه هذه الانتخابات -- فهناك ١٠٪ من الناخبين يؤيدون « جورج مارشيه » ، و ١٠٪ يؤيدون « لوبين » ، بينما الباقون من الناخبين لم يستقروا بعد على رأى واحد ، الا أن معظمهم يؤيد الاشتراكيين --

ويرى الرأى العام في فرنسا أن الحكومة الجديدة -- من الافضل أن تكون بزعامة ميشيل روكار ، وتشارك فيها عدد من الوزراء الاشتراكيين ، وبعض وزراء أحزاب المعارضة الحالية ، واستبعاد الشيوعيين والجبهة الوطنية --

ولكن معظم الشعب الفرنسى -- يعتزم التصويت بنسبة ٦٠٪ لليمين ، مما يجعل من الصعب تكوين حكومة نموذجية ، وان كانت تثير بعض المخاوف من أن وجود حكومة يمينية يرأسها رئيس اشتراكى ، قد يؤدى الى ازمة دستورية بعد الانتخابات -- ويتساءل الفرنسيون عن امكان التعاون بين رئيس الوزراء اليمينى المنتخب ، وبين رئيس الجمهورية الاشتراكى -- ومدى تأثير ذلك على الفرنسيين أنفسهم --

ويمكن القول بانه - مع بداية عام ١٩٨٦ - ستتعرض فرنسا لاكثر من ازمة دستورية - اذا فازت المعارضة اليمينية في انتخابات مارس -- الامر الذى يعنى وجود حكومة معارضة لرئيس الدولة --

أول سفير لليمن الشعبية فى سلطنة عمان

شهدت العلاقات بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تطورا جديدا فقد تقبل السلطان قابوس ابن سعيد سلطان عمان أوراق اعتماد عبد الواحد فارع باعتباره سفيرا مفوضا لدى السلطنة من الرئيس على ناصر محمد الأمين العام للجنة المركزية ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

الموقف العربي

لاجدال فى أن العمليتين الإرهابيتين اللتين نفذتا بمطارى روما وفينا منذ أسبوع ، والتى راح ضحيتهما عشرات القتلى والجرحى الأبرياء فى مختلف الجنسيات ، هما بكل المقاييس ضد مصلحة الأمة العربية وضد قضاياها وفى مقدمتها قضية الشعب الفلسطينى .

فالمخططون والممولون لهذه العمليات والذين يختفون وراء الشباب الفلسطينى الذى غرر به لتحقيق مصالحهم الذاتية وأطماعهم الشخصية التى لاتمت بصلة الى مصلحة الشعب الفلسطينى ، والذين يحقدون على منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية ، يهدفون فى هذه العمليات الإرهابية الى عرقلة مسيرة السلام وتعطيل الجهود التى تبذل لدفع عجلة السلام الشامل والعادل فى المنطقة ، فى نفس الوقت الذى يهدفون فيه الى الإساءة الى سمعة منظمة التحرير الفلسطينية وتشويه صورتها أمام الرأى العام العالمى لأنها أثبتت رغبتها الحقيقية فى السير فى طريق السلام كما عكس ذلك الاتفاق الأردنى الفلسطينى الذى وقعه الملك حسين والسيد ياسر عرفات فى ١١ فبراير الماضى ، والذى قوبل بارتياح فى الأوساط العالمية التى اعتبرته خطوة إيجابية فى طريق السلام .

كما أن العمليتين استهدفتا كما قال أبو إياد الرجل الثانى فى منظمة التحرير الفلسطينية ، المساس بمصداقية منظمة التحرير الفلسطينية أثر إعلان القاهرة الذى أصدره السيد ياسر عرفات والذى حوى تنديد المنظمة لجميع أشكال الإرهاب التى تتورط فيه دول أو ترتكبه مجموعات أو أفراد ضد أبرياء أو أشخاص عزل فى أنحاء العالم وتأكيدها بأن عمليات المقاومة الفلسطينية ستكون مقصورة داخل الأراضى العربية المحتلة ، بالاضافة الى أنهما استهدفتا أيضا الإساءة الى العلاقات الوطيدة التى تربط بين منظمة التحرير الفلسطينية وكل من إيطاليا والنمسا وهما دولتان عرفتا بمساندتهما للحق الفلسطينى وبمواقفهما المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وعلى هنا كان طبيعيا أن تبادر منظمة التحرير الفلسطينية الى استنكار هذين الهجومين والى أن تنفى نفيا قاطعا أية مسئولية أو علاقة لها بهما وتأكيدها من جديد تمسكها التام ببيان القاهرة ومطالبتها الحكومتين الصديقتين فى روما وفيينا أن تكشفا للرأى العام عن أجهزة الدولة التى تقف وراء التخطيط والتدريب والتمويل لهذه العمليات الإرهابية .

ولكن بالرغم من ذلك وبالرغم مما أعلنه المسئولون فى حكومتى روما وفيينا من أن الذين قاموا بهاتين العمليتين ينتمون الى جماعة ابو نضال المنشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية ، وبالرغم من أنه فى نفس توقيت الهجومين حدثت مؤامرة لاغتيال خلال [illegible] ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى قبرص بتلغيم سيارته وتفجيرها [illegible] . إلا أن المسئولين الإسرائيليين الذين لايخفون [illegible] يحاولون تحميلها مسئولية الهجومين [illegible] والإساءة اليها [illegible] بالإرهاب لاتخاذ ذلك ذريعة لتوجيه ضربات انتقامية ضدها كما حدث بالنسبة للغارة الإسرائيلية على مقر المنظمة فى تونس .

وإن مصر التى تؤكد دائما إدانتها لكافة عمليات الإرهاب أيا كان مصدرها وأسبابها ومرتكبيها والتصدى لتلك العمليات بكل حزم وقوة . طالما حذرت من عمليات العنف والإرهاب التى اجتاحت العالم فى الآونة الأخيرة وطالبت بوضع حد لها عن طريق التوصل الى حلول عادلة للقضايا السياسية وفى مقدمتها مشكلة الشرق الأوسط حتى لاتدخل المنطقة فى الحلقة المفرغة للعنف والإرهاب .

وإننا نأمل فى العام الجديد أن يتجه المجتمع الدولى مزيدا من الاهتمام لمشكلة الشرق الأوسط التى طال أمدها حتى يتم القضاء على مشاعر الإحباط ومضاعفات العنف والإرهاب التى تتولد عنها ومخططات المتاجرين بمقدرات الشعوب - وحتى يتم التوصل الى السلام العادل والشامل الذى نادت به مصر وضحت من أجله وألحت على ضرورة استكماله منذ سنوات طويلة .

عدلى حشاد

شخصيات وراء الأحداث

قابوس : ايران لا يمكنها اغلاق مضيق هرمز

طالب قابوس بن سعيد سلطان عمان ، الولايات المتحدة بان تكون اكثر مرونه تجاه الحقوق العربية ، وأنه من الضرورى أن ينال الفلسطينيون في الاراضى العربية المحتلة رعاية اكبر --

وقال : انه ابلغ ريتشارد ميرفى المبعوث الامريكى الذى زار السلطنة مؤخراً ، أن جو الوفاق الدولى قد يشجع على انهاء هذه المشكلة -- خاصة وأن الفترة الحالية تشهد مساع للسلام -- كما أن الاتفاق الاردنى - الفلسطينى يعد صيغة جيدة لانهاء الصراع العربى - الاسرائيلى --



السلطان قابوس

وحول امكان ايران اغلاق مضيق هرمز قال : ان ايران يصعب عليها اغلاق المضيق ، لان ذلك يحتاج الى امكانات عسكرية بحرية معينة ، ثم ان الدول المستفيدة من هذا المضيق ، لها اساطيل موجودة في مياه الخليج الدولية ، ولن تسمح بالاضرار بتجارتها -- واشار الى أن باستطاعة ايران خلق بعض التوتر عبر المضيق ، لكن يصعب عليها اغلاقه --

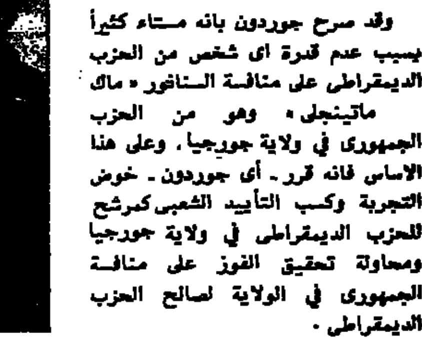
وحول قرار اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتى قال : ان تبادل التمثيل الدبلوماسى مع السوفييت جاء نتيجة اتصالات بدأت منذ سنتين تقريباً -- ولما تقاربت وجهات النظر تم لاعلان القرار --

وقد تفهم السوفييت حقيقة مطالبنا ، وهى عدم التدخل في شئوننا الداخلية .

هاملتون .. يقرر منافسة الجمهوريين

قرر « هاملتون جوردون » ٤١ عاما رئيس موظفى البيت الابيض في عهد الرئيس الامريكى الاسبق كارتر العودة الى الحياة السياسية -- ويأتى هذا القرار بعد أن أكد له الاطباء انه قد بدأ يتماثل للشفاء من مرض السرطان الذى اصيب به منذ شهرين في الغدد الليمفاوية -- وستكون العودة بالتحديد في شهر يناير الحالى بعد الانتهاء من فترة العلاج بالادوية





وقد صرح جوردون بانه مستاء كثيراً بسبب عدم قدرة اى شخص من الحزب الديمقراطى على منافسة السناتور « ماك ماتينجلى » وهو من الحزب الجمهورى في ولاية جورجيا ، وعلى هذا الاساس فانه قرر - أى جوردون - خوض التجربة وكسب التأييد الشعبى كمرشح للحزب الديمقراطى في ولاية جورجيا ومحاولة تحقيق الفوز على منافسة الجمهورى في الولاية لصالح الحزب الديمقراطى .

شتراوس .. وطموحاته السياسية

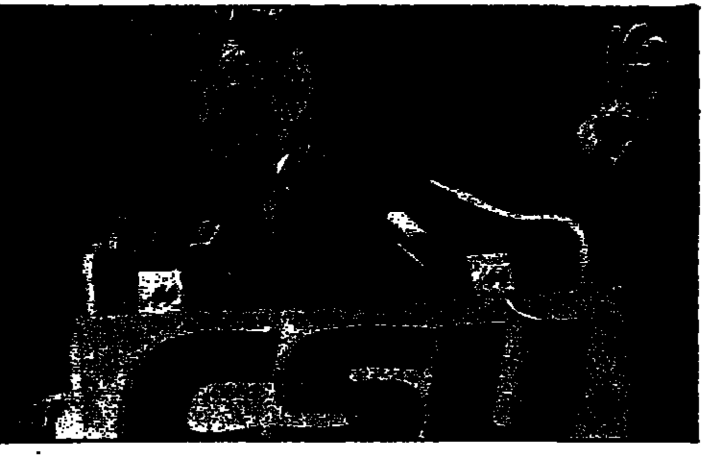
اربعون عاما مرت هذا الشهر على تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطى المسيحى في المانيا الغربية وبالتحديد في ولاية « بافاريا » والذى يرأسه حالياً « فرانس جوزيف شتراوس »

وهذا الحزب منذ عام ١٩٥٧ ، تمكن - حتى الان - من الحصول على اكثر من [illegible] من اصوات الناخبين في الانتخابات التى تجرى في ولاية « بافاريا » ومنذ عام ١٩٦٢ وهو يحصل على اغلبية مقاعد البرلمان في هذه الولاية

وقد تولى « جوزيف شتراوس » رئاسة الحزب منذ عام ١٩٦١ وتجدد انتخابه رئيساً للحزب في الانتخابات التى جرت مؤخراً داخل الولاية ؟ وحصل على ٩٨ ,٨ ٪ من اصوات الناخبين في الحزب وهى نسبة تؤكد مدى شعبيته وتزايدها باستمرار حيث حصل منذ عامين على ٧٧٪ من اصوات الناخبين

وشتراوس بعد هذه النتائج المشجعة له يستعد منذ الأن للانتخابات القومية والتى ستجرى في الشهر الحالى --

وهو يتجنب الأن توجيه أى انتقادات للسياسات التى تتبعها حكومة بون الائتلافية والتى يشترك حزبه في تأليفها مع حزب الاتحاد الديمقراطى الاجتماعى والسؤال هنا -- هل يحقق « شتراوس » أيا من طموحاته القومية عقب هذه الانتخابات ؟



● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

.عزيز احمد عزمى

-- وأين أذهب أنا وأولادى ؟

هذا ما يقوله لسان حال هذا الشيخ الفلسطينى الذى وقف يشاهد مظاهرة اسرائيلية امام القنصلية الامريكية في القدس تحمل شعارات تطالب بالسماح ليهود الاتحاد السوفيتى (٥ ملايين) بالهجرة الى اسرائيل .





كل هؤلاء أطفال أنابيب

(١٣) من اطفال الانابيب المولودين في اسرائيل اجتمعوا هذا الاسبوع للاحتفال بعيد الميلاد الثانى لبدء عمليات الحمل عن طريق الانابيب بالتلقيح الصناعى خارج الرحم . ويقف في الصورة البروفيسور يوسف براندز مدير مستشفى رامبام الذى تجرى فيه هذه العمليات .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل



الطفل المصرى لا يقرأ سوى سطر واحد كل عام !

أمامى احصائية مؤلمة أعدها خبراء وأساتذة المجالس القومية المتخصصة برئاسة د. عبد القادر حاتم عن نصيب الطفل المصرى من القراءة بالمقارنة مع اقرانه فى العالم .. لقد اثبتت الاحصائيات ان نصيب الطفل المصرى من القراءة لا يتجاوز سطرا واحدا فقط من كتاب فى العام .. بينما يصل نصيب الطفل فى الاتحاد السوفيتى ٤.٧ كتاب . وفى الولايات المتحدة الامريكية ٤ كتب . أما فى انجلترا فيصل نصيب الطفل الى ٢.٦ كتاب فى السنة ..

فيالها من مصيبة يندى لها جبين الثقافة فالذى لا يقرأ وهو طفل لا يقرأ وهو شاب ولا يقرأ وهو كهل ولا يقرأ وهو عجوز مسن .. والطفل ان لم يقرأ يبحث عن مجالات اخرى كلها ضارة بعقله تماما كالافراط فى اللهو واللعب والمشاجرة مع أقرانه ومشاهدة افلام العنف فى التليفزيون والافلام الغرامية ليتفتق ذهنه الى معميات كان يجب ان تبقى بعيدة عن مداركه وعقله الصغير .. والطفل الجاهل من السهل استدراجه واغواله ليتعلم القمار والتدخين وشرب الخمر فى سن متقدمة جدا ليتحرف بعد ذلك

ان الطفل الذى لا يقرأ فى العام الواحد الا سطرا واحدا فقط من كتاب . يحتاج الى رعاية اسرية ومدرسية مكثفة فى هذا المجال بالذات .. الا ليت وزارة التربية والتعليم توزع على الاطفال كتبا بالمجان كى يطلعوا عليها .. الا ليت الآباء يحرصون على تزويد اطفالهم بالكتب التى فى مستوى ادراكهم

ما الذى يمنع وزارة التربية والتعليم من ان تحصل من آباء الاطفال على جنيهين فى العام لتزويد المكتبات المدرسية بالكتب الملائمة ؟ .. وماذا لو خصصنا ساعة فى الاسبوع يقضيها تلاميذ كل فصل بالتناوب فى قاعة المكتبة للاطلاع والقراءة .. ؟ ما يمنع ادخال مادة المكتبة والقراءة الحرة ضمن مواد الامتحان الشفهى او التحريرى ؟

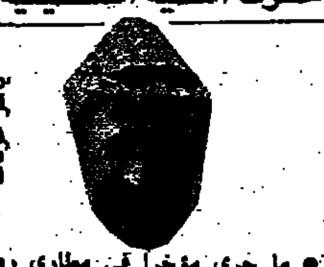
امين سلامة « الجامعة الامريكية – القاهرة »

الفيلم السينمائى والقضية فلسطين

● افلامنا السينمائية . تناولت مواضيع كثيرة كالحب والثأر والرعب والمغامرات وغيرها . لكننا بكل اسف لم نشاهد حتى الآن افلاما تعرض لنا اصول قضية فلسطين وكيف ضاعت حقوق شعبها الى آخر الشوط الذى وصلت اليه القضية الآن .

حسين محمد الديب
كفر ربيع – المنوفية

خسرت القضية الفلسطينية

● ما جرى مؤخرا فى مطارى روما وفينا . مؤامرة ضد العرب وبالذات ضد الشعب الفلسطينى وقضيتهم العادلة . لقد كسبت اسرائيل كثيرا . وخسر العرب والفلسطينيين كثيرا .

انيس مريد بشاى
دمنهور

لجنة لتعديل الدستور

● اطلب تشكيل لجنة من ممثلى الاحزاب السياسية الستة وهى : الوطنى – الوفد – العمل – الاحرار – التجمع – الامة لادخال تعديلات على بعض مواد الدستور بحيث تهدف هذه التعديلات الى تدعيم النظام الديمقراطى وتعدد الاحزاب

حسن عبد الله احمد موسى
بور سعيد

الكومبيوتر .. وجامعاتنا

● فى الدول المتقدمة . لا يدرسون الكومبيوتر لطلاب الجامعات فحسب . بل ان تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية يتدربون عليه كمادة رئيسية . وانى اعلم ان بعض المدارس القليلة بدأت تعلم التلاميذ الكومبيوتر . ولكن ما نرجوه هو ان يتم تعميم تدريس هذه المادة اللازمة لخطط التنمية الحديثة .

احمد احمد فوزى
الحمراء – اسيوط

صحوة فى كل مكان

اعادت الصحوة الكبرى للاذهان صحوتنا الكبرى العسكرية المنتصرة فى اكتوبر ١٩٧٣ ونحن كشعب فى يقظة دائمة لكل شىء . فالصحوة الكبرى ليست تبرعا لمصر بل انها صحوة فى كل مكان وخاصة الادارات التى تغفل مصالح الجماهير – صحوة فى الوحدات المحلية والمستشفيات والادارات والاجهزة .. انها صحوة ينبغى ان يكون مسئولا عنها كل مواطن وكل جهاز . فى كل مكان .

سالم عبد العزيز سالم
كفر الزيات

لا تسامح مع الارهاب

● التسامح مع الارهاب فى اى مكان يجعله يستشرى ويبغى ويطغى

حسن عبد الله قاسم
سمالوط – المنيا

اراء من المحافظات :

الغربية :

العرب .. والصحوة الكبرى

اصبح التضامن العربى . فى خبر كان . وحل مكانه الاختلاف والفرقة والتحارب .. واصبحت القضية الفلسطينية تتعثر بسبب مواقفنا العربية .

والواقع فان المتطلع لاحوال امتنا العربية يصاب باحباط شديد . وان الانسان ليعجب من ان تكون الحضارة العربية ذات تاريخ مزدهر فى حين نرى الآن تخلفا وهزيمة . والأمر فى رأيى يحتاج الى صحوة كبرى كالتى نادى بها الرئيس حسنى مبارك تعيد الامجاد والتضامن الى العرب .

كرم عبد الرحيم مطاوع
عضو حزب العمل – فيشا سليم طنطا

فكرى عبد الحميد

كفر الشيخ :

انقطاع الكهرباء يوميا فى الجزيرة الخضراء

ان التيار الكهربائى ينقطع يوميا من غروب الشمس حتى الواحدة بعد منتصف الليل فى بلدتنا « الجزيرة الخضراء » ولما شكونا قالوا لنا ان ذلك يعود الى زيادة الاحمال فهل زادت الاحمال مباشرة بعد دخول التيار الكهربائى الى قريتنا . ولماذا لم يضعوا فى حسابهم القوة الفعلية للاستهلاك عند بدء المشروع . اننا نرجو تدخلا سريعا من وزارة الكهرباء ومحافظة كفر الشيخ رحمة بالطلاب الذين يتأهبون هذه الايام لمضاعفة الاستذكار ودخول الامتحانات .

عبد العزيز السعودى محمد ابراهيم بركات
خالد مسعود عبد الفتاح
الجزيرة الخضراء – مطوبس – كفر الشيخ

سوهاج :

اتمنى فى عام ٨٦

هذه هى امنياتى فى العام الجديد ١٩٨٦ :

ان يعم الرخاء ارجاء مصر وان تختفى من القاموس السياسى الخاص بها كلمة « ازمات »

وان يتحقق التضامن العربى وان يتم تطبيق الشريعة الاسلامية فى مصر وان يتم القضاء على البيروقراطية والروتين والمحسوبية من حياتنا اليومية وان يتم الحكم باعدام كل من يستورد السموم البيضاء . وان يقضى على الافلام الهابطة ويتم تدعيم الكتاب المصرى اسوة برغيف الخبز وآخر امنياتى لعام ٨٦ هى ان تتحول « السياسى » من جريدة اسبوعية . الى جريدة يومية .

صابر هريدى جمعة على طهطا – سوهاج

دمياط :

عادم السيارات ومخالفة قوانين المرور

تعبر شوارع مدينة دمياط يوميا مئات من السيارات المخالفة لقواعد المرور دون ان يتحرك رجال المرور باتخاذ اى اجراء تجاهها واعنى بهذه السيارات تلك التى تلفظ دخانا كثيفا او عادما يلوث البيئة ويمكن كما قال الاطباء ان يسد شرايين القلب . اى انها ضارة فعلا بصحة الانسان . وانى ارى ضرورة تطبيق قواعد المرور على مثل هذه السيارات التى تملأ الجو بهذا العادم القاتل .

يوسف محمد دره ش فكرى زاهر – دمياط

الفيوم :

بناء مصر .. كما فعلت اليابان والمانيا

ان معنى الصحوة الكبرى من وجهة نظرى .. هو ان نعيد بناء مصر مثلما فعلت اليابان والمانيا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية . ان ذلك ليس مستحيلا امام الانسان المصرى صاحب حضارة سبقت الغير كثيرا .

محمد عباس اطسا – الفيوم

ثروت عطا الله

البحيرة :

المدارس الصناعية : وحدات انتاجية محلية

ادعو الى ان تتحول المدارس الصناعية الاعدادية والثانوية الى جانب رسالتها . الى وحدات انتاجية تسهم فى تدعيم الصناعات الوطنية وتغطى حاجة المحليات من المنتجات المختلفة . فكم اتمنى مثلا ان تعمل هذه المدارس على تغطية حاجة دور العلم من المكاتب والتخت بدلا من الاعتماد على الغير .

محمد حسين الشيخ رشيد – البحيرة

مسئولية المحافظين وزيارة القرى

● يقوم الرئيس حسنى مبارك بين وقت وآخر بزيارة لقرى مصر . يتفقد فيها احوالها ومواقع الانتاج على ارضها . داعيا سيادته لان تكون القرية . مصدرة للانتاج . لا مستهلكة له . وكم اتمنى لو حذى السادة المحافظون حذو السيد الرئيس .. بحيث يقومون وبصفة دائمة بزيارة للقرى وتفقد انجازات العمل فيها وتذليل مشاكل التنمية على ارضها فانى ارى ان الصحوة الكبرى لا يمكن ان تتم . الا بان تتحمل القرية المصرية مسئوليتها فى الانتاج الزراعى والصناعى على حد سواء .

كمال عطية حماد
الحامول – كفر الشيخ

الانسحاب من افغانستان

● ادعو الى انسحاب قوات الغزو السوفيتية من افغانستان دون قيد او شرط .

مدحت مصطفى
القللى – القاهرة

توحيد النظام الانتخابى

● يجب تبسيط النظام الانتخابى على المواطنين ومراعاة ظروف الامية فى مصر وذلك بتوحيد النظام الانتخابى لجميع المجالس النيابية وادعو الى الغاء نظام القوائم والعودة لنظام الدوائر الفردية فالنظام الاخير – انسب لمصر وظروفها .

عصام فتحى عبد المؤمن
الدقى – الجيزة

سليمان خاطر

● سليمان خاطر جندى . والجندى كما اعلم عليه ان يطيع اوامر قادته . ثم لا تنسى ان العسكريين ممنوع عليهم العمل بالسياسة .

ابراهيم رفعت
المنصورة

لمعارض الكامب

● اقول لمعارض كامب ديفيد .. ماذا قدمتم كبديل لهذا الكامب ؟ .. ماذا قدم الغير باستثناء العجز والارهاب . والرفض لمجرد الرفض ؟

هل نضع البدائل قبل ان نهاجم ؟

صلاح زين العابدين محمود
السيدة نفيسة – القاهرة

مزيد من الصحف

● نطلب تشجيع حرية اصدار الصحف حتى يمكنها ان تستوعب اتجاهات الراى العام المصرى . وغير معقول انه كان لدينا عشرات الصحف اليومية وعشرات المجلات الاسبوعية عندما كان عددنا لا يزيد على العشرين مليون نسمة . ثم الآن وقد اقتربنا من الخمسين مليون نسمة فلا نجد سوى ثلاث صحف يومية فقط .

احمد كمال : بور سعيد

دور الفنانين

سعدنا جدا نحن ابناء التربية والتعليم حينما اقترح علينا الاسهام فى الحملة الشعبية لتسديد ديون مصر . اقول سعدنا لان ذلك واجب ينبغى ان يقوم به كل مصرى . غير اننى ادعو اللاعبين والفنانين وكل قادر فى مصر .. ان يعطى عطاء مناسبا يجسد فعلا روح العطاء والتضحية من اجل مصر .

انور المأذون صهيرة – ديرب نجم

الى رئيس جامعة القاهرة

بعد الموافقة على تسكيننا فى المدينة الجامعية بجامعة القاهرة فاجئتنا ادارة المدينة أنه لايوجد أماكن شاغرة .. وبعد ذلك ابلغنا موظف المدينة الجامعية انه اذا كان هناك اماكن فى شهر يناير سيتم التسكين فيها فنناشد الأب الدكتور حلمى نمر رئيس الجامعة الجامعة حل مشكلتنا

اكثر من ٢٠ توقيع
عنهم الطالب / على عبد الرحمن سليمان
كلية طب الفم والاسنان – جامعة القاهرة

ضبط النفس .. وشهوة الانتقام

استحسنا الموقف الامريكى غداة الهجومين الارهابيين اللذين وقعا على مقر شركة العال الاسرائيلية فى كل من مطارى روما وفينا عندما ناشدت واشنطن اسرائيل ضبط النفس وعدم ارتكاب عمليات انتقامية ثأرية ردا على الهجومين الارهابيين البشعين . ولكن خلال بضع ساعات شهدنا تراجعا امريكيا مشينا على لسان المتحدث الرسمى الامريكى الذى اعلن ان واشنطن تؤيد اتخاذ تدابير ثأرية ردا على حادثى روما وفينا . وأضاف ان واشنطن لا تستبعد هى ذاتها القيام بعمل عسكرى ضد مصادر الارهاب . وكأن تنسيقا قد تم بين الولايات المتحدة واسرائيل لضرب ما وصفاه بمصادر الارهاب الفلسطينى وتبين من تصريح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية وشيمون بيريز رئيس الوزراء ان شهوة الانتقام قد سيطرت تماما على الدولتين وان هذا الانتقام سيكون مدمرا ولن يراعى القواعد الدولية . وان اسرائيل شعبا وحكومة أصبح لديها قبولا عاما لمبدأ الانتقام . وان ريجان سارع الى دعوة كبار مساعديه لبحث الخيارات العسكرية لضرب مراكز الارهاب .

ولم تكد هذه التصريحات الملتهبة المنذرة بالانتقام الرادع من مدبرى الارهاب ومنفذيه حتى انشغل المراقبون بتحديد موعد ومكان الضربة القادمة التى تنوى اسرائيل ومعها امريكا القيام بها .. فالبعض منهم رجح ان تكون ليبيا هى الهدف . والبعض الاخر استبعد ذلك واكد ان مكان الضربة القادمة سيكون اما فى سوريا للقضاء على الصواريخ التى نبتتها فى غمرة موجة الانتقام هذه من الارهاب التى يمكن ان تكون غطاء مقبولا لتحقيق هدف تسعى اسرائيل اليه لتستمر سماء لبنان مفتوحة امام الطيران الاسرائيلى ليوالى ضرباته للفلسطينيين ويستمر سيطرة اسرائيل على لبنان وخاصة الجنوب المتاخم لحدودها . والبعض الثالث توقع ان تكون السودان او اليمن الشمالية كما حدث يوم ان قامت الطائرات الاسرائيلية بتدمير مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس . والبعض الرابع لم يستبعد ان تكون الاردن هى الهدف القادم وان كان شيمون بيريز قد استبعد هذا الاحتمال بحجة ان الامل مازال قائما لانضمام الملك حسين الى مسيرة السلام . فهل يمكن ان يؤدى قرار مجلس الامن الذى ادان بالاجماع الهجومين الارهابيين وطالب بمحاكمة الارهابيين مرتكبى الحادثين . ودعا الاطراف المعنية الى ضبط النفس وتجنب اية اعمال لا تتفق مع التزامات العضوية فى الامم المتحدة وقواعد القانون الدولى . فهل يمكن ان يؤدى هذا القرار الى ضبط النفس وكبح شهوة الانتقام المتأججة لدى امريكا واسرائيل ؟

مما لاشك فيه ان صدور قرار مجلس الأمن بهذا الاجماع انما جاء استجابة لمشاعر دول العالم شعبا وحكومات التى أصدرت بيانات استنكار واسعة النطاق مطالبة بوضع كافة الاجراءات التى تكفل احباط كل عملية ارهابية قبل وقوعها . وان قرار مجلس الأمن يعتبر نداء غير مباشر لاسرائيل بعدم القيام بعمل انتقامى ردا على هجومى روما وفينا . ويعتبر ايضا بمثابة توجيه للولايات المتحدة التى تراجعت قبيل اجتماع مجلس الامن عند مناشدتها لاسرائيل بضبط النفس وان الذين قاموا بهما ينتمون الى منظمات منشقة عنها تتخذ مراكز لها فى ليبيا . فان اسرائيل والولايات المتحدة يعقدان العزم على اتهام المنظمة الفلسطينية بانها المدبرة لكل حادثة ارهاب وحتى ولو كان مكان حدوثها بعيدا عن كوب الارض .

نحن لا نوافق على الارهاب مهما كان الدافع اليه وانما نؤيد المقاومة داخل الاراضى المحتلة الى ان يحصل الشعب على حقوقه المشروعة . وكل دول العالم معنا فى هذا الرأى الذى أعلنه مبارك اكثر من مرة وكان أساسا لاعلان القاهرة الذى جاء على لسان ياسر عرفات عقب اجتماعه والرئيس مبارك فى قصر القبة . لانه يتفق مع ميثاق الامم المتحدة الموقع من هذه الدول . وفى الوقت نفسه نحن نطالب بضرورة بحث اسباب هذا الارهاب ودوافعه واستئصالها .

لقد حذرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية اسرائيل والولايات المتحدة من اتخاذ رد انتقامى متسرع لأن اسرائيل لن تواجه منظمة تحرير فلسطين مقسمة تستطيع ان تهزمها بل ستواجه حركة توحدت من جديد تسير فى اتجاه متطرف . ونحن نقول أنه مهما قامت اسرائيل بضربات انتقامية مدمرة فان هذه الضربات . لن توقف الارهاب . مادام هناك شعب معتدى على حقه .

لطفى عبد القادر

رِيجــان — بيريــز

أى تقول معه


وكرت اصحاب السداد ديون مصر حتى الآن على فئتين ... الموظفون والعاملون عموما – لم الاغنياء
وارى أن الأمر يحتاج الى الهمة كاملة بحيث يتكاتف الجميع كشعب واحد للخروج طليقا من اجل الوفاء باحتياجات مصر . ولذلك فانى أرى :
● ان يتبرع كل عائد الى أرض الوطن بخمسة دولارات
● ان تتولى سفاراتنا فى الخارج بفتح صناديق مخصصة لتلقى التبرعات
● ان يقوم كل فنان بالتبرع بأجره عن فيلم واحد
● ان تقوم دور السينما والمسرح بتخصيص دخل ليلة واحدة مما تعرضه من انتاج فنى
● تتولى الكازينوهات والملاهى بتوجيه حصيلة ليلة واحدة للاسهام فى تسديد الديون
● ان تقوم الكليات الجامعية بالغاء صناديق للحملة يتبرع فيها طلاب الجامعة القادرين
● يتبرع كل فلاح بخمسة جنيهات عن كل [illegible]
احمد محمد يوسف الشناعة – القراقية

مناقشة صريحة لتصريحات وزير الاقتصاد

فى طريق عودتى من افغانستان مررت على موسكو وصوفيا وقضيت فيهما بضعة أيام ..

ادهشنى ان سعر الروبل الروسى قد اصبح دولارا واكثر من ثلث دولار (٣٥٪) .. بينما كان فى شهر يوليو الماضى دولارا وربع فقط (٢٤٪) كما ادهشنى ايضا ان سعر الليفا البلغارية قد اصبح دولارا كاملا .. وقد كانت منذ عام واحد نصف دولار .

ومع هذه الاسعار فان سعر السوق السوداء للعملة يختلف تماما .. فالروبل الروسى فى الواقع ثمنه ربع دولار واحيانا خمس دولار .. كما ان الليفا البلغارية يتراوح ثمنها ما بين ٢٥ و٣٥ سنتا ..

ورغم هذا الفارق الفاحش بين السعر الرسمى والسعر « السوقى » فانه مهما انخفضت قيمة العملتين فى السوق .. فانه لا يوجد انعكاس لهذا على الاطلاق على الاسعار فى الاتحاد السوفيتى او بلغاريا ..

فاسعار المواد الغذائية فى روسيا . مثلا . لم ترتفع خلال الثلاثين عاما الاخيرة .. كما ان وجبة الغذاء المحترمة فى بلغاريا مازالت ليفتين اثنتين كما كانت عام ١٩٧٦ وعام ١٩٦٨ وهى فى المرتين اللتين زرت فيهما بلغاريا ..

كما ان اسعار الملابس وادوات المطبخ فى انخفاض مستمر عاما بعد عام .. بل ان ثمن تذكرة المترو فى موسكو مازالت كما كانت عند افتتاح خط المترو عام ١٩٣٦ أى خمسة كوبيك فقط .. والأوتوبيس مهما كانت المسافة (احيانا ٢٠ كيلو مترا فى موسكو خمسة كوبيكات ايضا والتليفون كوبيكين فقط .. والروبل مائة كوبيك . ويساوى حاليا ٩٤ قرشا مصريا .. ومنذ عشرين عاما كان يساوى خمسين قرشا فقط ! .

● الحقيقة الاولى اذن انه رغم وجود سوق سوداء للعملة وارتفاع كل من الروبل والليفا فى تلك السوق فان ذلك لا ولم يؤثر على الاسعار داخل السوقين السوفيتى والبلغارى

● الحقيقة الثانية انه رغم انخفاض سعر الروبل والليفا فان التعامل التجارى بين الاتحاد السوفيتى وبلغاريا وسائر دول العالم بما فيها الغرب يتم على اساس ان سعر الروبل دولار وثلث والليفا تساوى دولارا واحدا ..

هكذا نجح الاتحاد السوفيتى على فرض السعر الرسمى على السوق الغربى وكذلك فعلت بلغاريا ..

كيف حدث هذا ؟ ..

ان الاتحاد السوفيتى يركز فى مشترواته من الغرب على ما يفيده فى عملية الانتاج والتطوير الاقتصادى .. كما ان لديه سلعا يحتاجها الغرب وأبسط سلعة هى الغاز الطبيعى الذى تشتريه حوالى ثمانى دول غربية ..

وكذلك تفعل بلغاريا التى تصدر الفواكه المحفوظة والخضروات ومنتجات الالبان بنفس المقاييس وتجد سلعها رواجا شديدا فى السوق الغربى لانها تباع ارخص من انتاج دول السوق الأوروبية المشتركة بحوالى ١٥ أو ٢٠٪ .

أما لماذا لم يؤثر انخفاض سعر العملة الوطنية فى السوق السوداء فى سعر السلع الروسية والبلغارية داخل البلدين .. فالسبب بسيط جدا .. هو ان الذى له حق الاستيراد من الخارج هو الدولة فقط وشركاتها .

أى لا يوجد فى السوق السوفيتى والبلغارى عناصر تجمع الدولارات من السوق السوداء لتفتح اعتمادات استيراد كذا من السلع . انما الذى يشترى العملة الصعبة من السوق السوداء هم المواطنون السوفيت والبلغار العاديون لشراء سلع غربية .. او لانفاقها فى السياحة حيث يتجولون فى بلاد اوروبية شرقية وغربية ..

ونحن نقول للدكتور سلطان ابو على ان هذه هى الحالة الوحيدة التى يكون فيها ارتفاع سعر الدولار على حساب العملة الوطنية لا يعبر عن تخلف الاقتصاد القومى ..

اما فى مصر .. فان كل ارتفاع للدولار يتبعه على الفور ارتفاع فاحش فى اسعار كل السلع .. لان الحكومة تطلق يد الأفراد فى مجال التجارة الخارجية (الاستيراد) كما انها تفتح الباب على مصراعيه لاستيراد السلع الغربية الاستهلاكية .. وهذا يعنى تجميع اولئك التجار للعملة الصعبة من السوق لفتح اعتمادات باستيرادها .. كما ان شهية المواطنين تتفتح دائما لمثل تلك السلع الاستهلاكية التى تعرض جهارا نهارا فى كل شوارع وحارات مدن وقرى مصر ! .

ولقد كتبنا وذكرنا عشرات المرات كتابة وشفاها لكل وزراء

« البقية ص ١١ »

عبد السعار الطويلة

من أجل أن نكون ؟ ... من أين نبدأ ؟

مع اشراقة عام ١٩٨٦ وبعد ان مهدت الارض فى عام ١٩٨٥ لنبت سياسات اقتصادية واجتماعية وثقافية جديدة تتلاءم ومتطلبات الصحوة الكبرى وحتى لا تصبح مجرد نداء او شعار دون مضمون او واقع عملى يسهم فى رفعة مصر وتقدم شعبها . يجب ان نتدبر السؤال التاريخى من اين نبدأ ؟ .. ان نقطة البدء تحدد دائما امكانيات الانطلاق والنجاح والتصور ان تعبير الرئيس مبارك بالصحوة الكبرى مقصود باعتبار ان الكسل والصدأ غلف واقع عطائنا فى جميع المجالات ومن ثم وجب ان نصحو ونفيق ونطلق طاقاتنا الابداعية البشرية من عقالها متجاوزين المعوقات التى تعوق المسيرة واضعين فى الاعتبار تصورا عمليا متكاملا لاقتحام هذه المعوقات والتغلب عليها .

وكلا القضيتين فى حاجة الى جهود متكاتفة ووقفة موضوعية .. وذلك باعتبار ان الشخصية المصرية تتميز منذ القدم بخصائص لم تستطع الغزوات العسكرية والثقافية ان تمحوها وفى مقدمة هذه الخصائص « التدين » والانتماء الاسرى والانتماء الوطنى

الا ان الملاحظ فى المرحلة الحالية ظهور بعض الظواهر المرضية التى غلفت خصائص هذه الشخصية الانسانية مثل تضاءل قيم العمل والسعى الى القفز على المستويات العليا . وفى مقدمة هذه المعوقات نجد

ما يسمى بالمناخ العام السائد والتى تمثل جوهر المعاناة لدى المواطن وتراخى الشعور بالانتماء بين الكثيرين فهناك المعاناة فى المرافق والخدمات وفى حصول المواطنين على خدماتهم واحتياجاتهم الفردية وفى اساليب التعامل غير الانسانية التى يلقونها للحصول على هذه الحاجات كذلك ما نلاحظ من فقدان القدوة الطيبة التى تقدم النموذج الصالح للفرد وللشباب خاصة وتعدد الصور السلبية فى مجال الانتاج وبخاصة فى الجهاز الحكومى والقطاع العام مثل تنازع الاختصاصات وعدم وجود معدلات واضحة للاداء فى كثير من المؤسسات وعدم وجود نظام للثواب والعقاب بحيث اصبح من يعمل كمن لا يعمل

ولكن يبدو للوهلة الاولى ان تحقيق هذه القدوة فى زمن مثل زماننا صعب .. الا اننا لابد ان نبدأ من نقطة البدء فى اختيار القيادات المؤمنة الواعية فى جميع مواقع العمل باسلوب موضوعى لاتقبل فيه المجاملة او الوساطة وانما المعيار الوحيد هو النقاء والطهارة والعلم والخبرة واولوية تطبيق ذلك لابد ان تكون اولا فى القطاعات التى تحتك بالجماهير مثل القضاء والمعلمون والاعلام .. وغيرها .. كذلك تحقيق سيادة القانون بفاعلية واصرار لان التشريع الجيد فى ذاته لايكفى وانما العبرة بأن تطبق القوانين بحزم وبذلك يحترم المرء القانون وسوف تحفزه الصالة فى التطبيق الى التطرق لعمله أمنا مطمئنا .


صفوت الشريف — المستشار ممدوح عطية

وكما يقول الرئيس مبارك ان الوقت لايحتمل التلاعب بعواطف الجماهير والاستهتار بذكائها الفطرى والاقلال من وعيها القومى . وكذلك العمل على حل مشكلة العمالة الزائدة وتعميق قيم العمل والحق والواجب والحرية والمسئولية والانتماء الوطنى وتكافؤ الفرص وتلك مهمة قومية لاجهزة التعليم والثقافة واجهزة الاعلام والدعوة الدينية ..

ولا يجب ان ننسى ضرورة تنظيم المشاركة الشعبية فى برامج تتكامل مع خطط الحكومة وان تكون مهمة الدولة التشجيع والدعم المادى والادبى وتنظيم مشروعات الجهود الذاتية على مستوى كل موقع عمل وباعتبار ان الديمقراطية حق وواجب

فرج الشناوى

الحياة فى القرية ليست فيديو !

للاسف فان الأفلام والمسلسلات التليفزيونية تصور القرية والحياة الاجتماعية فيها على غير حق وعلى جانب كبير من الخطأ . فان هذه الاعمال الفنية تصور الحياة الريفية على أنها فيديو يجلس أمامه الفلاحون طوال اليوم تاركين أعمالهم وحقولهم . هذه الأعمال تصور القرويون على أنهم أميون وان المتعلمين منهم أشباه متعلمين .

وبصفتى فنان ريفى وغيور على قريتى أقول لهم ان القرية ليست كما يصورها لنا هذا أو ذاك .. فالقرى تختلف من حيث تقدمها وهذا الاختلاف يتمثل فى عدد المتعلمين بها فمثلا سبعون فى المائة من أبناء قريتى متعلمون ورغم ذلك لا يوجد سوى جهاز فيديو واحد وهو ملك خاص لأسرة وتستعمله استعمالا شخصيا .

أما عن أسباب تحول القرى الى مواقع استهلاكية بعد ان كانت انتاجية . فانما تعود الى ان الرقعة الزراعية لم تزد وفى الماضى كان الفلاح ينتج ويصدر للمدينة لان الأرض الزراعية كانت تكفى وصل الأمر الى حالة الاكتفاء التالى فالنتاجه يكفى لاستهلاكه فى حيث الى الفترة الحالية . حيث أصبحت القرية موقعا للاستهلاك كالمدينة ومع ذلك فانى أعرف قرى عديدة من حولها قريتى تصدر بعض انتاجها . أما من حيث الأمية فكما ان هناك أمية فى القرية فهناك أمية فى المدينة تكاد تكون متساوية أما من حيث الثقافة فهناك شباب فى القرية يفوق شباب المدينة ثقافة .

صلاح أحمد العقيد – خراجيل – الشهداء

الذين عبثوا بالثقافة

لا ألوم هذا الجيل من الشباب الذى ابتعد عن الثقافة وفضل اللجوء لامور أخرى .. بل الوم هؤلاء التجار الذين عبثوا بالثقافة وأحالوها الى تجارة وجعلوا منها وسيلة لكسب العيش . وانى هنا اقترح على الاستاذ الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة ما يلى :

● تحقيق رقابة على مشددة على المسارح وافلام السينما بحيث لا يعرض الا كل فكر هادف .

● ان تتولى الشاشة الصغيرة والاذاعة . عرض وتقديم روائع الاعمال الفنية لادباء مصر فى محاولة لاثراء حياتنا الادبية والثقافية .

● محاولة احياء التراث فى طبعات شعبية تكون مقبولة الثمن مع فتح مزيد من المكتبات المدرسية .

● الاكثار من اقامة المعارض والندوات فى مختلف المعارف والفنون والاداب بصفة دورية .

● افساح المجال امام كل ذى موهبة حقيقية لنشر انتاجه وابداعه الفنى .

عزت فتحى سعد الدين
كفر ربيع – تلا

[illegible]

بعد الولايات المتحدة الامريكية . انسحبت بريطانيا مؤخرا من اليونسكو . وبانسحاب الدولتين تكون المنظمة الثقافية العالمية قد خسرت اكثر من ٣٠٪ من ميزانيتها . وقد أعلنت بريطانيا ومن قبلها امريكا ان الانسحاب يعود الى ان المنظمة تتدخل فى كثير من الاحيان بالسياسة لا بالثقافة دورها الأصلى . فى حين لقى الفلولوق عن اليونسكو (خاصة احمد مختار أمبو احد قادة اليونسكو البارزين واحد المرشحين البارزين لتولى منصب السكرتير العام للأمم المتحدة ادعاءات البلدين . ومما لا شك فيه ان اختيار اليونسكو القدس كمدينة عربية لا ينبغى تغيير معالمها أو هويتها . كان الدافع الحقيقى للانسحاب الامريكى . غير ان الانسحاب البريطانى بعد ذلك .. فى حاجة الى تبرير غير القول بانه تقليد لزعيمة العالم الحر .

مصطفى ابراهيم أدم
ليسانس حقوق

همكذا من الأصل

لماذا وكيف تتغير الجلود فى نار جهنم؟

يقول الحق تبارك وتعالى : « ان الذين كفروا بأياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما » أشارت الآية الكريمة بان الذين كفروا بأيات الله سيدخلون نار جهنم . فاذا أكلت النار جلودهم واحرقتها تبدلت جلودهم بجلود غيرها . وحددت الآية المقصود بتغير الجلود للذين كفروا وهو اذاقة العذاب .

د . عبد الباسط الأعصر

والجلد عضو من أعضاء الجسد . فلماذا قصد هذا العضو بالتبديل دون غيره من الاعضاء ؟ وما هى خصائص هذا العضو ؟ وما هى وظيفته فى حياة الانسان ؟

على هذه الاسئلة اجاب البحث الذى قام به كل من الدكتور محمد حسن الحفناوى استاذ الأمراض الجلدية بطب عين شمس ، والدكتور عبد الباسط الأعصر . استاذ ورئيس قسم بيولوجيا الخلية بمعهد الأورام القومى بجامعة القاهرة .

يقول الباحثان ، من خصائص هذا العضو الذى يمثل أثقل الأعضاء ، وزنا واكثرها مساحة فى الجسم البشرى والذى يزن ثلاثة أضعاف وزن الكبد . أنه يعمل كطبقة واقية تحمى الأنسجة الداخلية من التلف ، ويحافظ على السوائل الحيوية داخل الجسم . مع التحكم فى اخراج بعضها بقدر ـ وكل شىء خلقناه بقدر بالاضافة الى خاصية التجدد المستمر فى طبقاته العليا . وله سرعة نمو فسيولوجية تساعده على الالتئام . مع قدرته الهائلة للتصدى لأى غزو خارجى أو داخلى فى دفاع ابداعى يفوق أعتى الجيوش . وهو مهم جدا كجهاز منظم للحرارة من خلال أوعيته الدموية والغدد العرقية والاعصاب المتشابكة ليكون جهازا مكيفا يحمى الانسان من الحرارة القاتلة أو البرودة المميته . فيحفظ درجة الحرارة المميزة وهى ٣٧ درجة مئوية . ويمتلك الجلد جهازا يقوم بعملية الاصلاح المستمر لأى تلف به عبارة عن مجموعة من الانزيمات التى تكون فى حالة تأهب دائم لمواجهة أى خطر قد يصيب الخلية ويؤثر على نشاطها .

والخلية الجلدية لها من المقومات ما يجعلها دولة بها نظام ضبط وربط لا يرقى اليها نظام من صنع الانسان .

وعندما يقول الحق تبارك وتعالى ـ وهو أصدق القائلين ـ « ان الذين كفروا بأياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما » فلا يغيب على صاحب فطنة ان سطح الجلد يحتوى على مراكز الاحساس بالألم . وهذه حقيقة علمية أصبحت معروفة .

واكد الباحثان على ما أثبتته الدراسات العلمية الحديثة من أن الجلد هو اكبر جهاز للاحساس فى الجسم البشرى من خلال مجموعة هائلة من المستقبلات التى تستقبل الاحساس الخارجى مثل اللمس والحرارة والبرودة والضغط والالم وتوصيلها بدقة متناهية الى مراكز الشعور فى الجهاز العصبى المركزى وخاصة المخ .

من هذه المجموعة بلايين من نهايات الاعصاب المستقبلة المتناهية فى التجاور وكل له وظيفته التى خلق من أجل القيام بها . موزعة فى شبكة محكمة على هذا السطح الكبير المترامى لتشمل كل منطقة فيه وتمدها بالاحساس والتعرف والاتصال الخارجى ولا توجد نقطة على جلد الانسان الا ولها اعصابها المستقبلة .

وعندما يتعرض الجلد للألم يكون هذا الالم بمثابة انذار خطر وعلينا ان نتلافاه .

وفى حالة تغيير جلود الكفار فى نار جهنم فان وظيفة المستقبلات تتضاعف تضاعفا نوعيا وتضاعفا كميا وعدديا هائلا فى نقل الاحساس فهذه الآية تحمل انذارا عظيما للكافر وترهيبا شديدا للعاصى على ما تحمل من اشارة التجدد المستمر لالم وزيادة هذا الالم بالتغيير والتبديل للجلد .



• يجيب على الفتاوى هذا الأسبوع الشيخ عبد المعز الجزار مدير المكتب الفنى بالأزهر الشريف

مولد الرسول ودفنه

• يسأل جمال أحمد ابراهيم (مدرسة كفر الزيات ـ الثانوية التجارية) :

لماذا دفن الرسول عليه الصلاة والسلام بالمدينة رغم أنه ولد بمكة ؟

ـ الحكمة من دفن الرسول عليه الصلاة والسلام بالمدينة مع أنه ولد بمكة وبجوار البيت الحرام أن تكون له زيارة مستقلة وقائمة بنفسها ولا يكون تابعا لمناسك الحج . وقد قال عليه الصلاة والسلام فى حياته لا تشد الرحال الا لثلاث ، وذكر منها عليه الصلاة والسلام مسجده . فكانت الحكمة من دفنه بالمدينة حتى تشد اليه الرحال .

• يسأل جمال محمد على (بالقوات المسلحة) :

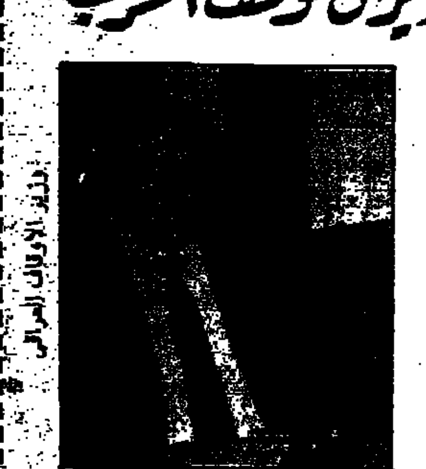
ـ ما حكم الرجوع فى خطوبة المرأة . وهل من حق الخاطب ان يسترد ما قدمه لمخطوبته ؟

ـ الخطوبة مجرد وعد بالزواج وليس عقدا ملزما والعدول عن انجازه حق من الحقوق التى يمتلكها كل من المتواعدين ولم يجعل المشرع لإخلاف الوعد عقوبة مادية يجازى عليها المخلف .

اما بالنسبة لما قدمه الخاطب لمخطوبته . اذا كان ما قدمه من المهر فانه يسترده ومن حقه ذلك . أما اذا كان ما قدمه هدية خارجة عن المهر ومن الهدايا التى تستهلك فلا ترد .

○●○ وزير الأوقاف العراقى "للسياسى" : ○●○

على المسلمين مواجهة حكام إيران لوقف الحرب



وزير الأوقاف العراقى

كتب ابراهيم أبو داه :

خلال زيارته للقاهرة التقت « السياسى » بالدكتور عبد الله فاضل وزير الأوقاف والشئون الدينية العراقى . فى حديث صريح حول ما يدور بين البلدين الاسلاميين . العراق وايران . من معارك لا مبرر لها . ولا هدف منها سوى المزيد من الضحايا .

وحول لجان الوساطة لانهاء الحرب وما أثمرت من نتائج واللجان الحالية التى تنوى القيام بها المنظمة الاسلامية قال :

ـ العراق لا ترفض الوساطة لأن الوساطة عمل اسلامى ونهج فى اصلاح ذات البين بين طرفين . لكن من المعروف والذى بات يعلمه الجميع أن كل لجان الوساطة التى سبقت . رفضت من قبيل ايران . والعراق يحاول ان يحل النزاع بينه وبين ايران من خلال المفاوضات . وهيئة تحكيمية تختار من قبيل الطرفين . لكن للاسف فان هذه الدعوة قوبلت بالرفض من جانب ايران .

وسألت « السياسى » : وكيف الوصول لتحقيق هذا الهدف من وجهة نظركم ؟

قال : من خلال قرار عملى وجرىء لتحديد من يرفض فض النزاع . يجب على العالم الاسلامى ـ كمؤسسات رسمية وحكومات ـ أن يتخذ اجراءات فى حق الطرف الذى يكون سببا فى اهدار طاقات المسلمين واستمرار الحرب . فنحن فى أمس الحاجة الى السلام فيما بيننا كمسلمين . بل بين العالم الاسلامى والدول الأخرى بغض النظر عن معتقداتها ودياناتها .

وما وجهة نظر العراق فى اصرار ايران على الاستمرار فى الحرب رغم ما تلاقيه من خسائر فادحة ؟

أعتقد أن الناس يلمسون حقيقة حكام ايران . فهم يعتبرون ان استمرار الحرب احد وسائل استمرارهم فى الحكم وتسلطهم على رقاب الشعب الايرانى . لأنه خلال الحرب يستمر شعب ايران تحت رهبة الحالة الملحة التى تفرضها الحرب . وفى الجانب الآخر ستظل كل القوى المناهضة للحرب بعيدة عن عملية التصدى لهذا النظام الذى اصبح مرفوضا من قبل فئات الشعب الايرانى . ونلمس يوميا زيادة فى الذين يدعون الى السلام من داخل ايران . ولكن حكام ايران يرفضون ايقاف الحرب .

فالحرب فى اعتقادهم هى التى تضمن استمرارهم فى الحكم فاذا ما توقفت الحرب . فماذا يقول حكام ايران بعد مضى خمس سنوات على حرب كان العراق يطالب بوقفها . فبعد مضى هذه السنوات وبعد هذه الخسائر الفادحة ماذا يكون قولهم اذا توقفت الحرب .

فحكام ايران يعملون بشتى الوسائل على استمرار الحرب .

وحول التسهيلات التى يمكن أن تقدمه العراق للجان الوساطة من أجل انهاء حالة الحرب قال : العراق مستعد دائما وفى كل الأوقات لتوفير كل الضمانات لنجاح لجان مساعى الوساطة . واملنا ان تستجيب ايران وان تستقبل لجان الوساطة التى تسعى لانهاء الحرب . فاذا لم يستجب لدعوة السلام فالعراق مستمر فى الضرب على كل المرتكزات المادية والعسكرية فى ايران .

وعلى العالم الاسلامى ان يتخذ اجراءات حاسمة من خلال المنظمات الاسلامية . وعليه ان يقاطع الطرف الذى يعمل على استمرار الحرب . مقاطعة ثقافية واقتصادية وسياسية . وبالتالى يتم عزل الطرف الذى لا يقبل وساطة السلام . ويعما على اهدار الطاقات الاسلامية . ويخلق حالة من التوتر على الأمة الاسلامية .

■○■○

قروض بلا فوائد للعاملين بالدولة

خصصت وزارة الأوقاف من مال الوقف خمسة ملايين جنيه لادارة البر والخيرات وذلك لتوزيعها على المواطنين فى شكل مساعدات اجتماعية للاسر الفقيرة . واعانات لطلبة الجامعات . وحالات العجز والشيخوخة والفئات غير القادرة على الكسب .

وصرح احمد منذور مدير عام البر والخيرات بوزارة الأوقاف . بان الوزارة خصصت كذلك ٢ مليون جنيه ونصف كقروض للعاملين بالدولة والقطاع العام والعاملين بوزارة الأوقاف . وهذه القروض تقدم للعاملين بدون فوائد . وبضمان مرتباتهم . ويحصل العامل على قرض بحد ادنى ٣٠٠ جنيه وبحد أقصى ٥٠٠ جنيه

مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٥,٢٠	٦,٥٢	١٢,ـ	٢,٥٠	٥,٠٩	٦,٣١
الاثنين	٥,٢٠	٦,٥٢	١٢,٠١	٢,٥١	٥,١٠	٦,٣٢
الثلاثاء	٥,٢٠	٦,٥٢	١٢,٠١	٢,٥١	٥,١٠	٦,٣٢
الاربعاء	٥,٢٠	٦,٥٢	١٢,٠١	٢,٥٢	٥,١١	٦,٣٣
الخميس	٥,٢١	٦,٥٢	١٢,٠٢	٢,٥٢	٥,١٢	٦,٣٤
الجمعة	٥,٢٠	٦,٥٢	١٢,٠٢	٢,٥٣	٥,١٣	٦,٣٥
السبت	٥,٢١	٦,٥٢	١٢,٠٢	٢,٥٤	٥,١٤	٦,٣٦

أئمة الفقه الأربعة

الإمام مالك بن أنس

هو مالك بن أنس بن مالك بن ابى عامر . من أصل عربى . وأبو عامر هذا كان من صحابة رسول الله . وحضر الغزوات كلها الا بدرا .. وجده مالك كان من كبار العلماء التابعين شارك فى كتابة مصحف عثمان . وفى حمل جثمانه الى مقره الاخير .

بقلم : د . عبد المنعم النمر

ولد بالمدينة كما يقول سنة ثلاث وتسعين هجرية . أو فى حولها كما تقول بعض الروايات . ثم استقر فى المدينة ، واتجه فى صغره الى تعلم الغناء والموسيقى . ولكن أمه حولت وجهته الى طلب العلم . والتزود منه . ليكون من كبار العلماء ، بدلا من ان يكون من كبار المغنين . فكان للام فضل وجود عالم بحر امام كمالك . يبقى ذكره واثره الى الابد فى الامة الإسلامية . وجهته أمه لأن يتعلم على ربيعة بن عبد الرحمن . ربيعة الرأى الذى توفى سنة ١٣٦ هـ ، فتعلم عليه أولا . ثم لازم عبد الله بن هرمز . من علماء المدينة سبع سنين . ثم انطلق بعد ذلك كالنحلة يقطف من كل ثمرة أو زهرة ، واستفاد من علماء المدينة وفى مقدمتهم ايضا « نافع » مولى عبد الله بن عمر ، وحامل علمه وراويته ، وهو « نافع بن سرجيس الديلمى » التى رفعه علمه لمكان الصدارة ، ولم ينزل به نسبه . حتى سميت رواية مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر . بالسلسلة الذهبية .

جلوسه للتدريس

وحين جلس مجلس التدريس ، وهو لا يزال شابا فى مقتبل العمر ، فى نحو العشرين من عمره . زخرت حلقته بالمتعلمين عليه . وذاعت شهرته . فقصده العلماء من كل ناحية وقطر . بالزيارة والتلقى عنه . او بمكاتبته ومناقشته فى كبار المسائل . وظل يدرس ويفيد كل من حضر درسه . حتى عجز عن الحركة والخروج من بيته . فصار البيت كعبة علم يقصدها طلابه . وبلغ من تبحره فى العلم ورواية الحديث . ان بعض من اخذ عنهم . صاروا تلامذة له كربيعة الرأى وابن شهاب الزهرى .

اشتغاله بالحديث

كان الاشتغال بالحديث وحفظه وتلقيه هو سمة العلماء فى هذا العصر . فلا عجب ان اتجه اليه مالك بروايته اقبالا عليه وشغفا به انه يعيش فى مدينة رسول الله . وفيها العلماء الاتقياء حفاظ الحديث . وفيها لا تزال آثار الرسول العملية فى حياتهم .

وقد اضفى عليه هذا الجو واثر فيه ـ مع نفسه الزكية ـ خشوعا وتقوى واجلالا لرسول الله وآثاره .

وكان من اجلاله لرسول الله وهو فى قبره انه كان يستحى ان يركب دابة فى شوارع المدينة . تطأ حوافرها مكانا مسه جسد النبى صلى الله عليه وسلم . ورضى عن الامام الورع .

كان الامام مالك رضى الله عنه قائما بتدريس الحديث لطلابه . وروايته لهم . واستخراج ما يرى فيه من احكام . غير متجه الى جمع ما يحفظه وتدوينه مع آرائه . حتى دفعت به الظروف الى لقاء الخليفة ابى جعفر المنصور . وكان عالما . أثناء الحج . بعد عاصفة او حادثة مؤلمة مرت به . وبالغ الخليفة فى الاعتذار له وترضيته . وطلب منه ان يدون علمه فى كتاب ينتفع الناس به . واوصاه ان يتجنب فيه شدائد عبد الله بن عمر . ورخص ابن عباس . وشواذ ابن مسعود

واستجاب مالك لطلب الخليفة . وجمع ما اختاره من احاديث رسول الله . ومن آثار الصحابة والتابعين . واضاف الى ذلك رأيه بجوار الرواية . وسماه « الموطأ » اى الممهد يعنى الطريق الممهد لمعرفة حديث رسول الله وآثار اصحابه وتابعيه وما فى ذلك من احكام يسير عليها المسلمون كما يرى .

وهكذا الف مالك « الموطأ » وهكذا كانت نظرته الى حرية الرأى بالنسبة لغيره من العلماء . جزاه الله خيرا .

الامام الدهلوى والموطأ

« ان الامام مالك ـ رضى الله عنه ـ جعل بناء مذهبه ـ اى فى الموطأ ـ على الروايات المرفوعة الى النبى صلى الله عليه وسلم موصولة او مرسلة . وبعدها على قضايا عمر ثم على فتاوى ابن عمر . وبعد ذلك على اقوال فقهاء المدينة السبعة ، كابن المسيب وعروة بن القاسم . وسالم وسليمان بن يسار . وابى سلمه وابى بكر بن حزم وعمر بن عبد العزيز وغيرهم .

وقد روى الموطأ عن مالك ما يقرب من الف راو . وفى رواياتهم عنه تقديم وتأخير . وبعض زيادات فى الواحد عن الآخر .

والنسخة الموجودة التى شرحها السيوطى والزرقانى والتاجى والدهلوى وغيرهم . هى نسخة يحيى بن يحيى الاندلسى . اخذها عن زياد بن عبد الرحمن . اول من ادخل مذهب مالك فى الاندلس . وكانوا قبل ذلك على فقه الاوزاعى

وقد رحل يحيى للمدينة سنة ١٧٩ هـ وحضر تجهيز مالك ودفنه .. وكان فى سن العشرين او فى الثمانية والعشرين . وسمع من مالك بعض ابواب الموطأ وعاد للاندلس . يدرس موطأ مالك ومذهبه .

أسـرار صحفية وسـياسية تنشر لأول مـرة

الى من كان – وما زال – وسيظل لى ابا ومعلما – صديقا وحبيبا – زوجا وأبا
لا ولادى الى كل هؤلاء الى محمد التابعى اهدى

« قصة هذا الكتاب »

فى احدى أمسيات شهر مايو عام ١٩٧٨ وعلى وجه التحديد يوم الأحد ٧ مايو دق جرس التليفون فى منزلى وكان المتحدث مكتب السيد رئيس الجمهورية الراحل (أنور السادات) والذى كان يريد محادثتى هو المرحوم الأستاذ . محمود أبو الخير مدير ادارة السكرتارية فى ذلك الوقت وكان يسألنى – أين يستطيع أن يجد كتاب التابعى (من أسرار الساسة والسياسة) لأنها رغبة السيد الرئيس – ولأنه غير موجود بالأسواق – وفى الحال قلت سوف أقدم للسيد الرئيس الكتاب – فهذا يسعدنى ويشرفنى أن أقدم اليه شيئا يطلبه –

وللحقيقة والتاريخ فقد وقف بجانبى الرئيس الراحل (أنور السادات) فى كل محنى وما أكثرها – فلا أقل من أقدم له اليوم هذا الكتاب وكان هذا قبيل تأسيس الحزب الوطنى –

واتفقنا على الميعاد وكان ثانى يوم المحادثة ظهرا أى الاثنين ٨ مايو سنة ١٩٧٨ – ظللت أفكر فى كلمات أهديها للرجل الانسان – الذى أشعرنى حقيقة أنه كبير عائلتى – ولم يمنعه منصبه – أو مهامه أن يشاركنى كما قلت من قبل – كل المحن – وكتبت اليه أقول :

السيد الرئيس أنور السادات رئيس الجمهورية

من قلب عامر بالايمان – وحب الله – والوطن – ورئيسه المؤمن يشرفنى ويسعدنى أن أقدم لسيادتكم الكتاب الذى طلبتموه (من أسرار الساسة والسياسة) الذى كتبه قلم التابعى بالأمانة التى عرفت عنه والتى تحكى سنوات ما قبل الثورة ولو كان التابعى على قيد الحياة – وأنا هنا لا أبالغ لما أسعده شيء فى هذه الدنيا مثل هذا الطلب –

لقد عودتنا ياسيادة الرئيس أن تكون معنا فى كل الأوقات وتقف جانبنا فى أحلك الساعات – ليس فقط كرئيس دولة ولكن كرب أسرتنا .

دعوات الى الله من القلب – بالنصر الدائم – والصحة – وموفور العافية – مع كل الأخلاص – مع كل الوفاء – مع كل الولاء –

هدى التابعى
أرملة محمد التابعى الصحفى ٨ مايو سنه ١٩٧٨

السياسى تقدم:
وثائق محمد التابعى فى أول دراسة عن رائد الصحافة العربية الحديثة

مذكرات التابعى

خطر لى خاطر وأنا أكتب كلماتى الى الرئيس الراحل – ما هذا الخاطر ؟ – لقد ترك التابعى مذكرات بخط يده وهى مذكرات سياسية تحتاج الى ربط فصولها وهى ليست مهمتى – لأننى لم أعاصر الأحداث انها مهمة صحفى – عاصر الأحداث – وأن يكون على مستوى المسئولية والأمانة الصحفية – – أقول خطر ببالى أن أرسل هذه المذكرات لسيادة الرئيس الراحل وأطلب منه أن يسلم الأمانه لمن يختاره هو شخصيا ويثق به وأكون بذلك قد حققت للتابعى حلما كان يتمنى تحقيقه – ولكن المرض لم يساعده والموت لم يمهله –

فكرت – وفكرت – ثم أبعدت الخاطر تماما – لماذا –؟

قلت أن الرئيس السادات بمشاغله العديدة – والمتاهات السياسية الكثيرة – القريبة منها والبعيدة – ليس عنده الوقت – ولا أستطيع أن أحمله فوق مالا يطيق –

وأرسلت الكتاب مع كلماتى المتواضعة – وظللت أفكر ماذا أفعل ؟ انها مسئولية تاريخية – ولابد من حل .

يقينا أعلم أن الله سوف يهدينى الى حل موفق – فقد عودنى سبحانه وتعالى ألا يخذلنى – وأن ينير لى الطريق .

وفجأة – قفز الى ذهنى اسم الأستاذ / صبرى أبو المجد وكان رئيسا لتحرير مجلة المصور – ونائبا لرئيس مجلس ادارة دار الهلال – وأقرأ له بين وقت وآخر – وأعلم من خلال قراءاتى له أنه مؤرخ سياسى –

وعلى الفور – اتصلت به تليفونيا – وعلى غير معرفة – قدمت له نفسى وعرضت عليه الأمر – وسألته وهل هو على استعداد لتحمل المسئولية ؟ – هل يقبل ؟ – ورحب الرجل بالموضوع – واتفقنا مبدئيا على المقابلة –

وللظروف خارجة عن ارادتى – ضاقت بنا الحياة وضقت بها – وطالت المدة – ولم تتقابل لمدة أربع سنوات – يعلم الله كم كنت أتوق لأن يخرج هذا العمل الى النور خلالها – ولكن – وما أمر أكثر منه – كانت ارادة الله –

ورغم مرور السنوات الأربعة الا أننى كنت على اتصال دائم بالأستاذ / صبرى أبو المجد تليفونيا – من خلال هذا الاتصال التليفونى عرفت فيه الأمانة – الصدق – الأدب الجم – عفة اللسان . الحرص على تقديم العمل – أى عمل متكاملا –

وكان لابد من اللقاء – لقائى معه – والحديث اليه – وتقديم المستندات والأوراق والمجلدات لهذا العمل الضخم – ومهم جدا أن أكتب هنا

ماذا أكتب ؟ – قصة هذا الكتاب – كانت بى آلام لا أستطيع معها الكتابة – فأنا عندما ينتابنى الألم يتوقف بين أصابعى القلم – رغم – أننا رفيقا صبا – رفيقا عمر – رفيقا طريق – وكان على أن أبدأ .

الوثائق والمستندات

وقبيل الذكرى السنوية السادسة للتابعى بأيام معدودات – تقابلت مع الأستاذ / صبرى أبو المجد الذى أكن له احتراما – وأعطيته الثقة البالغة – وأئتمنه على مذكرات – وكتابات وخطابات – ومستندات – ومجلدات – وعقود خاصة بأعمال التابعى – أعتبرها كنزا – لايقدر بمال لأنه تاريخ الصحافة العربية الحديثة – سوف تقدم حقيقة التاريخ – للاجيال الحاضرة – والاجيال القادمة دون تزييف – دون تحريف – أو اثارة – أو مبالغة

أعلم أن مسئوليتى خطيرة – ومن حق هذا العملاق الذى شاركته الجزء الأخير من حياته – أن أدافع عنه بالحق – فالذين افتروا عليه لم يقولوا الا أكاذيب وحكايات مؤلفة –

سوف أنسى الألم – وأمسك بالقلم – حتى أستطيع بمعاونة الكاتب الكبير – صاحب القلب الكبير – أن نقدم عملا تستفيد منه الأجيال – ونضع الأمور فى نصابها – بكل الصدق والأمانة – لا بالتهويش والاثارة .

لقد عاش التابعى حياته – طولا – وعرضا – وعمقا – وارتفاعا – وكل يوم فى حياته يصلح لأن يكون قصة – وبالتالى فحياته كلها لابد وأن تكون مجلدا – ضخما كبيرا – مثيرا –

قالوا عنه أنه فنان أكثر مما هو صحفى – لأن الصحافة فى عرفهم تجارة – والاثارة – « فبركة » وتهويش –

ولم تكن كذلك بالنسبة للتابعى – لقد كانت بالنسبة له مبدأ – والتزاما بالحقيقة –

اننا فى هذا الكتاب لا نبحث عن الاثارة – ولكننا نتناول تاريخه الصحفى – وتأسيسه المدرسة الصحفية الحديثة وكيف اثرت فى الاجيال –

عظماء التاريخ – كانت لهم حياتهم الخاصة – ولم تمنعهم هذه الحياة الخاصة جدا من أن يصلوا الى المجد وأن يشهد لهم التاريخ بذلك

لكن البعض حاول بكل امكانياته – أن يصور لتابعى الدون جوان – الكازانوفا – الذى ينفق كالملوك وينزل فى الجناح الملكى – فى جميع فنادق أوروبا – ويسلط الأضواء على هذا الجزء – ويخفى المعالم التاريخية – الوطنية – والمعارك التى خاضها فى سبيل نصرة الحق – بل ويخفى بصماته الواضحة فى كل صحيفة من خلال تلاميذه – وتلاميذ تلاميذه

بل لقد عز على البعض نجاح التابعى فأخذ ينسبه لنفسه بالباطل – صنعتها بعقول فى

عليه – حتى أنه كتب يوما يقول أن التابعى لم يؤلف فى حياته كتابا – بل ترجم واحدا فقط قبل اشتغاله بالصحافة –

وهنا هراء – وافتراء – وتحريف وتزييف للتاريخ –

وسوف أكتب أسماء الكتب التى صدرت للتابعى مؤلفة – لا دعاية لها – ولكن لاثبت ان هناك من يحاول طمس تاريخ التابعى –

– من أسرار الساسة والسياسة
– بعض من عرفت
– أسمهان تروى قصتها –
– ألوان من القصص
– عندما نحب
– لماذا قتل
– [illegible]
– رسائل واخبار [illegible]
– حكايات من الشرق والغرب
– ٣ قصص فى كتاب واحد
ختام القصة – ليلة نام فيها الشيطان – قصة القصة والمؤلف
– أحببت قاتلة – صالة النجوم –

سوف اقدم كذلك بعض فقرات من مذكرات يومية لأحد تلاميذ التابعى دونها سنه ١٩٣٤ أى السنة التى أصدر التابعى فيها مجلة آخر ساعة – كيف كانت تحاك المؤامرات لوأد أول مجلة سياسية يصدرها صحفى مصرى –

– كيف كانوا يحاولون قتلها وهى ما زالت لم تكمل بعد شهرها الثالث – وكان الله لهم بالمرصاد –

عثرت على هذه المفكرة الجامعة – ذات اللون البنى الباكن – بين أوراق التابعى – لو علم كاتبها بأنها بين يدى – وقع مغشيا عليه .

وبين أوراق التابعى – أسرار – وأسرار – حكايات – وروايات كثيرة – خطيرة مثيرة – تكشف خبايا النفوس –

ولكن كما قال أستاذى ومعلمى فى مقدمة كتابه (من أسرار الساسة والسياسة) وهو يتحدث عن الأمانة الصحفية وسر المهنة – ماهو الحد الفاصل – بين ما يجوز نشره – وما لا يجوز –؟؟

– انى أستأذنك أستاذى ومعلمى – أنى سوف أنشر بعضا مما تحت يدى – ملتزمة فى حدود – بكلماتك الغالية – ومبادئك السامية – وهذا النشر من أجل الحقيقة – من أجل التاريخ – ومن أجلك أنت أيها الغائب الحاضر –

لو قلت أن التابعى ظاهرة – لم ولن تتكرر لقالوا أن زوجته هى التى تقول بلا ان التابعى صاحب القلم الرشيق – والعبارة المسطرة – هو نفسه صاحب القلم ذو حد السيف –

العدد الأول لاخر ساعة

ولان التابعى شخصية عامة – فمن حق الكتاب – أن يكتبوا عنه من الزاوية التى يختارونها – ولكن دون أن يغفلوا مواقفه الوطنية وانتصاراته الصحفية – وماذا قدم لمصر – وصحافة مصر – وبصماته التى حاول البعض أن يطمس معالمها – كتب تلميذ التابعى فى المفكرة الجامعة ذات اللون البنى الباكن يقول بالحرف الواحد :

● السبت ١٤ يوليو – أول ربيع ثانى – ٧ أبيب –

– العيد الوطنى عند الفرنسيين ، وصول عرابى الى كفر الدوار سنه ١٨٨٢

– صدر العدد الأول من آخر ساعة أعتقد انه عدد مدهش ولكن ينقصه التهويش فى كتابة الأخبار

بيع فى القاهرة بقرشين وثلاثة قروش – نفذت أعداد آخر ساعة فى نصف ساعة وكانت تباع النسخة بثلاثة قروش

طلب متعهد مصر ثلاثة آلاف زيادة ومتعهد اسكندرية ألف زيادة .

● الأحد ١٥ يوليو

تكلمت مع المدام فى التليفون – كانت تسيل رقة وظرفا !! وأيقنت أسفها أن عددنا سقط فى السوق !

انى أتألم لما أسمع رأى الناس فى المدام – ولا أعرف لماذا أتألم هكذا ؟!!

● الخميس ١٩ يوليو

حققت النيابة مع الأستاذ التابعى وصاحب المجلة الذى كان شهما جدا وقال أن التابعى غير مسئول عن شيء وقيل لنا أن المدام هى التى حرضت الحكومة على التحقيق – والمدهش – أن أسئلة النيابة كانت لماذا تركت العمل فى روزاليوسف وهى مجلة مضمونة ؟!

يقرأ – معطيا لنفسه الحق فى أن يبدل – ويغير فى التاريخ كلنا منه أن لا ضابط له – ولا شاهد

● الخميس ٢٦ يوليو

كلمت المدام فى التليفون وطلبت منى ان احضر للقناء عندها ، وفعلا ذهبت وقلت لها انى لا استطيع ترك التابعى قبل شهرين ولا أستطيع أن اعمل عندها واذا تركت التابعى سأعتزل العمل كله .

حدث أن التابعى قال لى انه يعتقد اذا طلبت منى روز ان اعمل غدا سأذهب (تضايقت) حضر أحمد حسن الى الادارة وهدده التابعى باتخاذ اجراءات حاسمة ضد المدام !!

● الجمعة ٣ اغسطس

عرضت على المدام خمسة جنيهات لادفع قسط السيارة فرفضت وقلت لها أنى لا أقبل أن أخون أستاذى . ولا أستطيع أن أعبد إلهين – وأسجد لقبلتين .

● السبت ٤ اغسطس

رأتنى المدام امس وأنا أسير مع (–) ولم تزنى هى وانما رأنى أحمد حسن ذهبت وقابلتها فقالت لى : اختر – فأخترت طبعا أستاذى قالت لى : انى أحترمك – وياليت لى صديق مثلك يضحى حبه وشهوته وفائدته فى سبيل صديقه – وافترقنا وكلانا يبكى : عزائى أنى كنت رجلا .

● الخميس ٦ أغسطس

حادثنى الأستاذ فقال لى أنه يلاحظ أن (–) تعطلنى عن العمل فتضايقت وقررت أن أكتب له خطابا أخبره بقرارى أن أعمل فى المنزل وفى ذلك الوقت كلمتنى المدام فأخبرتها بقرارى – فناداني الأستاذ وأخبرنى أن المدام أخبرته بكل شيء – وبأنى أقابلها وبأنى أعطيها أخبارا – وأخبرته أنى أنوى الاستقالة . وتصافينا – وذهبت مع الأستاذ الى بار اللواء فما كادت المدام ترانا حتى « انتقطت » – لعنها الله –

● الخميس ٢٠ سبتمبر

قالت لى (–)
– لو كنت تحبنى اخرب أخر ساعة كما خربت روزاليوسف

وقد نفذت الطلب فحصلت من شوقى باشا على أخبار عظيمة القيمة سأنشرها فى آخر ساعة الأسبوع القادم !!! ياليها من مغفلة لم تفهمنى بعد .

● الاربعاء ٣ اكتوبر

طلبت منى (–) ان أترك الأستاذ التابعى فقلت لها أنى أفكر فى ذلك ابتداء من أول الشهر المقبل –

● الخميس ٤ أكتوبر

انا مع (–) أخرج من عندها فأدبر لها المقالب ! لماذا أكرهها كل هذا الكره ؟

● الجمعة ٥ أكتوبر

عرضت على (–) مرتبا ٢٥ جنيها فى الشهر وتشترى لى سيارة على حسابها وتدفع لى ستة شهور مقدما وذلك لأمسك المجلة الأسبوعية للتفرغ للجريدة اليومية !

كم هى مغفلة ؟ هل أبيع نفسى ؟ أنى لن أخرج من أخر ساعة الا على أسنة الرماح كما يقولون !

● السبت ٦ أكتوبر

عزانى التابعى لأنى تأخرت – وكان قاسيا فى لهجته خصوصا وكان موجود زائرين – هل انا « على » الساعى ؟ لو كان يعرف العروض التى رفضتها وكيف أنى رفضت سيارة وامرأة و ٢٥ جنيها من أجله .

هل كان يفعل ذلك ؟

سوف أكتفى بنشر هذا القدر من اليوميات التى كتبها تلميذ التابعى انها أحد عشر يوما فقط – وباقى السنة ما زالت فى حوزتى –

دور ابراهيم الوردانى

ولا يفوتنى أن أقول هنا أن الاستاذ الكبير ابراهيم الوردانى عن غير قصد ودون أن يدرى كان له أكبر الأثر – فى أن يحفزنى لأقدم فى هذه الأيام على الخطوة التى تجعل هذا العمل الكبير – يخرج الى النور – شكرا له – شكرا من الاعماق –

مساء الثلاثاء ٧ سبتمبر – التاسعة مساء قدم لى التابعى « الابن » جريدة مايو الأسبوعية بتاريخ الاثنين ٦ سبتمبر سنة ١٩٨٢ قائلا الوردانى كاتب عن (دادى – أخذت الجريدة بلهفة فأنا عاشقة للتابعى – وكل ما يكتب عنه – ولكن أخشى ما أخشاه ان أجرح – فقد دأب البعض فى الفترة الأخيرة – بل فى يوم رحيلة – على أن يجرحوه – بل يجرحونى – ولأنه رجل شجاعا – كانوا هم الجبناء – فالموتى لا يردون – ولا يدافعون عن أنفسهم – ولكنى مازلت على قيد الحياة –!!

المهم أمسكت بالجريدة – وقرأت واهتزت مشاعرى ووجدانى – وبكيت – بكيت من حلاوة الكلام – ومن صدق المشاعر – ومن امسة الوفاء – الوفاء الذى افتقده التابعى من كل الحقل الصحفى – سنوات مرضه – وبعد رحيلة –

وقررت ان أحادث الأستاذ الوردانى – الوقت ربما متأخر – وانا لا أعرفه معرفة شخصية – لا – لا بد ان أحدثه لأشكره – فقد هزتنى مشاعر الوفاء فى كلماته –

وحادثت الرجل وشكرته – وأنا متهدجة الصوت – كتب الأستاذ ابراهيم الوردانى فى أول مقال له فى مايو الأسبوعية بعنوان المشهور (صواريخ

القاهرة ٤٥

أغسطس والحر لافح – والساء غروب – شبابيك شقة الدور الأول من عمارة بحرى بميدان الاسماعيلية (التحرير الآن – مفتوحة على المصراعين – يافطة بالنيون الملون – أزرق أخضر تضيء وتطفىء بشعلة الاسم لأشهر مجلة أسبوعية فى مصر – التى هى اخر ساعة – انا وسنى ٢٥ سنة أتهادى نحوها فى بطء ورجفة – ورغم البدلة الأنيقة والقميص المكوى – والحذاء اللميع – والقلم الأبنوس – فالشكل معى يعلن بالطبل والبوق أننى فلاح مصنوع وحافى متشوق القدمين وبالجلابية الزرقاء المرقعة – وبالفأس والمعطف أتهادى فى بطء وفى يدى خمس ورقات مطوية فيها أول باب صحفى سوف أقدمه للتابعى بعد لحظات – نعم بطء ورجفة – لقد نجحت فى امتحان الحيلة من انبهار نفس ككاتب قصة قصيرة بطل من خلف قناع فتاة – ويعنى ان انجح فى امتحان المستقبل كله ككاتب صحفى يطل حدقة – عينى الجمهور !

أصعد السلالم كمن يصعد هرما – أحرص على الورقات الخمس بل أرهب عواقبها – فهى تذكرنى بالعريضة التى رفعها فقراء قرية « وردان » يشتكون الظلم والقهر للبرنس عمر طوسون – مالك الارض والزرع والبشر والمواشى – تذكرنى بعدها بعساكر الهجانة السود وقد هجموا بالكرابيج والنبال – وحوافر الخيول والبغال وطاحوا بلهب العقاب على البيت والاب والولد – أبدا لا أنسى – كيف انسى ؟ أو – أو – تذكرنى بصراخات الهتاف الوطنى الغضوب – فى مظاهرات التلمذة ؟؟ من الابتدائية الى الثانوية – الى الجامعة – وكونستبلات الانجليز وعساكر المصريين بالرش والهراوات يحاصروننا فى مغلق الأزقة – أنسى ؟ بالله كيف أنسى كله

تلك الورقات الخمس المكتوبة هى ايضا محاولة تقديم حيى من قرية « وردان » الغضوب – وأيضا محاولة صراخ وهتاف من غلام المظاهرات المزمجر – الصبى والغلام الذى أصبح شابا ثم تعين كاتبا فى المجلة الأولى وذات الوزن !

اول أمس استدعانى التابعى العظيم الى غرفته المرعبة – الباهر العملاق – جليس الملوك – ومسقط الحكومات – أجلسنى أمامه .

متوددا ومشتتا هيبته – مشجع بحدائة اسلوبى – شكر فى قصصى . استلطف حياتى – واستغرب قلة تجاربى – ثم عزمنى على بيته – الامبراطورى فى الزمالك – على الكرفوازية والسمان – وأجلسنى شغوفا بانبهارى – وسط تلك الهالة من معجباته الدوليات – الكونتس لكويزا – والليدى ديانا – والبرنسيس شنشاه – ليلة مترعة مدوخة ! – ثم وهو يودعنى عند الأسانسير أخرج من جيبه عقد سنة بتعيينى كاتبا ومحررا فى اخر ساعة – بمرتب ١٥ جنيها فى الشهر – والمطلوب منى باب صحفى سوف يخصص له الصفحة الثانية بعد الغلاف كل أسبوع – وقصة قصيرة أتبادلها مع الحبيب الراحل المنسى – صلاح ذهنى كل أسبوعين – دخت – صمت – تماسكت – سألته عن نوعية ما أكتب فى هذا الباب فقال – انت حر – فلماذا لا تجرب أسلوبك القصصى فى النقد والتعليق على أحداث الأسبوع ؟ – انت حر –!

الى أن يقول الأستاذ الوردانى –

صعدت السلالم – لأسلم « الباب » فى بطء ورجفة – فقد نفذت وصية التابعى كن حرا – فى مبالغة مفرطة – مرعبة – ترى هل يقبلها ؟!

دخلت صالة التحرير – كلهم أصدقائى حتى قبل أن أنضم لهم زميلا فى اخر ساعة – وأستاذى وصديقى سعيد عبده – بضحكته الناحلة نائب رئيس التحرير ٤٢ سنه – ثم رفيقا العمر فى ذلك الزمان صلاح عبد الجيد سكرتير التحرير (٢٧ سنة بلسانه الذهبى – ومحمد حسنين هيكل مساعد سكرتير التحرير (٢٥ سنه بمشيته الزاحفة كطائر البطريق ثم العجوز الأرمنى الرائع رسام الكاريكاتور – صاروخان (٥٠ سنه كانوا فى انتظارى مع تعليمات التابعى وبسرعة خطفوا منى ورقات الباب ثم تجمعوا حول سعيد

« البقية ص ١١ »



بريشة الفنان : جميل شفيق



أنور السادات — صبرى ابو المجد — ابراهيم الوردانى

أعلام الصحافة العربية

يبدأ مركز الدراسات الصحفية بدار التعاون الذى يشرف على مجموعة كتب التعاون الشهرية – اعتبارا من شهر يناير الحالى – فى تقديم سلسلة جديدة وهامة عن « أعلام الصحافة العربية » .

وقد اتفقت مع زميلى الكاتب الكبير صبرى أبو المجد – الذى يعد السلسلة ، الجديدة – على أن يكون أول ما يقدم فى هذه السلسلة عن « محمد التابعى ، رائد الصحافة العربية الحديثة » .

ولا أود أن أعرض للجهد الكبير الذى بذله صبرى أبو المجد فى اعداد « كتاب التابعى » – بعد أن وضعت السيدة الفاضلة هدى التابعى : أرملة الكاتب العملاق محمد التابعى مجموعة هائلة من الوثائق تحت تصرفه . لتعاونه فى اعداد الكتاب – ولكنى اكتفى بالقول بأن الكتاب دراسة جادة . وأمينة . وحافلة بالأسرار الصحفية والسياسية التى تعلن لأول مرة .

وتنشر « السياسى » – اعتبارا من هذا الأسبوع – المقدمة التى كتبتها السيدة هدى التابعى – ثم المدخل للكتاب الجديد بعلم الأستاذ : صبرى أبو النجد .

رئيس التحرير

الاسبوع القادم
بقية مقدمة هدى التابعى

قاموس الثقافة
الحقيقة – وخداع النفس

ونحن على مشارف انتهاء العام المنصرم . أفات الصفحات الادبية فى الصحف والمجلات من خلال استطلاع آراء الكتاب والأدباء فى سرد المحاسن التى طرأت على « الحركة » الثقافية المصرية فى عام ١٩٨٥ فى كافة مجالاتها . بل وتجرأ بعض الجهابذة واعلنوا . بضمير غير مستريح قطعا ، ان تلك « الحركة » بدأت تفرز جديدا لم يكن معهودا من قبل فى الفكر العربى – ولا شك ان كلا منهم يعنى بالجديد الذى اشار اليه ، كتابا طبعه فى ذلك العام او رواية نشرها فى مجلة او صحيفة او بحث اقتبس فكرته واغلب ما به من كتب وافكار الآخرين .

ان الانصاف يدعونا ابتداء ان نتساءل : ما الجديد الذى طرأ على السينما والمسرح ؟ ما المنحى الجديد الذى اتجهت اليه القصة القصيرة والرواية ؟ بل ما هى المجموعة القصصية او الرواية التى استوقفتنا خلال عام ١٩٨٥ وتستحق ان ندعى انها تمثل تطويرا او اتجاها جديدا فى القصة المصرية عموما ؟ هل افرزت الحركة التشكيلية جديدا من حيث الافراد والاعمال ،

الحقيقة وبالرغم مما يزعمه د . يوسف ادريس ، فان القصة القصيرة المصرية لم تزل تدور فى فلك تشيكوف ، اما الرواية المصرية فان الافلاك التى تدور حولها كثيرة .

وليأذن لى د . يوسف ادريس ان اعارض ما ذهب اليه من انه ابتدع نمطا جديدا من القصة القصيرة ، هى المقالات التى يكتبها فى « الاهرام » . فهل هو يسخر من نفسه ام من عقلية قرائه ؟ واعارضه كذلك فيما ذهب اليه فى رده على د . لويس عوض الذى ضمه ضمن الكتاب الذين انتهوا مع هزيمة يونيو ١٩٦٧ .

على اى حال ، لا ينبغى لنا ان نخدع انفسنا ، وندعى ان تطورا طرأ على البناء الثقافى ، لكن هناك تيارا دفينا بدأ يسرى ولعله يكون بداية الصحوة فى العام الجديد –

عبد القادر السعدنى

تنبـؤات فلكى « السياسى » لعام ١٩٨٦م

أولا – مصر والسودان :

● يشهد عام ١٩٨٦ نجاحا كبيرا لسياسة التكامل ، وخاصة فى مجال الزراعة ، ومجال الدفاع .
● تفشل مؤامرات ليبية عديدة فى البلدين .
● اكتشافات بترولية هامة
● وزارة جديدة ائتلافية فى السودان ، عقب الانتخابات . وتعديل وزارى محدود فى مصر .
● ينفذ حكم الاعدام فى عدد من تجار السموم البيضاء والمخدرات .

ثانيا – ليبيا :

● يصاب القذافى بمرض عصبى يمنعه من الاستمرار فى الحكم . وتشكل لجنة رئاسية ثلاثية لتولى أعمال القيادة السياسية .
● تفشل جميع المؤامرات الليبية التى تدبر ضد الدول العربية والدول الغربية .

ثالثا – فلسطين :

● لن يشهد عام ١٩٨٦ تقدما فى اتجاه حل القضية الفلسطينية . بسبب الخلافات بين الفصائل الفلسطينية .
● ستواجه المؤتمر الدولى المقترح عقبات كثيرة .

رابعا – اسرائيل :

● يشهد عام ١٩٨٦ انتهاء الائتلاف الحاكم
● تجرى انتخابات جديدة فى اسرائيل
● لا تقدم فى قضية السلام .
● وباء خطير يؤكد ما جاء فى سفر الخروج

خامسا – دول المغرب العربى :

● متاعب سياسية واقتصادية
● وفاة بعض الشخصيات الهامة .

سادسا – لبنان :

● يستمر الصراع بين القوى السياسية والميليشيات العسكرية .
● يستمر التدخل السورى فى سياسة لبنان
● تتعثر محاولات تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة .

احداث متوقعة فى آسيا :

● الفلبين : فشل ماركوس فى انتخابات الرئاسة .
● منطقة الخليج : تفشل محاولة انقلابية فى احدى دول الخليج
● ايران : تغيرات جذرية فى نظام الحكم . ووفاة قطب دينى كبير
● العراق : توثق العلاقات بين موسكو وبغداد . وتطور العلاقات العسكرية بين البلدين .
● سوريا : خلاف كبير مع ايران .

أحداث دولية متوقعة :

● اليونسكو : استئناف الولايات المتحدة وبريطانيا لعضويتهما فى المنظمة الدولية
● بريطانيا : متاعب داخلية لحكومة مسز تاتشر
● الأوبك : استمرار الانخفاض فى اسعار البترول
● الكوارث الطبيعية : زلازل فى كولومبيا . كوارث بريطانية فى الهند . براكين فى منطقة المحيط الهادى . زلزال خطير فى اليابان .
● حوادث خطف الطائرات : تستمر حوادث خطف الطائرات . وتفشل جميعا ، ويقبض على المختطفين
● جنوب افريقيا : انتصار لاصحاب الارض الحقيقيين
● الديون الافريقية : ينتظر أن يشهد عام ١٩٨٦ جدولة جديدة للديون الافريقية ، يراعى فيها خفض نسبة الفائدة .

الفلكى – عبد الحليم الطويل

هكذا من الأصل

مبارك يستقبل رؤساء اللجان الأولمبية العربية




استقبل الرئيس حسنى مبارك رؤساء اللجان الأولمبية العربية الذين زاروا القاهرة فى الاسبوع الماضى - من الكويت والمملكة العربية السعودية والكويت والأمارات العربية والبحرين والسودان وسلطنة عمان . وكذلك أعضاء اللجنة الأولمبية المصرية -

بعد مباراة القمة التعادلية :

هتافات جمهور الأهلى ضد الجوهرى نكران للجميل

مباراة الموسم بين الاهلى والزمالك — تنبأت بنتيجتها السياسى فى الاسبوع الماضى وذكرت انها مباراة تقع فى اسبوع التعادلات ولكن التعادل الذى حدث يوم الاحد الماضى اصاب جمهور الأهلى بدهشة كبيرة جدا لأن التعادل غير المتوقع والذى حدث بعد فوز الاهلى بهدفين وبعدان لعب الاهلى شوطا جميلا سيطر فيه سيطرة كاملة على مجريات اللعب وتناقل لاعبوه الكرة بسهولة واضاعوا اهدافا بالجملة استطاع لاعبو الزمالك ان يحققوا التعادل مستغلين حالة الاسترخاء التى حدثت بين لاعبى الاهلى والاصابات التى اصابة بعض اللاعبين

مباراة الاهلى والزمالك هذه ستظل حديث جماهير الكرة حتى يتم لقاء اخر بين الفريقين

مباراة تفجير المشاكل

والمباراة فى حد ذاتها مباراة فى بطولة الدورى العام المصرى يحصل الفائز على نقطتين والتعادل يجعل كل فريق يحصل على نقطة والهزيمة بالطبع معروفة لا يحصل الفريق المهزوم على اى من النقاط —

ولم تكن تحتاج لكل ما حدث — حقيقة انها مباراة شهدت احداثا كثيرة واخطاء فنية وغير فنية عديدة الا انها لا تخرج عن انها مباراة فى الدورى العام لكن جمهور الناديين ينظر لهذه المباراة نظرة خاصة ويعتبرها بطولة خاصة — ولذلك فان النتيجة ظهرت على جمهور الناديين

جمهور الاهلى الذى ظل ٧٥ دقيقة يهتف ويغنى ويردد عبارات كثيرة — منها « الزمالك تاه يا ولاد الحلال »

فجأة وبعد ان احرز طارق يحيى الهدف الاول مستغلا غياب الظهير النجم علاء عبد الصادق الذى استطاع ان يحد من خطورة طارق طوال الـ ٧٥ دقيقة

نزل سهم الله على جمهور الاهلى وبدأ جمهور الزمالك ينادى زمالك — زمالك — حتى احرز محمد حلمى الهدف الثانى وهو هدف التعادل فعاود جمهور الزمالك نداءاته الشهيرة « يا زمالك يا مدرسة لعب — وفن — وهندسة »

والمتابع لفريقى الاهلى والزمالك — يجد ان الاهلى استفاد من هذا التعادل وهو ما يجعل الكابتن محمود الجوهرى المدرب وجهاز الكرة بالاهلى مناقشة ماذا يتم من احداث وسر اهتزاز فريق الاهلى مع نهاية كل مباراة ولا يكمل لاعبوه المباراة بنفس القوة والترابط الذين يبدأون به مباراتهم

الجوهرى — تنكوفتش

فقد حدث ان حول الاسماعيلى الهزيمة الثقيلة ٤ / ٠ الى ٤ / ٣ فى اقل من ٢٠ دقيقة واحرزوا ثلاثة اهداف متتالية —

والزمالك حول الهزيمة الثقيلة ٢ / ٠ الى تعادل جيد ٢ / ٢ فى خمس دقائق

وبلاشك ان هذا الذى حدث كما قلت سيجعل المسئولين عن الكرة بالاهلى دراسة سر هذه الاخطاء ومحاولة علاجها

على العكس فى الزمالك الذى مكنه التعادل من عدم رؤية ماذا يحدث — فالتعادل جاء ليلغى فكرة الاستغناء عن تنكوفتش التى ترددت خلال الفترة الماضية لنتائجه غير المتوقعة فى بطولتى الدورى والكاس المصرى كما ان هناك بعض المشاكل التى لا تظهر على السطح سيجعل التفاؤل منها مشاكل تحت السطح لفترة قد لا تطول وستظهر بمجرد حدوث اى خلل — ولكن احب ان اوضح ان المسئولين عن جهاز الكرة بالزمالك استطاعوا ان يحققوا مكسبا لهم بان اشركوا نصر ابراهيم ومحمد صلاح فى هذه المباراة ثم هاهم سوف يشركون فاروق جعفر فى المباريات القادمة وهكذا سيعود الشمل للفريق والمهمة القادمة صعبة عليه اذ انه سيلعب ٦ مباريات خارج أرضه تبدأ بعد غد الثلاثاء بالسويس حيث يلتقى مع السويس فى أول مباريات الدور الثانى بالسويس

جمهور الاهلى خرج فريقه متعادلا فى مباراته مع الزمالك بعد ان كان فائزا — اشياء تحدث دائما فى كرة القدم ولكن لم تنهد الدنيا لكل ما حدث منه من نداءات واشياء غير طيبة على العكس جمهور الزمالك تألم من شكل فريقه فى الشوط الثانى وعندما سنحت له فرصة ان يحقق فريقه التعادل وقف بجانبه وظل يهتف ويرقص حتى انتهت المباراة

يوم الاربعاء الماضى هاجم جمهور الاهلى الجوهرى والخطيب ورددنداءات غير طيبة وغير مستحبه وهنا احب ان اذكر جمهور الاهلى بما فعله الجوهرى منذ اسبوعين فقط — فقد عاد الاهلى حاملا كاس بطولة افريقيا وظلت الجماهير تنادى باسم الجوهرى حتى فى مباراة الاهلى والزمالك نادى الجمهور جوهرى جوهرى

الجوهرى الذى حقق انجازا باضافة بطولة كاس مصر وسط مشاكل كبيرة يعلمها كل جمهور الكرة ولعب بالناشئين وفاز بكاس مصر

واخيرا تهتف قلة من الجمهور ضده هذا الشىء يدل على نكران الجميل وكما قلنا ان مباراة الاهلى والزمالك تتساوى مع اى مباراة اخرى — فهى مباراة ضمن بطولة الدورى العام الفائز له نقطتين فيها وليس ثلاثة والتعادل نقطة —

ولنعود للخطيب — ماذا فعل محمود الخطيب ليتعرض لهذا الهجوم وايضا ليس دفاعا عنه فقد لعب فى كل مكان وكان مكمن الخطورة فى الاهلى وتحركاته اربكت دفاع الزمالك وليس مطلوبا منه ان يكمل المباراة مصابا فخرج وتحامل على قدمه وقام الجوهرى بتغييره بحسام حسن ليكمل مشواره الهجومى الذى بدأه فى الشوط الأول ولكن حدث أن حقق الزمالك التعادل

نقول هنا ماذا لو استطاع الاهلى احراز هدف ثالث ماذا كان سيحدث كانوا سيهتفون جوهرى — جوهرى ويشيدون بتغييراته السليمة والذكية ولكنها الكرة ستظل كما هى مدى الحياة



كلمة ورأى

● مشكلة المشاكل أن تصل الاهتمامات بالاندية اكثر من المنتخبات القومية — فنجد الجميع مهتم من لاعبين واداريين وجماهير بالنادى والاهتمام بالمنتخبات يأتى فى المقام الثانى —

اقول ذلك بمناسبة عودة مشكلة مكان تدريب المنتخب القومى — فى كل مرة يستعد المنتخب لبطولة او دورة تظهر على السطح مشكلة الملعب — اليس هذا مضحكاً أن فريقنا القومى لكرة القدم لايجد ملعباً يتدرب عليه — اليست هذه مشكلة تؤثر على استعدادنا وأعدادنا للبطولات ويؤثر فى نتائجنا — ونجد المسئولين عن جهاز التدريب فى حيرة يوم يتدرب المنتخب فى الاهلى ويوم يتدرب فى الزمالك ويوم فى مركز شباب الجزيرة — وهكذا —

أننى اطالب الوزير الدكتور عبد الاحد جمال الدين التدخل شخصيا لحسم هذا الأمر بايجاد مكان ثابت لتدريب المنتخب ويكون معروفا ومعلوماً للجميع فلدينا مركز شباب الجزيرة يمكن ان نستغل ملعبه الرئيسى وامكانيات لصالح منتخب مصر ولدينا نادى الشمس صاحب المساحات الشاسعة وأمامنا البدائل —

كما أننى أطلب من سيادته حسم قضية استاد القاهرة الذى سيشهد البطولة الافريقية فى مارس القادم وحتى لاتندم فى يوم لاينفع فيه الندم عندما يقع المحظور ولا يحقق منتخبنا القومى النتائج المرجوه منه مثلما حدث مع منتخب كرة السلة بطل افريقيا فقد ظل بلا ملاعب او أدوات او حتى كرات — وذهب المنتخب لصالة جامعة القاهرة ففرضت عليه مبلغاً باهظاً لتدريب المنتخب ومع ذلك كان المسئول عن الصالة لايفتح الباب الا بعد محايلات ورجاء مستمر من المسئولين بجهاز تدريب منتخب السلة

وأن العالم يتطور واصبحت جميع ملاعب كرة السلة من بلاط او ترتان ونحن مازلنا نلعب على الملاعب الرملية —

أننى اطالب بحل جميع مشاكل المنتخب القومى فلسنا على استعداد لتحترق اعصابنا فى كل اسبوع بسبب مشكلة غير محدده تظهر فجأة — مرة استعداد المنتخب القومى من المباريات ومرة أخرى الاستاد وغدا ماذا سيحدث المهم ان نجد الحل قبل فوات الأوان

قطب عبد السلام

١٩٨٥: عام «محاكمة» الفن والثقافة!

كتب نادر عدلى :

كان عام ١٩٨٥ صاخبا ومثيرا وشوف تنعكس أحداثه على عام ١٩٨٦ ـ وهذه ليست مجرد أمنية متفائلة بمناسبة العام الجديد ، وإنما هى « نتيجة » متوقعة بل ضرورية بعد تلك « المحاكمات » التى شهدها عام ٨٥ لاعادة النظر فى شكل ومضمون حياتنا الثقافية ـ لقد جلس المبدع المصرى فى « قفص الاتهام » وتناثرت حوله الاتهامات دون تمييز أو رحمة وبتناقض مثير للدهشة : اتهامات أدبية ومسرحية وسينمائية بشكل عام ـ واتهامات « لافراد » ـ بعينهم ـ بشكل خاص ـ وظواهر مهمة تستحق الرصد والتحليل .

شهدت الأيام الأخيرة للعام الماضى أكثر من « مفاجأة » ـ ولكى تكون أكثر عمقا فان أحداث عام ٨٥ كانت فى مجملها « مفاجأة كبرى » فى تطور تاريخنا الثقافى .

● المحكمة الأولى :

عقدت أولى المحاكم لمحاكمة « أدب التراث » عندما تحولت « ألف ليلة وليلة » الى القضاء بتهمة « قلة الأدب وخدش الحياء » وقد صدر الحكم بمصادرة « بعض النسخ » التى اعتقد أنها « مزورة » ! ـ ولكن ـ للأسف ـ ارادت احدى دور النشر أن تستفيد من هذه المحاكمة فأصدرت نسخا جديدة « منقحة » من الكتاب التراثى شديد الأهمية لتحسم القضية لصالح « أدب التراث المنقح » وهذه نتيجة خطيرة تهدد أدب التراث وهى أهم حدث ثقافى عام ١٩٨٥ .

● المحكمة الثانية :

أطلق الناقد الكبير « لويس عوض » ـ فى حديث صحفى ـ أحكاما خطيرة وقاطعة ملخصها أن كبار الأدباء والمفكرين من أبناء جيله ليس لهم وجود على الساحة الثقافية ، وأنهم هزموا مع نكسة يونيو ـ وأهمية حديث الناقد الكبير أنه يعد أول « تفسير » مقنع يوضح أسباب حالة الركود التى تسود حياتنا الثقافية ـ وهى « نظرة » جديدة للخروج من دائرة « الأسماء الكبيرة » التى احتلت عرش الثقافة فى السنوات الأخيرة دون أن يكون لها انتاج أو نتاج أدبى وثقافى حقيقى ! ـ

فى نفس الوقت شهدت الساحة الأدبية انتاجا محدودا من كبار كتابنا . فقدم أديبنا الكبير « نجيب محفوظ » روايته « يوم قتل الزعيم » مستمرا فى انتاجه الغزير والهام ـ بينما أصدر « إحسان عبد القدوس » عشرات القصص القصيرة فلم تلق ردود فعل نقدية ! ـ وعاد « توفيق الحكيم » الى مقالاته التأملية وأوراقه القديمة ـ وحصل « يوسف وهبى » على جائزة الدولة التقديرية ـ وأصدر يوسف أدريس كتابا بعنوان « أهمية أن نتثقف ياناس » ولكنه ظل بلا انتاج أدبى ! ـ وظهر عدد كبير من الأدباء الشبان وهم « انجاز » ٨٥ « الحقيقى ولكن دون أن يرصد انتاجهم نقديا .

● المحكمة الثالثة :

فجر المسرحى الكبير « دريمات » فى زيارته القصيرة للقاهرة قضية غريبة بل وطريفة حين أدعى أن المسرح الآن مكانه « متحف الفنون » ويبدو أن مسرح القطاع العام يؤمن بها ، لذلك فان كل المسارح اغلقت فى الشهور الثلاثة الأخيرة وكان انتاجه طوال العام دون المستوى ! ـ وكانت « حكاية » هذا العام فى تكاليف ترميم المسرح القومى التى وصلت الى ٤ ملايين جنيه ولم يفتتح ! الاخيرا ـ والمعركة دارت بين مديرة المسرح « سميحة أيوب » والمخرج « كرم مطاوع » من أجل مسرحية « الافتتاح » التى تأجل خمس مرات رغم أن اليوبيل الذهبى للمسرح كان منذ ثلاثة أسابيع .

وشهد المسرح الخاص تنافسا كبيرا بين ١٠ فرق مسرحية « كوميدية » ـ وكانت أهم عروضه من الناحية الفنية مسرحية « الهمجى » لمحمد صبحى وتأليف لينين الرملى ـ ومسرحية « الواد سيد الشغال » لعادل امام ! ـ ومن أهم أحداث المسرح أيضا حصول المسرحى الشاب « أبو العلا السلامونى » على جائزة الدولة التشجيعية عن مسرحية « رجل فى القلعة » التى لم تعرض بعد !

● المحكمة الرابعة :

هذه المحاكمة تمثلت فى انصراف المشاهد عن الافلام المصرية فى النصف الثانى من هذا العام احتجاجا على ضعف مستوى الأعمال، وتكرر الموضوعات رغم أن الانتاج السينمائى حقق هذا العام أكبر معدلاته ووصلت عدد الأفلام الى ٦٥ فيلما (المتوسط العادى ٥٠ فيلما) ـ ويبدو أن هذا الموقف من المشاهدين كان نوعا من رفض الافلام السافجة مما أغرى كبار مخرجينا بالعودة للاخراج مثل صلاح أبو سيف وكمال الشيخ ـ وفى نفس الوقت اثار فيلم « وداعا بونابرت » للمخرج يوسف شاهين أكبر « اهتمام » للنقاد والمشاهدين بين التأييد والمعارضة ـ واستمر بعض المخرجين فى تقديم اتجاههم المتميز وهم : عاطف الطيب ومحمد خان ورأفت الميهى وخيرى بشارة وعلى عبد الخالق .

من ناحية أخرى انتهى مهرجان القاهرة السينمائى « التاسع » ولم يكن فى المستوى المطلوب ـ وشاركت مصر فى أكثر من مهرجان عالمى .

● المحكمة الخامسة :

كان الانتاج الغنائى عام ٨٥ فقيرا دون المستوى رغم ظهور عدد كبير من الشبان ـ وانتشرت شرائط لأصوات قبيحة وغير معروفة جماهيريا ـ واتجه عدد غير قليل من الممثلين للغناء مثل : سعاد حسنى وسعيد صالح وممدوح عبد العزيز ونجوى ابراهيم وغيرهم ـ وسوف تشهد الشهور القادمة « شرائط » لاغانى هؤلاء الممثلين ! ـ ولم يعد هناك مطرب أو مطربة يحظى باهتمام المستمعين ، وليست هناك ـ حتى الآن ـ اى بوادر أمل لخروج الغناء من حالة الهبوط ! ـ ووجود مطرب وملحن إمام القضاء فى قضايا (غير فنية) هو أكبر دليل على المفاسد التى تسود عالم الغناء !

● محاكمات فردية :

فى مناخ دعائى مثير شاهدت محاكم القاهرة عدة قضايا لفنانين لامعين ـ وكانت أهمها « قضية الملحن » بليغ حمدى « التى جاءت نتيجة مقتل مغربية أسمها « سميرة مليان » فى شقته عقب سهرة صاخبة اشترك فيها فنانون وأثرياء عرب ! ثم كان الحكم فى قضية « الممثلة » ماجدة الخطيب « وحبسها لمدة خمس سنوات . وكانت تهمتها تعاطى الهيروين ! ـ وأخيرا قضية « أحمد عدوية » بتهمة « خدش الحياء » من خلال كلمات خارجة رددها فى أغانيه ـ وهناك قضايا أخرى ليس مهما ذكرها !!

كانت هذه « المحاكمات » أشبه ما تكون بعودة الانضباط للوسط الفنى الذى شهد هجوما مكثفا من الصحافة على حياة الفنانين الخاصة .

●●●

هذه ملامح ٨٥ بشكل سريع ـ العام الذى وقف فيه الأدب والفن والثقافة امام « المحاكم » ! ـ وهذه نتيجة طيبة لأنه يعنى استعدادنا لاصلاح مقاييس المناخ الثقافى ! ـ ومن ناحية أخرى نجد محاولات وتصريحات مبشرة من وزير الثقافة الجديد د . أحمد هيكل لحل مشاكل الكتاب .

مرحبا عام ١٩٨٦ ـ ووداعا ١٩٨٥ ، بدون غضب !!



التليفزيون اليوم

القناة الاولى : ٤,١٥ برنامج رياضى ـ ٦,٢٠ صورة حية من مجلس الشعب ـ ٦,٣٠ برنامج دنيا العلم والثقافة ـ ٧,٢٥ مسلسل « وليه نامن طبيبين » بطولة فردوس عبد الحميد وحسن يوسف وزهرة العلا واخراج محمد نبيه ـ ٨,١٥ جولة الكاميرا ـ ٩,٢٥ شعاع ـ ١٠,٠٠ فيلم « عفريتة هانم » بطولة فريد الاطرش وسامية جمال واخراج بركات .

القناة الثانية : ١٢,١٥ الفيلم الفرنسى « البؤساء » الجزء الثانى ـ ٢,٣٠ الفيلم المصرى « حياة او موت » بطولة مديحة يسرى وعماد حمدى ـ ٥,٢٠ جولة الفنون ـ ٦,٠٠ فى الطريق اليك ـ ٦,١٥ برامج تعليمية ـ ٨,٠٥ فى مثل هذا اليوم ـ ٨,٢٠ المسلسل الاجنبى .

● الاثنين :

القناة الاولى : ١٠,١٠ برنامج « نجم وسهرة » وضيف الحلقة الممثل « جلال عيسى »

القناة الثانية : ٩,٢٠ برنامج « ادب وادباء » .

OOO

● الثلاثاء :

القناة الاولى : ٢,٤٠ مباراة السويس والزمالك ـ ١٠,١٥ فيلم « الندامه » بطولة ماجدة وشكرى سرحان .

القناة الثانية : ٢,١٥ فيلم « اليس فى بلاد العجائب » ـ ٩,٢٠ امسية ثقافية مع د . زكى نجيب محمود ـ ١٠,١٥ حلقة اجنبية .

OOO

● الاربعاء :

القناة الاولى : ١٠,٠٠ اخترنا لك .

القناة الثانية : ٩,٢٠ فيلم « الحب وحده لا يكفى » بطولة نور الشريف وصرفت امين .

OOO

● الخميس :

القناة الاولى : ١٠,٠٠ مسرحية « لوكاندة الفردوس » بطولة امين الهنيدى وعبد المنعم مدبولى ونجوى سالم .

القناة الثانية : ٩,٢٥ فيلم الاوسكار « ابطال من السماء »

OOO

● الجمعة :

القناة الاولى : ١٠,٢٠ الفيلم التليفزيونى « زيارة سرية » بطولة اثار الحكيم وصلاح ذو الفقار .

القناة الثانية : ٩,٢٠ فيلم اجنبى .

OOO

● السبت :

القناة الاولى : ١٠,٢٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ١٠,٠٥ سهرة السبت .

الشيخ عيسى بن راشد للسياسى

سندرس تأجيل بطولة الخليج الثامنة هذا الاسبوع لانجاح البطولة الافريقية والتى تقام فى مارس ايضا

صرح الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة وكيل وزارة الاعلام البحرينية ورئيس اللجنة الأولمبية البحرينية ورئيس الاتحاد البحرينى لكرة القدم للسياسى .

بأن اللجنة المنظمة لبطولة الخليج الثامنة لكرة القدم والتى ستقام بالبحرين خلال مارس القادم ستقوم بدراسة موضوع تأجيل بطولة الخليج لبعد بطولة افريقيا التى ستقام فى نفس التوقيت فى اجتماعها خلال هذا الاسبوع وانه سيحاول بالاتفاق مع الاتحادات الخليجية لكرة القدم أن يتم التأجيل لما بعد بطولة افريقيا

وان كانت هناك بعض الصعوبات لارتباط الاتحادات ببطولاتها الداخلية وهناك بعض المشاركات الدولية لبعض الاتحادات .

■O■

الاتحاد الانجليزى يعلن

منتخب انجلترا يلعب مع منتخب مصر بالقاهرة ٢٩ يناير القادم

فى تصريح لمسئول باتحاد الكرة الانجليزى صرح بأن منتخب بلاده سيلعب فى القاهرة يوم ٢٩ يناير القادم مع منتخب مصر استعدادا لكأس العالم ـ حيث أن مباراته الأولى فى بطولة كأس العالم ستكون أمام المغرب وأن فريق انجلترا ينقصه الاحتكاك مع فرق شمال افريقيا .

اسرار واخبار

● معلق رياضى للعبة جماعية سافر مع منتخبها فى بطولة افريقية مؤخرا ولكنه لم يستطع التعليق عليها بسبب أنه علق مؤخرا على بطولة عالمية للعبة فردية يجول فى جميع الأماكن ساخطا على ما حدث منها البعض تارة ومشيدا بالبعض تارة أحرق المعلق يعتقد أنه نجم سينمائى وواجب عليه أن يقوم بالتعليق على جميع اللعبات بما فى ذلك كرة القدم .

اذا أردت أن تعرف من هو هذا المعلق فيكفى أن تعرف أنه وراء اغلاق عدد من المجلات الرياضية لبعض الاتحادات .

● رئيس أحد الأندية الكبرى عائد من الخارج ووراءه كم هائل من الشكاوى خاصة فى كرة القدم يحاول الفصل فيها . الرئيس يؤمن بمبدأ أن مدير النادى يجب أن يكون متفرغا ومسئولا عن تنفيذ قرارات مجلس الادارة .

● عضو مجلس ادارة بأحد الأندية الكبرى ويشرف على كرة القدم يحاول بكل الطرق مصالحة مجموعة اللاعبين المتذمرين باشراكهم واحدة تلو الاخر حتى يضمن تحقيق نتائج جيدة

● ناد كبير من أندية الشركات تراجع فى قراره بايقاف اللاعبين لاحتياجه له ـ يبدو أن النادى بدأ يفكر جديا فى انهاء تعاقد المدرب الأجنبى بعد انتهاء الموسم .

● مدير الكرة بأحد أندية القاهرة الكبرى بعد انتهاء مباراة الموسم بين ناديه وناد منافس رفض التحدث مع الصحفيين ومنع اللاعبين من التحدث ماذا يحدث لو احتفظ ناديه بنتيجة الشوط الأول .

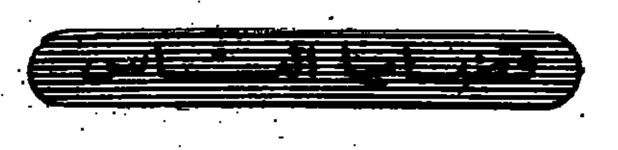


خواطر رياضية

● ● طارت بطولة أفريقيا لكرة السلة من أيدينا وبالتالى طارت فرصة اشتراكنا فى بطولة العالم لهذه الرياضة والتى ستنظمها اسبانيا فى الصيف القادم وما كنا نود ان يحدث ذلك خاصة وأن الاتحاد يديره الان مجموعة من عمالقة اللعبة ونجوم الفريق الذهبى الذى حقق امجاد الخمسينات فى كرة السلة . ولقد شهدت خلال الشاشة الصغيرة المباراة التى ابعدتنا عن البطولة كان منافسنا فريق انجولا وهو الفريق الذى قهرناه مرتين، منذ سنتين يوم ان نظمنا البطولة فى الاسكندرية فى ديسمبر ١٩٨٣ ومنذ البداية ظهر لكل مشاهد ان فريقنا لن يتطاول الى الفريق المنافس فهو يصيب من خارج قوس نصف الدائرة بالاقتدار ليسجل ثلاث نقاط فى كل مرة حتى انه جمع ثلاثين نقطة من عشر رميات من خارج القوس ثم هو يلعب ضاغطا من تحت سلتنا ويلعب باسلوب جماعى ولياقته عالية وتحركاته سريعة . لقد أخذ فريق انجولا العبرة والدرس من هزيمتنا له منذ سنتين فاستعد الاستعداد الطيب بينما نحن لم نصنع شيئا اللهم الا الغاء بطولة الدورى ومن هنا علينا ان نستوعب الدرس علنا نحرز شيئا فى البطولة القادمة —

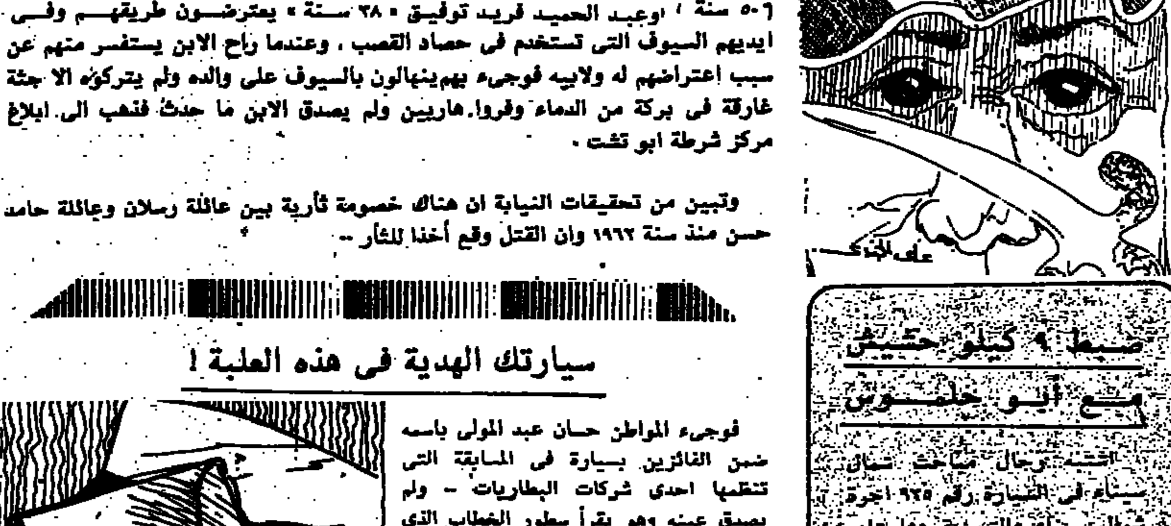
● ● تحية لابطال المصارعة من نجوم مصر الذين وسط الظلام الرياضى والهزائم المتتالية على المستوى الافريقى جاءوا قبل نهاية العام ليتألقوا ويحققوا المركز الأول فائزين ببطولة افريقيا وحصلوا على ثمانى ميداليات ذهبية فى المصارعة الرومانية وسبع ميداليات ذهبية فى المصارعة الحرة ليحرزوا بطولتى القارة وياليت ابطال المصارعة يرتعون فى بحبوحة من العيش مثل ابطال الكرة او السلة فللأسف جميعهم من الكادحين الذين يعيشون على الكفاف ويركبون الاوتوبيس وهم فى طريقهم الى الاندية التى يتمرنون فيها ثم انهم لايحتلون وظائف طيبة بل أغلبهم من العمال فى المصانع والهيئات الصناعية تحية للنبوى الاشرم كابتن الفريق وتحية لكل زملائه الابطال الذين ادخلوا البسمة ورسموها على وجوهنا قبل ان يولى عام ١٩٨٥ الذى لم نصنع فيه اى شىء على المستوى الدولى .

. . فهمى عمر



قضايا السياسى

ذبحوا والده بالسيوف أمام عينيه



مع غروب الشمس وفى الطريق الزراعى بعزبة قاسم مركز ابو تشت بقنا — كان يسير عبد الفتاح عبد الحميد حامد حسن مدرس بمدرسة بخانس الابتدائية بصحبة والده عبد الحميد حامد حسن المزارع بأبو تشت

وفجأة فوجىء الوالد وابنه بعبد الحميد رسلان (٥٢ سنة) وصدقى محمد رسلان (٥٠ سنة) وعبد الحميد فريد توفيق « ٢٨ سنة » يعترضون طريقهم وفى ايديهم السيوف التى تستخدم فى حصاد القصب ، وعندما راح الابن يستفسر منهم عن سبب اعتراضهم له ولابيه فوجىء بهم ينهالون بالسيوف على والده ولم يتركوه الا جثة غارقة فى بركة من الدماء وفروا هاربين ولم يصدق الابن ما حدث فذهب الى ابلاغ مركز شرطة ابو تشت .

وتبين من تحقيقات النيابة ان هناك خصومة ثأرية بين عائلة رسلان وعائلة حامد حسن منذ سنة ١٩٦٢ وان القتل وقع أخذا للثأر .

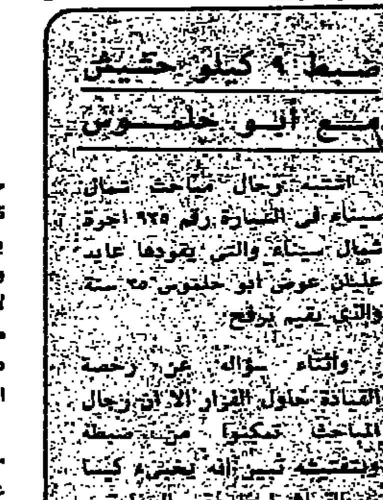
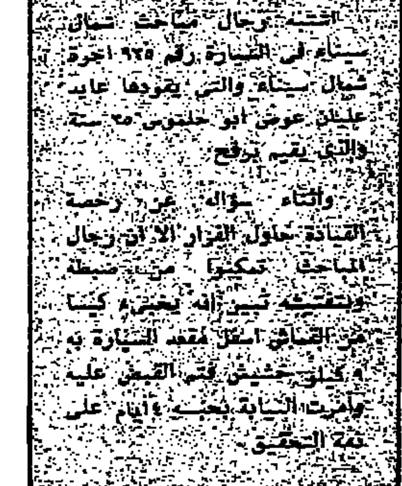
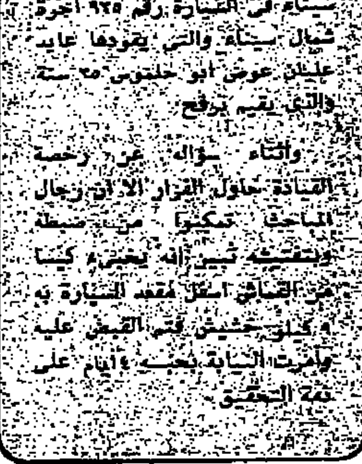
سيارتك الهدية فى هذه العلبة !





فوجىء المواطن حسان عبد المولى باسمه ضمن الفائزين بسيارة فى المسابقة التى تنظمها احدى شركات البطاريات — ولم يصدق عينه وهو يقرأ سطور الخطاب الذى وصله ويحمل له نبأ فوزه بالسيارة ولأنه لا يعرف شيئا عن قيادة السيارات اصطحب معه سائقا دفع له عشرين جنيها وميكانيكيا دفع له ٤٠ جنيها ليساعداه فى استلام السيارة التى فاز بها فى المسابقة

وعندما وصل حسان الى مقر الشركة التى سيستلم منها السيارة قابله المسئول بابتسامة عريضة وقال له بكل رقة ، مبروك يا استاذ حسان تفضل هذه سيارتك فى هذه العلبة الكرتون . ولم يصدق الاستاذ حسان ان السيارة التى ربحها هى سيارة تعمل بالبطاريات فوقع مغشيا عليه بين بسمات السائق والميكانيكى .

● كوب الشاى أدى الى وفاة الأم .. !

لم تكن تعلم حرية حسان همام (٣٥ سنة) والتى تسكن اعلى العقار ٣٧ حارة الست أمنة بشارع القرشى بباب الشعرية ، ان كوب الشاى الذى راحت تعده لقريبتها رضا عبد المنعم سوف يكلفها حياتها ويؤدى الى اصابة نجلتها . فقد انفجرت انبوبة البوتاجاز اثناء اعدادها الشاى مما ادى الى وفاتها محترقة واصابة نجلتها ايمان زكى (٦ سنوات) واشتعال النار بالمنزل .

■O■

عبث بالمسدس فأصيب فى ساقه

انتهز محمد رضوان رضوان ١٩ سنة فرصة عدم وجود والده بالمنزل وراح يعبث بمسدسه المرخص وفجأة خرجت عدة طلقات أصابت ساقه اليسرى وقد تم نقله الى مستشفى اسوان العام وتولت نيابة اسوان التحقيق .

■O■

وفاة ٣ أشخاص بسبب الأمطار بمطروح

تسببت الامطار الاخيرة فى انهيار منزل المواطن على محمد على بسيوه بمطروح مما ادى الى وفاة زوجته حميدة محمد حسن وولديه محمد على (١٦ سنة) وحسن على (رضيع عمره ثلاثة أشهر) ـ وقد اتضح من التحقيقات ان منزل المواطن مبنى من الطين والطفلة وجذوع النخيل .

وقد تم تشكيل لجنة من مجلس مدينة سيوة قامت بحصر المبانى التى تأثرت بالامطار فاتضح ان هناك ٨٧ مسكنا بسيوه و ٧٦ مسكنا بمنطقة المراقى ادت الامطار الى تهدمها ـ وقد قامت مديرية الشئون الاجتماعية بمطروح بصرف الاعانات العاجلة والبطاطين والخيام لاغاثة المنكوبين

[redacted]

أسرار صحفية وسياسية تنشر لأول مرة - بقية المنشور ص ٩

عبده الذى فرش الورقات امامه واتكاء صلاح على كتفه اما هيكل فقد اخذ الاتجاه من وراء ظهره ـ وبداوا القراءة ـ أغمض عيني ـ وأتماسك بنهاث أنفاسي وشعوري انني اجتاز اول اختبار ـ ولكنه ليس أهم اختبار ـ فالاهم هو التابعي ـ

واه التحمل انتظار رأيهم فهرولت منصرفا ادعاء انني جائع وسوف اتناول ساندوتش فول في مطعم ايزايفيتش واعود ـ

لم اعد الا ثاني يوم في الضحى ! لم أنم ولا لحظة ما رأى سعيد وصلاح وهيكل !ـ ماذا قال التابعي ؟ـ هل قرا التابعي ؟ ياتعاسة حياتي وطيش قلمي اذ بدأت هكذا أهوجا متطرفا ـ

دخلت أسحت صاروخان ـ وحده

ريشته تمرح وتقفز ـ على اللوحات امامه ـ ثم تسمرت عيناى على ورقاتي الخمس مجموعة بأحرف الطبعة من « سلخات » فسألته : ماهذا ؟ فقال موتيفات لباب حضرتك ـ

اختطفته من امامه وعيني تجرى على ماقد يكون التابعي قد حذف منه او عدل

عيني تجرى على « السلخات » وابدا . لاحذف ولا تعديل ـ ثم جحظت على العنوان المكتوب بخط الدكتور سعيد عبده ـ صواريخ ـ صواريخ ـ وقبل ان التفت لأفكر ـ وجدت الدكتور سعيد داخلا يضحك ـ وعندما رأى ترددي الحائر المترد بكلمة صواريخ قال أنه أوحى العنوان من الفقرة التي علقت فيها على حادث الأسبوع الدولي ـ والذى هو اطلاق أول صاروخ أمريكي ـ وعندما رأني مازلت مشدوها مبهوتا ـ زغدني مشيرا الى عزيزنا الرسام وبدل أن يكون عندنا صاروخان فقط ـ فلماذا لا يكون كل الصواريخ ـ ثم ماذا قال أن التابعي أعطى الأمر بأن لا حرف يتغير مما كتبت ولا أحد يتطاول على صفحتك ـ

أغرورقت عيني بضحك الدموع ـ

ألقيت برأسي على صدره تضمنا نحن الثلاثة في عشق المهنة الحبيبة ـ عزيزي التابعي العظيم ـ يرحمك الله ومهما قالوا عنك فأنت أحد المؤسسين لمصر الثورة ـ

● مايو ١٣ سبتمبر سنه ٨٢

وابعد هذا الاسبوع دق التليفون عندى ووجدت صوتا نسائيا يتهدج متأثرا ـ ويقول أنا حرم محمد التابعي ـ تلجمت وارتبكت فقد طلبتني لتشكرني هي وولدها محمد وشريفه لانني في تحية صواريخ الاسبوعية ـ اول مرة ذكرت الناس بشريك حياتها العظيم المنسي ـ

حقا ياغلظة النسيان بل الجحود عن ملك الصحافة المصرية ـ والذى لم يخلعه أحد عن عرشه ـ ولا حتى وفاته خلعته عن عرشه ـ فمازال بلاطه الضارب ممتدا وشامخا في تلاميذه وتلاميذ تلاميذه

وبعد من يكتب الجيل الصحفي الجديد موسوعة هذا الملك !ـ أرجوك لا ترفع أصبعك نحوى فأصارحك لم أعاشره الا سنه صحفية واحدة ولكن مازال عبقها يملأ أنفي حتى الآن ـ

● ١٣ ديسمبر سنه ٨٢

الملك الصحفي محمد التابعي وذكراه السابعة بعد أيام وبالتحديد في ٢٤ ديسمبر القادم ـ ومنذ أسابيع أبلغتني أرملته ـ السيدة هدى ـ أنه يوجد له في التليفزيون شريط ـ سهرة مدته ثلاث ساعات ونصف كانت قد أعدته له الراحلة النشيطة أماني ناشد وفيه يحكي عن حياته وذكرياته ومدرسته وتلاميذه ـ وهو شريط حافل وثمين طبعا !

وقد فسرت هذا في حينه وتمنيت على عزيزنا التليفزيون أن يعيد العرض لهذا الشريط في أية مناسبة أو حتى بلا مناسبة ويكفي اللبقة العامة الآن عن محاولة عمل مسلسل تليفزيوني طويل وكبير عن حياته العملاقة والمشحونة ـ

لم يرد عزيزنا التليفزيون وحتى لم يفكر أن يعقب وربما أحسنت الظن به فقد تصورت أنه في انتظار المناسبة الطبيعية والقريبة لذكراه فسوف يعرضه !ـ ولكن يا للطامة فقد أبلغني أحد العارفين أن الشريط ـ لا مؤاخذة ـ قد مسحوه منذ سنوات من أجل الاستعمال ـ ممسوح ـ ياساتر ـ تقشعر النفس والله أن يكون هذا قد حدث حقا ـ ويارباه من رعب تلك اللا مبالاة ـ وحتى الآن لا أصدق أن هذا حدث ـ لا أتصور هذا الاثم ـ الا اذا كان الماسح ضريرا أو عدوا ـ

عزيزتي سامية ـ هل تطمئنينا ـ بالله هل تصارحينا ـ

هذا ما كتبه الأستاذ ابراهيم الورداني في صواريخه الأسبوعية سنه ١٩٨٢ ـ

الملك الذى نسيناه

وفي ديسمبر ١٩٨٢ وقرب الذكرى السابعة ـ وعلى وجه التحديد يوم الاثنين ١٩ ديسمبر ١٩٨٢ في عموده اليومي (صواريخ) بجريدة الجمهورية كتب يقول :

بعد أيام قليلة ـ أو في يوم ٢٤ ديسمبر بالذات ـ تمر الذكرى الخابية الكبيرة لرحيل العملاق المصرى محمد التابعي !ـ وياشدة ما أشعر بالأسى والمرارة أن يختفي من عيون الجيل الجديد ـ هذا الوهج ـ بل هذا المجلد الصاخب الحافل الحار من شخصيات مصرية نادرة ـ نعم محمد التابعي جزء التاريخ المصرى الحار والحديث !ـ فارس السيف البارز والشجاع في ساحات السياسة وملاعب الملوك !ـ منتزع الاستقلال لصحافة بلاده من مستعمرها اليهودى والشامي والخواجة !ـ مؤسس البيت الصحفي الصميم ـ

وأينما تلفت الآن عزيزي الى شواهقه المؤسسات عندنا فقل هنا واضع الحجر الأساسي لها !ـ بل مؤسس مدرسة حرية الرأى التي رعى أية نكسة او انكسار مازالت توزع حرارة انفاسها ! الذكرى السابعة الخابية الكبيرة !ـ يا قلة الوفاء من وطنه بل قل قبلها يا شدة الجحود والنكران من تلاميذه !

أقول هذا وعيني على عزيزنا التليفزيون ـ فلماذا بالله لا ينبش في أية أشرطة عنده لم تمسح يكون للتابعي فيها دبيب الحياة ـ ثم أتلفت وأبحث عن حضرة نقابة الصحفيين ـ وبالله أكاد أقسم أنها ناسية تماما ـ لأى ذكر أو ذكرى من صانعها ومؤسسها !

ثم يالوعة خيالي ـ كم تمنيت لو تذكرته آخر ساعة أو حتى روزاليوسف ـ وهما من صلب ظهره بل فيهما عرقه ولحمه ـ لو افردتا عنه عددا خاصا ـ ولو بمثل هذا العدد الخاص القريب عن ـ ام دنقل ـ

الى هنا وانتهى كلام الأستاذ الورداني ـ

وافاقت جريدة أخبار اليوم بعد غفلة السنوات السبع ـ وليتها ما أفاقت ـ لقد تمخض الجبل فولد فأرا ـ

صدر العدد الأسبوعي يوم السبت ٢٤ ديسمبر سنه ١٩٨٣ أى يوم الذكرى وعلى الصفحة الثانية عشر (أخبار الكتب وحكايات الأدب التي يقدمها نبيل أباظة عنوان ضخم ـ فخم ـ يعرض الجريدة ـ وتعالوا نقرأ

صاحب الجلالة الذى نسيناه

سبع سنوات مرت على رحيل الكاتب الصحفي الكبير محمد التابعي والأسف الشديد ـ وطوال هذه الفترة ـ لم يتذكر أحد محمد التابعي الذى استطاع أن يحرر الصحافة المصرية من سيطرة الأجانب والخواجات ويؤسس المدرسة الصحفية الحديثة ـ والوحيد الذى نبهنا الى ذكرى هذا العملاق ـ الكاتب ابراهيم الورداني عندما نشر في جريدة الجمهورية الثلاثاء الماضي تحت عنوان (صواريخ) قائلا بعد أيام قليلة تمر الذكرى الخابية الكبيرة لرحيل العملاق محمد التابعي ـ الى أن يصل المحرر الى جملة ـ ياقلة الوفاء من وطنه بل قل قبلها ياشدة الجحود والنكران من تلاميذه ـ فيضيف المحرر

ونحن نتفق مع الاستاذ الورداني في راية مع وجوب تعريف الجيل الجديد ـ بأفضال التابعي على الصحافة المصرية ـ وحرية الرأى ـ وضرورة اهتمام وزارة الاعلام ووزارة الثقافة بذكرى الكاتب العملاق خصوصا ـ وأن ذكراه بقى عليها أيام قليلة ـ

ووفاء منا لذكرى التابعي ـ نحتفل اليوم بذكراه بنشر بعض الكلمات التي كتبها كبار الصحفيين ـ

الى هنا انتهت كلمة المحرر ـ

لقد سقطت الجريدة في هوة سحيقة ـ أوقعها فيها المحرر (الهمام) لأنها صدرت في نفس يوم الذكرى أي ٢٤ ديسمبر سنه ١٩٨٣ وهو يقول بقي عليها أيام قليلة !

وكتب في المقدمة أن الأستاذ الورداني نشر في جريدة الجمهورية الثلاثاء الماضي ـ وأحب أن أنبه المحرر بعد مرور ثلاث سنوات أن الاستاذ الورداني نشر يوم الأثنين ١٩ ديسمبر وفي الصفحة التي أسميتها في حينها (ذكرى بالاكراه) كتب صحفي يقول ـ كان ٣١ ديسمبر يوما هاما في حياة التابعي ـ وكان عادة يقيم في هذا اليوم سهرة كبيرة في بيته ـ يحضرها الوزراء والكبراء ـ والكتاب ـ والصحفيون تغني فيها مرة ام كلثوم ـ ومرة أسمهان ـ ومرة ليلى مراد ـ وليلة يغنى فيها عبد الوهاب ـ ومن سخرية القدر انه مات في هذا اليوم

أي قدر هذا الذى يزعمون ؟!ـ والى أى منزلق ينزلقون ـ

وكاتب اخر أضحكني ـ فهو يحكي ويحكي ـ ولم أفهم شيئا ـ الا انه كان طفلا صغيرا فهو يختم ماكتب ويقول

هذه بعض ذكريات عن محمد التابعي ـ ذكريات سماعية ـ لأنى لم أعمل معه ـ ولكننا كنا نسمع قصصه ـ كما يسمع الأطفال الأساطير ـ

وبالمناسبة ـ هذا الكاتب كان في نهاية الحلقة السادسة من عمره المديد عندما كتب هذا الكلام ـ

« البقية العدد القادم »

رؤية الأسبوع

الأسبوع القادم

مناقشـــات صريحــــة لتصريحـــات وزيـــر الاقتصاد « بقية المنشور ص ٧ »

الاقتصاد ان الطريق لاحترام قيمة الجنية المصرى سهل جدا ـ وواضح جدا ـ ولكن احدا لم يلتفت الى ذلك الطريق بسبب بسيط انه ضد مصالح الوف الطفيليين الذين استباحوا الانفتاح واثروا من الاستيراد ـ ووكالة الاحتكارات الغربية وكسبوا عشرات الألوف أي الملايين ! ـ

اننا لو منعنا استيراد السلع الكمالية الاستهلاكية تماما لمدة سنوات ولو ركزنا التجارة في يد الدولة ـ

ولو اتجهنا في معظم ما نحتاج اليه الى السوق الاشتراكية وسوق عدم الانحياز وعندهما ما يفيدنا في تنمية بلادنا ـ لامكننا ان نفرض سعر اربعين قرشا للدولار كما كان الامر في عصر التنمية والنهضة الاقتصادية الوحيدة في مصر أي في الستينات ـ

ولكننا نجد أمرا مدهشا يحدث في مصر ـ ابسط مثال عليه زيادة اسعار تذاكر الطيران بنسبة ستين في المائة ـ وفي كل بلاد العالم ترفع الحكومات الاسعار عشرة في المائة او حتى عشرين لأى سلعة او خدمة ـ لكن الحكومة عندنا عودتنا على رفع السلعة او الخدمة خمسين ومائة ومائتين في المائة !! ـ

وحجة الحكومة في رفع اسعار تذاكر الطائرات انها تضطر الى دفع الفرق بين السعر الرسمي القديم والسعر الواقعي الرسمي الجديد ايضا (أى ما بين ٨٣ و١٣٥ قرشا) ـ

وتقول ان السبب في ذلك انها تدفع مئات او عشرات الملايين لشركات الطيران ـ

والمرء تصيبه الدهشة ـ اذ من الذى رفع سعر الدولار من ٨٣ قرشا الى ١٣٥ ـ بل من اربعين قرشا الى ٥٥ ثم الى سبعين ثم الى ٨٣ حتى وصل الى ١٣٥ وهناك محاولات لرفعه مرة اخرى ؟ ـ

ان الحكومة هي التي ترفع سعر الدولار ـ ومن الذى يجبرها على هذا الرفع ؟ ـ انه السياسة الاقتصادية منذ بدأ عهد الانفتاح ـ

اذن الحكومة هي التي تتبرع برفع سعر الدولار ـ ثم تعود لتصايح بانها ليست مستعدة لدفع فرق السعر ـ

وهذا حادث في كل السلع التي ارتفع سعرها ـ اذ دائما تعلل الحكومة بان السبب في رفع السعر ـ هو ارتفاع سعر الدولار ـ ولكن من الذى رفع سعره ؟ ـ

ووزير الاقتصاد يدعو الى تطبيق قانون العرض والطلب في مجال الاسكان « لتصحيح الاوضاع » على حد تعبيره ـ والاوضاع التي يدعو الى تصحيحها هي انه يثيره ان بعض الناس يدفعون ايجارات زهيدة لانهم يقيمون في مساكن قديمة استأجروها منذ ثلاثين او اربعين عاما ـ بينما يدفع المواطن الذى استأجر شقة في مسكن جديد اضعاف ذلك الايجار ـ

وهذه قضية قديمة أثيرت منذ اكثر من عشرة اعوام ـ وبدلا من التفكير في سن قوانين لتخفيض الايجارات الباهظة كما كان يحدث في عهد جمال عبد الناصر الذى كان يأخذ من المالكين ليعطي غير المالكين ـ بدلا من هذا يدعو اصحاب تلك النظرية الغيورة على مصالح الملاك الى ان يدفع حوالي خمسة ملايين مصرى ضريبة باهظة جديدة لمن ؟ ـ للملاك ـ وليس للدولة ـ مع ان معظم هؤلاء المصريين حالهم مستور لانهم يدفعون ايجارا محدودا ـ ومنهم وكلاء وزارات ولواءات لا يزيد مرتب الواحد منهم عن ٢٠٠ او ٣٠٠ جنيه ـ ورغم ان اصحاب هذه العمارات القديمة قد جمعوا ثمنها عدة مرات اذ كان معروفا ان يجمع المالك ثمن العمارات في مدى عشرة اعوام فقط ـ

ولقد كان متصورا ان يدعو اصحاب هذه النظرية ـ نظرية العداء على الايجارات القديمة ـ ان يدفع القادرون من دافعي الايجارات المنخفضة ضريبة للدولة تستخدمها في حل مشكلة الاسكان لطوابير مئات الالوف الذين لا يجد الواحد منهم مجرد غرفة يقيم فيها ـ وصيانة المساكن القديمة ايضا ـ ولكن لا يبالون قط بمشكلة الاسكان ـ وانما هم يهتمون فقط بجيوب الملاك ايا كانوا اصحاب عمارات او اراضي زراعية ـ

ونحن نقول لوزير الاقتصاد وكل انصار تلك النظرية انهم يمهدون بمثل تلك الاتجاهات او القرارات لصدور قرارات اخرى مضادة !! ـ مثل تخفيض ايجارات المساكن لانهم يزيدون ازمة محدودي الدخل ويفاقمون منها ـ

نادى التعارف



عبير ابو السعود — عمر عبد الغفار — احمد عبد الله — فاطمة منصور

الاسم : عبير ابو السعود محمود
العمر : ٨ سنوات
المهنة : طالبة
الهواية : مشاهدة برامج التليفزيون ـ القراءة ـ الرحلات سماع الموسيقى ـ المراسلة
العنوان : شارع الفضل المتفرع من شارع سليمان باشا رقم ٣ القاهرة

الاسم : عمر عبد الغفار يوسف
العمر : ١٠ سنوات
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم ـ برامج التليفزيون ـ السباحة سماع الموسيقى
العنوان : القاهرة : شارع الشيخ ريحان الدورة الكبير

الأسم : احمد عبد الله عبد الرحمن
العمر : ١٦ عاما
المهنة : طالب
الهواية : هندسة الراديو والتليفزيون والقيام بعمل رحلات والتصوير
العنوان : ج ٠ م ٠ ع ـ الأزهر ١٢ حوش ادم بالغورية

الاسم : فاطمة منصور محمد مصطفى
العمر : ٣ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال والافلام الكرتون
العنوان : ج ٠ م ٠ ع ـ ٤٧ ش احمد المصرى بدار السلام

السياسي — رئيس التحرير محمد أمين — مدير التحرير فاروق أبو العلا — مقر المؤسسة والاعلانات — التحرير والمطابع والتوزيع — مكتب الاسكندرية : ١٢ شارع البوستة ـ المنشية تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٢٦

هكذا من الأصل

السياسى

بدون مقدم.. أو خلو!!

الحصول على شقة – أيا كان نوعها او مكانها – حلم يراود الكثيرون !
واذا كانت الشقة بدون مقدم او خلو . فذلك يعتبر من المستحيلات .. ولكن هناك بالفعل شقة او منزل لا يكلف كثيرا .. بل ويمكن امتلاكه لان الارض بالمجان ايضا !

ليس ذلك فى الصحراء طبعا .. ولكن فى منطقة أهلة بالسكان .. ومكانها اعلى الجبل بمصر القديمة !

تقديم : جمال عبد الصادق

فهناك مواطنون حلوا مشكلة السكن ذاتيا .. واتخذوا من الجبل مأوى .. اقاموا المسكن فوق قمته . وكيفوا حياتهم على ذلك ..

المشكلة الوحيدة هى صعوبة وصول المياه اليهم وعليهم ان ينزلوا اسفل الجبل ويملأوا « الجراكن » .

اما الكهرباء فليست مشكلة . لان الاسلاك الطويلة تمتد اليهم .. وبذلك يستمتعون بمشاهدة التليفزيون

وهم – رغم كل ذلك – سعداء بحياتهم لانهم – على الاقل – يستنشقون الهواء النقى غير الملوث ..

ولكن .. ما رأيك أنت ؟

قبول طلاب العلمى فى قسم علم النفس

وافقت جامعة عين شمس على اقتراح كلية البنات بفتح باب القبول فى قسم علم النفس لطلاب القسم العلمى فى الثانوية العامة .

كان القبول – فى هذا القسم – قاصرا على طلاب القسم الادبى فقط !

سدوا الشارع.. لبناء المساكن !





مهما تكن ازمة الاسكان .. فان الحل لا يأتى على حساب الشارع ..

لكنهم فى الجيزة – بحثوا ونقبوا عن مكان لبناء ١٠ آلاف وحدة سكنية .. وبدلا من البحث فى المناطق المتاخمة للجيزة .. وجدوا الحل فى شارع الميرغنى الموازى لشارع الملك فيصل – فقرروا اقامة المساكن فى الشارع !

حقيقة .. فان عرض الشارع ٦٠ مترا .. ولكن ذلك ليس مبررا كافيا لسده .. خاصة وان ادارات التخطيط والمرور بالمحافظة تحاول فك الاختناق المرورى بها عن طريق ايجاد الشوارع البديلة .. وكان هذا الشارع من احدها ..

لكن ماذا تقول .. بعد ان بدأ العمل فى المساكن .. وتمكنوا من سد الشارع !

ربط الوادى الجديد .. بالجيزة !

تقوم وزارة التعمير حاليا بانشاء شبكة من الطرق الفرعية لربط قرى الوادى الجديد بالطرق الرئيسية .

أيضا .. تقوم الوزارة برصف طريق رئيسى يربط الوادى الجديد بمحافظة الجيزة بطول ٤٥٠ كيلو مترا .. وبتكاليف تبلغ ٣٠ مليون جنيه .

تم حتى الان رصف ١٣٠ كيلو مترا من هذا الطريق .

زراعة المستنقعات فى سيناء !

يجرى معمل النبات بالمركز القومى للبحوث . دراسات لزراعة مناطق المستنقعات الملحية بمنطقة عيون موسى . وذلك بالمحاصيل التى تتحمل درجة عالية من ملوحة التربة ..

ويقول الدكتور ممدوح حبيب بمعمل النبات : ان هذه الدراسات تسير جنبا الى جنب مع دراسات اخرى تستهدف استخدام مياه الصرف الصحى لزراعة حاصلات مناسبة . يراعى فى انتاجها عدم تلوث البيئة . والمحافظة على صحة المستهلكين ..

ذكريات صحفية

هكذا تعلمنا الصحافة

بدأت علاقتى بصاحبة الجلالة منذ كنت طالبا جامعيا أدرس الصحافة ولم تكن دراستى وزملائى من ذلك النوع الذى تعرفه الكليات النظرية الأخرى بل كان الجزء الأكبر منها عمليا وتطبيقيا فى دور الصحف التى تدربنا بها .

على أن الدراسة حتى فى داخل جدران الكلية كانت ذات صبغة عملية تماما . فقد كنا نصدر جريدة تدريبية مطبوعة اسمها « صوت الجامعة » ظلت تصدر دون انقطاع أربع سنوات متصلة

كانت تجربة صحفية فريدة بكل المقاييس – جريدة توزع ثلاثين ألف نسخة اسبوعيا . وتوزع فى جميع الجامعات المصرية . وفى الأسواق . يقوم بالعمل فيها من ألفه الى يائه طلاب . لايزالون يخطون خطواتهم الأولى على بلاط صاحبة الجلالة – ولذلك فقد كان مسموحا بنسبة غير قليلة من الخطأ الذى كنا نصححه مع اساتذتنا

والأهم من ذلك كله اننا كنا نقوم بعملية توزيع نسخ الجريدة على زملائنا الطلاب فى الكليات الأخرى ولم تكن الحكمة من ذلك توفير نسبة التوزيع التى تتقاضاها الجهة التى يمكن أن تتولى هذه العملية فقط . ولكن كانت هناك حكمة أكبر فأن قيامنا بالتوزيع ينبع على هذا النوع من الصحافة سمة لعلها تتحقق للمرة الأولى فى تاريخ الصحف المطبوعة فى العالم وهى أن يلتقى الصحفى بقرائه وجها لوجه .

لم تكن نوزع النسخ ونتقاضى ثمنها من القراء فحسب وانما كنا نتناقش مع كل قارئ . أو مجموعة من القراء حول بعض ماتنشره الجريدة . كان نقدهم فى كثير من الأحيان مرا قاسيا وعنيفا . كانوا يتهموننا أننا لانكتب فى مختلف القضايا بالحرية الكافية .

ورغم دفاعنا عن أنفسنا وعن جريدتنا بمجرد القول . فقد كان أبلغ رد على هذه الانتقادات القاسية . أننا كنا الجريدة الوحيدة فى مصر التى نشرت تغطية أخبارية متكاملة لمظاهرات طلاب الجامعة احتجاجا على تأخر الحرب مع أسرائيل . والتى اندلعت فى يناير ١٩٧٢ . أى بعد شهر واحد من بدء صدور الجريدة !

ومع أن نظرة الكثيرين من الطلاب القارئين الينا يشوبها كثير من الاحترام والتوقير . فأن هذه النظرة كانت ستختلف بالتأكيد . أذا حضر أحد القراء الاجتماع الأسبوعى الذى نعقده مع أستاذنا جلال الدين الحمامصى . كان يتركنا نعمل طوال الأسبوع بكل حرية . ولايتدخل مطلقا فيما نكتب . ولم يكن حتى يشاهد « ماكيت » كل صفحة كما يفعل أى رئيس تحرير فى أى جريدة .

فأذا ماحان موعد الاجتماع الأسبوعى – صباح يوم الأثنين – انصبت على رؤوسنا انتقاداته وملاحظاته كالصاعقة . لقد كنا نتصور بعد صدور كل عدد أننا حققنا أعجازا . وأن العدد هو فتح جديد فى عالم الصحافة فأذا بنا نكتشف فى كل اجتماع نحضره . أننا لانزال نجهل الكثير من شئون صاحبة الجلالة .

لكن الذى كان يسعدنا انه كان يردد لبعض الاساتذة فى أحاديث خاصة أنه معجب بمستوانا الصحفى . لكنه « مضطر » الى توجيه اللوم والنقد فى كل مرة حتى لايصيبنا الغرور . كانت هذه وجهة نظره . واحترمناها وهكذا تعلمنا من « صوت الجامعة » .

اشرف صالح



احالة اشهر كلب بوليس الى التقاعد !

قرر البوليس الالمانى فى « هامبورج » احالة الكلب البوليسى الشهير « روكو » الى التقاعد بسبب بلوغه السن القانونية !

ز « روكو » هو اكثر الكلاب البوليسية الالمانية مهارة فى الكشف عن المتفجرات والقنابل . وذلك من خلال حاسة الشم القوية التى يتمتع بها ..

وكان « روكو » قد بلغ عمره عشر سنوات . وقد قام منذ عام ١٩٧٨ بحراسة المستشار الالمانى السابق هيلموت شميت . وكبار رجال الدول الاجنبية الذين كانوا يتوافدون على المانيا الغربية. وذلك بالكشف عن اية متفجرات تزرع فى المواقع التى يزورها المستشار الالمانى والزائرون الاجانب

وقد استطاع الكلب « روكو » الكشف عن العديد من القنابل والمتفجرات التى زرعها بعض الارهابيين فى عدد من المواقع الهامة ..

حمام سباحة « اوليمبى » بجامعة القاهرة ..

يفتتح – فى يونيو القادم – حمام سباحة بجامعة القاهرة .. وذلك بعد الانتهاء من بعض المقاسات الامامية للحمام حتى يصبح حماما اولمبيا ..

كان قد بدأ العمل فى انشاء الحمام الدكتور فؤاد محيى الدين – عام ١٩٦٥ – عندما كان استاذا بالجامعة – الى ان انتهى العمل تقريبا فى انشاء الحمام بالمواصفات العالمية ..





د . فؤاد محيى الدين

مليون جنيه .. زيادة فى انتاج الموالح

حقق البرنامج القومى للنهوض بمحصول الموالح – والذى تشرف عليه اكاديمية البحث العلمى مع وزارة الزراعة – عائدا اضافيا يقدر بنحو مليون جنيه .. حيث نجح فى رفع الانتاجية بنسبة ٢٥ ٪ على الاقل ..

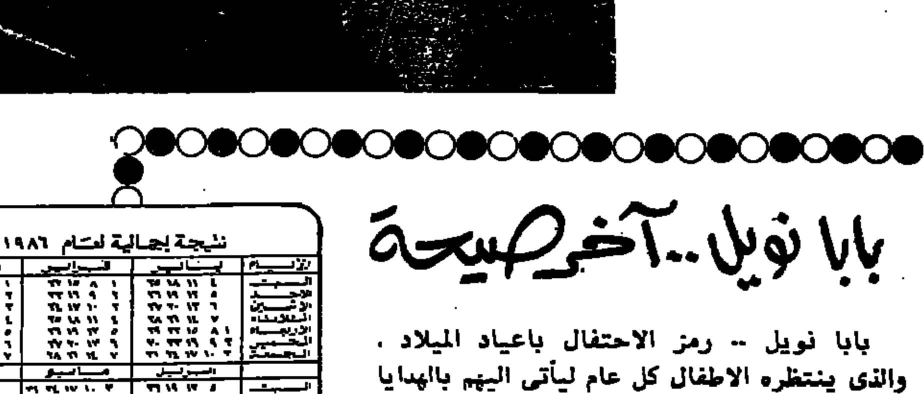
فستان الميلاد

احتفلت المغنية الفرنسية « سيلفى فارتان » بعيد الميلاد فى منزلها ووسط عائلتها ..

وقد اعدت فى هذه المناسبة فستانا صممه – خصيصا لها – بيت ازياء ديور ..

وتبدو « سيلفى » فى الصورة وهى ترتدى فستان الميلاد مع اطفالها

بعيدا عن الزوج الغائب!



وصلت « ايلينا بونر » زوجة المنشق السوفييتى « زخاروف » الى الولايات المتحدة لزيارة والدتها وابنتها واحفادها ..

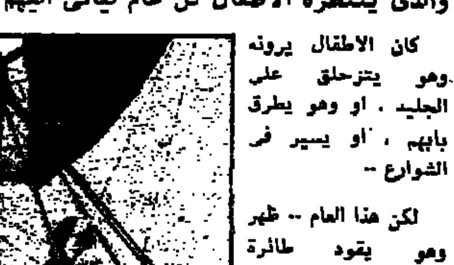
ورغم سعادتها فانها تشعر بالحزن لغياب الزوج الذى لا تعرف عنه الا القليل من خلال الانباء التى تنشر عنه

ولكنها لا تعلق بشىء حتى تستطيع العودة مرة اخرى الى الاتحاد السوفييتى ..

وقد تمكنت من الاتصال بزوجها تليفونيا للاطمئنان عليه .. ولكن القلب يبقى حزينا لبعدها عن زوجها فى فترة الاعياد ..

بابا نويل.. آخر صيحة

بابا نويل .. رمز الاحتفال باعياد الميلاد . والذى ينتظره الاطفال كل عام ليأتى اليهم بالهدايا



كان الاطفال يرونه وهو يتزحلق على الجليد . او وهو يطرق بابهم . او يسير فى الشوارع ..

لكن هذا العام .. ظهر وهو يقود طائرة شراعية خفيفة

وهكذا .. اصبح بابا نويل يساير التقدم العلمى والتكنولوجى !

نتيجة إجمالية لعام ١٩٨٦

الأيام	يناير	فبراير	مارس
السبت	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩
الأحد	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠
الاثنين	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١
الثلاثاء	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٤ ١١ ١٨ ٢٥
الأربعاء	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٥ ١٢ ١٩ ٢٦
الخميس	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧
الجمعة	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٧ ١٤ ٢١ ٢٨
	ابريل	مايو	يونيه
السبت	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨
الأحد	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩
الاثنين	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠
الثلاثاء	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤
الأربعاء	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥
الخميس	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦
الجمعة	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧
	يوليه	اغسطس	سبتمبر
السبت	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧
الأحد	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨
الاثنين	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩
الثلاثاء	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠
الأربعاء	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤
الخميس	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥
الجمعة	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦
	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
السبت	٤ ١١ ١٨ ٢٥	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧
الأحد	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٧ ١٤ ٢١ ٢٨
الاثنين	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٣ ١٠ ١٧ ٢٤	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩
الثلاثاء	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٤ ١١ ١٨ ٢٥	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠
الأربعاء	١ ٨ ١٥ ٢٢ ٢٩	٥ ١٢ ١٩ ٢٦	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١
الخميس	٢ ٩ ١٦ ٢٣ ٣٠	٦ ١٣ ٢٠ ٢٧	٤ ١١ ١٨ ٢٥
الجمعة	٣ ١٠ ١٧ ٢٤ ٣١	٧ ١٤ ٢١ ٢٨	٥ ١٢ ١٩ ٢٦

تقويم عام ١٩٨٦

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر